مخطوط رقم	4132 م.ك. مج1	الموضوع	موعظة
العنوان	الفضل المبين في الصبر عند فقد البنات و البنين		
المؤلف	الصالحي ; شمس الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الشافعي ـ 942 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	1250 هـ		
إسم الناسخ	عبدالسلام بن محمد بن علي		
نوع الخط	مغربي واضح	عدد الأوراق	1 ـ 54
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	4132 م.ك. مج2	الموضوع	علوم القرآن
العنوان	ري الظمآن في عدد آي القرآن		
المؤلف	القيسي ; ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله الدمشقي _ 842 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	1250 هـ		
إسم الناسخ	عبدالسلام بن محمد بن علي		
نوع الخط	مغربي واضح	عدد الأوراق	55 _ 79
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

مخطوط رقم	4132 م.ك. مج3	الموضوع	فقه
العنوان	رسالة في السماع		
المؤلف	أميرالمؤمنين سليمان بن محمد بن عبدالله الشريف العلوي ـ 1238 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	1221 هـ		
إسم الناسخ	محمد بن محمد الهاشمي		
نوع الخط	مغربي واضح	عدد الأوراق	81 ـ 118
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

عقيدة علم من معمر فينا نعم وخمول عقد عمره ومد حم مثل
الهمزو انطلاق كيف نوم على مسرة نشنه وعنمنا وزمنا مستري
لونا انعمتر الابد فيامن نعم برحمه وحده . ونو
في ايامه وشهوره . اجب من قد نعم ان نثق على مرضه وجد
ابا هنعقه ونشه معو واخر محسن ان تك على ايمن كنف مترب 3
اخته تمم بامرك لنسأله وجعلت ما قدمه فيما يمنعونه من روح
ازهاره ولولاه . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
منه بفضله جعلنا الله من الميسرين لكتاب وال
نمد المشفعين للسلف الصالح . ومن الذين زادهم وصدقهم بنوره
وانه علاه ورايه . وختم علينا بالحسنى وجعلنا من اهل نعم
الحسنى الذين هم في روضة يحبرون . وفي جنة مكرمون . والحمد
لله رب ... سيد الاولين والاخرين . صلى الله عليه وسلم وعلى
اله واصحابه اجمعين . وكل من تبعهم باحسان الى يوم الدين .
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

قال في الاصل المنتسع منه ما نصه كمل ما جمعه مولانا سليمان
امير المومنين جزاه الله الحسنى الجزاء عن الاسلام والمسلمين وخلد
له الذكر الجميل في الاخرين . وعاقبة ما يعامل به الخلفاء المقسطين
على يد من اخرجه من مبيضته بالاذن المولوي الشريف . محمد بن احمد
الرهوني المذنب الضعيف . وكان الفراغ من اخراجه من مبيضته
يوم الجمعة الثامن عشر من ربيع النبوي الانور عام احد وعشرين
ومائتين والف والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه وتيسيره وتبارك
على يد العبد الفقير المذنب الحقير محمد بن
محمد الهاشمي ... الحسني العلمي لطف
الله به في الحال والمآل عشية
... جمادى الاولى
1221
عام

لم أدر ما أصنع قال لا تسمعه هو حرام عليك وعبادة لله يجب
على العالم الذي يقتدى به أن يكون كراهته زائدة وهو موضع ولهذا يجب
قبيح منها ليقتدى به وليرى العوام على أنه لا يباح السماع مطلقا
ولو انعقد للأجير من أهل الأهواء الزامر كان الراه فأما في هذه مسائل التي
وقال الذي يحق العقود عندي كالذي يقبل العبير بلا مجرما له وهو معنى
ثانيهما أنه إذا دار الأمر بين الاقتداء بأهل الأهواء أو
وبين النبي صلى الله عليه وسلم تعين الثاني قال الشيخ أبو محمد
في رسالته والتجا إلى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
واتباع سبيل المؤمنين وخير القرون من خير أمة أخرجت للناس نجاة
ففي المفزع إلى ذلك العصمة وفي اتباع السلف الصالح النجاة
وقال الإمام العارف ابن الحاج في مدخله ما نصه فإن قيل الشيخ
قد روي عن جماعة من الصالحين أنهم سمعوه قلنا ما بلغنا أحد من
السلف الصالح فعله ومن مصنفات أئمة أهل الدين وأعلام
المسلمين مثل مصنف مالك بن أنس وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي

داود

داود وكتاب النسائي رضي الله عنهم إلى غير ذلك من الكتب عند علمائهم
ومن تصانيف فقهاء المسلمين الذين تدور عليهم الفتيا قديما
وحديثا في شرق البلاد وغربها فقد صنف المسلمون على مذهب
مالك رحمه الله تصانيف لا تحصى وكذلك مصنفات علماء المسلمين
على مذهب أبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم من فقهاء
المسلمين كلها مشحونة بالذب عن الغناء وتقبيح أهله فإن كان في
فعله أحد من الصالحين فقد أخطأ وكذلك الاقتداء بقوله وترك
الاقتداء بالأئمة الراشدين ومن معنا فكان لا يحتج له نحتج عليهم
بالصحابة والتابعين وعلماء المسلمين ويحتجون علينا بالمتأخرين
سيما وكل من يرى هذا الرأي الفاسد خلو من الفقه جاهل من
العلم لا يعرف مأخذ الأحكام ولا يفصل الحلال من الحرام وما يدري
العلم ولا يجب أهله ولا يعرف أصحابه وقد وردت عنه وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اشترط الله عبدا أن

في آلة عود أو غيره فلا وخرج فتبعه من بالمجلس من العلماء فعنف
الشيطان من بين يديهم ففطنا منه أنهم ذهبوا للحاجة فقال لهم القاضي
لا ينبغي انتهاك حرمة الإسلام وإظهار الغناء بمحضر العلماء
في هذا المحفل لا يعصم من مثل تكسير مجزاة الماء بين يديه **ولو كان**
العلماء والأمراء كلهم أو جلهم مثل هذا القاضي وهذا الأمير لا
ينتفع الدين والدنيا وصلاح الممات والحياة فتنبهوا منها
الذي يعصي من العلماء وتخضعوا لسيرته والذي يقتدي من الأمراء
وتخشى سيرته ولو أراد الله بخليفته خيرا جعل له وزيرا من
نفسه وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه **فإن قلت**
فقد كان جم غفير من أهل الأحوال من المتقدمين والمتأخرين يحضر
في المجلس التي بها العود وما معه من آلات الغناء المحرم سماعها
قلت الجواب عن ذلك من وجهين أحدهما أن من كان
مستغرق الحال لا يرى إلا الله ولا يسمع إلا منه لا يقتدي به فيه
من أراد أن يقتدي به فيكون من أهل الحال سيما إن عصى حال صحته

فحمله الفقراء به في إنما تمليكه في الخير وأما حال الفقهاء من حال
الصوفية فضلا عن العلماء فضلا عن السلاطين الذين في هذا الزمان
ومن علامة الخسران كون الإنسان يفتتن بقلبه في سماع العود
ولا يفتتن به في تركه لأجل الحرام وقيام الليل وتزود الغداة وما هو
مختص به من المعارف والزهد **ومثاله** في الفقه كالمثال الذي
ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة الذي أخرجه الإمام
أحمد في مسنده وابن ماجه ولفظه مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ولا
يحدث عن صاحبه إلا بشر ما يسمع كمثل رجل أتى راعيا فقال يا راعي
اجزرني شاة من غنمك فقال اذهب فخذ بأذن خير شاة فذهب
فأخذ بأذن كلب الغنم **وقوله** اجزرني شاة أي أعطني شاة
أجزرها أي أذبحها فهذا مثاله في كونه آثر الضار على النافع وال
حديث حسنه السيوطي وضعفه الهيثمي كالعراقي **وقد كان**
رجل مصاحبا للشيخ جنشوس وهو كان أخو الشبلي نفعنا الله به
فقال له يا سيدي هو كان أخو يسمع العود وأنت لا تسمعه وأنشد

وعصته الى غير فيصير الى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى فهو ينشد
باب العبادة دونه فإذا أذن الله بأمره الى من لم يغفر له يقال له
أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون فإذا كان أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشون
ذلك من تناول الحلال المباح بالكتاب والسنة والإجماع فكيف بغيرهم
ممن ضيع اليوم لما أقدم على ما فيه ويتبع الغير ما مغرورين بأن يتبعوا
نفوسهم هواها ويتمنون على الله الأماني بل كل مكلف بأن يتحمل
مشقة امتثال الأوامر واجتناب النواهي وبعد فقال تاج الدين
رضي الله عنه الرجاء ما قارنه عمل وإلا فهو أمنية **وقال** معروف
الكرخي رضي الله عنه طلب الجنة بلا سبب ذنب من الذنوب وارتجاء
الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجاء رحمة من لا يطاع
جهل وحمق **وقال** الحسن البصري رضي الله عنه ان قوما ألهتهم
أماني المغفرة حتى خرجوا من الدنيا وليس لهم حسنات يقول أحدهم
أحسن الظن بربي وكذب لو أحسن الظن بربه لأحسن العمل وتلا قوله

تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين وفي
تيسير للمحلي ما أخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه من شداد
ابن أوس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله ..

خاتمة

ينبغي للعلماء والفقراء أن يتنزهوا عن مواضع البدع والريب في أنفسهم
ويتركوا حضور ما اشتمل على شيء من ذلك وليحذروا في الركون أن يقعوا في ارتكاب
ما هو من ذلك ولا يخافون في الله لومة لائم فقد قال العلامة ابن
مرزوق في كتابه النصح الخالص ما نصه ومن أهم الأمور على الدين لأهل
الوقت الإنكار على المتزعمين والأخذ منه منشأ غرتهم إياهم والتعلق
بأفعالهم وحكاياتهم فأي مسألة مع ذلك من الدين للعامي يتبعها وأي
صلاح لهم من غير العلماء يبتغى **وقد** ذكر البلنسي أنه حضر
مجلس بعض الأمراء بالمرية في ليلة المولد النبوي والقوالون
يقولون أشعار المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما تحركت في المجلس

فما يرى من النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم ي
يجد فبكلمة طيبة **وأخرج** مسلم والترمذي واللفظ له عن
ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما ا
افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن علمه فيما عمل وعن ماله من اين
اكتسبه وفيما انفقه **فيا حسرة** من يجيب ماله الملو
في ورق الاوتار، بقوله افنيت عمري وابليت جسمي في سماع الغناء
ونغمات العود والرباب، وانفقت مالي في تحصيل الاشراب
، فإنه الغالب على المولع بذلك **فقد قال** ابو بكر الطرطوشي
ومما اشتهر به متفقرة الطائفة اتباع الشهوات والتنافس في
الوان الاطعمة وهذا وحده مما يخاف منه فان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا يخشون على انفسهم فقضية سيدنا عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه شهيرة مذكورة في صحيح البخاري حين قرب له
طعام وكان صائما فاستطابه فقال انما اخاف أن نكون من قوم

عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ثم جعل يبكي حتى رجع الطعام
من بين يديه ولم ياكل منه **وعن** زيد ابن اسلم رضي الله عنه قال استسقى
عمر رضي الله عنه فجيء بماء قد شيب بعسل فقال انه لطيب لكنني
اسمع الله عز وجل نعى على قوم شهواتهم فقال اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا عجلت
لنا فلم يشربه **وفي الموطأ** ان سيدنا عمر بن الخطاب
ادرك جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ومعه حامل لحم فقال عمر
اما يريد احدكم ان يطوي بطنه لجاره وابن عمه فاين تذهب عنكم
هذه الاية اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها قال
الامام الحليمي رضي الله عنه وهذا الوعيد من الله تعالى وان كان
للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورات ولذلك قال
فاليوم تجزون عذاب الهون فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات
المباحة لان من تعودها مالت نفسه الى الدنيا فلا يؤمن ان ت
ترتبك في الشهوات والملاذ كلما اجاب نفسه الى واحد منها

تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا
يتقون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم
الفائزون وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا الآية **ومن أصح الصحيح** أن الله يقول
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا
تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا ومن
أتاني يمشي أتيته هرولة **وفيه أيضا** أنه سبحانه يقول من عادى
لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما
افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا
أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني لأعطينه ولئن
استعاذني لأعيذنه **ومنها** أنه يمنع من قيام الليل غالبا انتهى

ورد فيه ما ورد في القرآن العظيم وصحيح حديث رسوله الكريم
لأن الغالب على أهله أنهم يقطعون أوقاتهم كلها وأكثرها مناما
غافلين عن قوله سبحانه والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وقوله
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رز
قناهم ينفقون الآية وقوله أمن هو قانت آناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الآخرة الآية **ومنها** أنه يشغل عن ذكر الموت
الذي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإكثار منه فقال أكثروا
من ذكر هاذم اللذات **ولما** سأله رجل من الأنصار أي المؤمنين
أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم لما بعده استعدادا أولئك
الأكياس **ومنها** أنه موجب للخجل والوجل يوم العرض
والسؤال والوقوف بين يدي الكبير المتعال ففي الصحيحين
وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد إلا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا
ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر تلقاء وجهه

المعازف والاوتار يجزم بتحريم استعماله واستماع اليه وما عدى
ذلك ففيه الخلاف وقال ابو بكر الطرطوشي اما العود والطنبور
والملاهي فحرام ومستمعه فاسق والاتباع الجماعة اولى وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواد الاعظم وقال من فارق
الجماعة مات ميتة جاهلية

الباب الثالث

فيما ينبغي فعله من ابتغاء التنزه عن كل ما شأنه ان يشغل عن ذكر
الله اما الغناء المحرم من الغناء انفرادا او على الراجح فلا اشكال
في وجوب التنزه عنه لانه مع كونه شاغلا عن ذكر الله معصية
واما ما فيه الخلاف من غير ترجيح الحرمة فمع كونه شاغلا فهو من
الشبهات التي يطلب تركها بلا خلاف قال الراعي حول الحمى الخ
واما غير ذلك ففيه الشغل عن ذكر الله واضاعة العمر فيما لا
يعود بنفع لا في العاجل ولا في الاجل وقد ورد العاقل لا يرى سا
عيا الا فيما فيه تحصيل حسنة لمعاد او درهم لمعاشه ولا شك

ان ذلك

ان ذلك مما لا يعني وقد صح وورد من طرق قوله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ولو لم يكن فيه من [illegible] الا
حرمان صاحبه مما يكرم به من تنزه نفسه عن سماع اللهو الا ان
العاقل ذلك كافيا ففي [illegible] ابن العربي ما نصه ورد الاثر ان
الله تعالى يقول يوم القيامة اين الذين كانوا ينزهون انفسهم و
اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في ارض المسك
ثم يقول للملائكة اسمعوهم ثنائي وحمدي واخبروهم ان لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ونحوه في المدخل ونصه قال ابن المنكدر
اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا ينزهون انفسهم
عن اللهو ومزامير الشيطان اسكنوهم رياض المسك ثم يقول للملا
ئكة اسمعوهم حمدي وثنائي واعلموهم ان لا خوف عليهم ولا هم يح
زنون هـ منه **تنبيه** وقد وردت كثيرة منها انه ينافي
خشية الله وتقواه انه يغض محبة الله ورضاه وربما ينال
العبد خيره اخرته ودنياه وفي انه تعالى يقول ان الله يحب التقي

من ذكر الششتري وغيره على طريق الغناء والألحان المرجعة والمطربة
والرقص لها بالكف وغيره مما وقع النهي عنه فهل هذه الأمور بدعة
أو لا وما حكم الله في الطعام الذي يصنع لهم فهل هو مما أمر به
الله فيجوز أكله أو لا وما حكم من اعتقد أن هذه عبادة فهل تجب
عليه التوبة من هذا الاعتقاد أو لا وإن قلنا بوجوبها فهل يحكم له ب
كفر وردة فيستتاب فإن تاب وإلا قتل **فأجاب**
بقوله ما يفعله الفقراء المذكورون على الوجه المذكور بدعة محرمة
قال ابن حجر قال القرطبي بعد كلام له في قول عائشة رضي الله
عنها وليستا بمغنيتين وأما ما ابتدعته المتصوفة في ذلك فمن قبيل
ما لا يختلف في تحريمه لاكن النفوس الشهوانية غلبت على كثير ممن
ينسب إلى الخير حتى لقد ظهرت في كثير منهم فعلات المجانين والصبيان
حتى رقصوا بحركات متطابقة وتقطيعات متلاحقة وانتهى التواقح
بقوم منهم إلى أن جعلوها من باب القرب وصالح الأعمال وهذا على
التحقيق من آثار الزندقة وقول أهل المخرقة وأمثال الفقراء المذكور

على

على الوجه المذكور فسمعت هواهم ثم قال ومن اعتقد القربة بما ذكر
وزعم أن ذلك مما يثير سني الأحوال من عمل باطل وفعله بدعة وضلا
لة إذ لم يرد شيء من ذلك عن السلف الصالح **وقد قال** عليه الصلاة
والسلام إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار **فتجب** التوبة على من فعل
ذلك واعتقده قربة فإن لم يتب قتل ولقد قال أبو الحسن العا
مري فيما نقله عنه صاحب المعيار في نوازله فيمن ظن أن الغناء والشطح
عبادة فهو جاهل بل تجب عليه التوبة من ذلك فإن تمادى على ذلك وقال
إنه عبادة فقد خالف الإجماع ومخالفة الإجماع كفر فيستتاب فإن
تاب وإلا قتل وكيف يعتقد أن يعبد الله بشطح وهو لهو ولعب ه
منه بلفظه **فهذه** جملة طويلة كافية من نصوص المحققين
المالكية **والذي** اختاره المتأخرون من فقهاء الشافعية مثل الإ
مام الغزالي والرافعي والنووي رحمهم الله أن الغناء بما هو من
شعار الخمر من الآلات المطربة كالعود والصنج والطنبور ونحو ذلك

ويرتقي به فقال بعض الناس ينبغي أن يكون الناس في المدينة كـ
أعضاء البدن فكما أن أعضاء البدن كل واحد منها فيه منفعة خاصة
به وليس يوجد عضو منها لا منفعة فيه ولا بد فيه من الغذاء والدم على
قدر شربه ومنفعته كذلك الناس في المدينة فلا ينبغي أن يكون فيهم
فيها والفقهاء والحكام يعقلون الشريعة ويعلمونها والأطباء
يعقلون الأجساد من الأمراض وسائر الناس كل يشتغل بصناعته
ويعمل يعود بالمنفعة على جميعهم ومن لا منفعة فيه ومتوكل على
أن ينفع فيتكاسل فينبغي أن ينفى عن المدينة وهذا مثال حسن
تشهد له الأدلة الشرعية وأما حضور الفقهاء معهم وقولهم
لو كنا على طريق غير مرضية لما حضر هنا الفقهاء معنا فيقال إن
أن حضور الفقهاء معهم ليس بدليل على الجواز ولا عدمه دليل على
المنع ولا يعرف الحق بالرجال بل الرجال يعرفون بالحق والفقيه
إذا حضر معهم ووافق واستحسن فعلهم فهو مثلهم بل هو شر منهم
وهو باسم الفسق أولى منه باسم الفقه وإن حضر ليرى تلك

البدعة وما تنطوي عليه حتى يحكم بما يشاهده من أحوال الفقراء ثم
يعرف ما يحكم عليها بما يقتضيه علم الفقه فحضوره حسن وإن كان
حضوره على جهة تفريج النفس كما يحضر الإنسان مجالس اللهو وا
للعب فإن تكرر ذلك منه على هذا الوجه فهذه منقصة لعدالته وإن
كانت فلتة فلتقل عثرته ولم يعد للحضور معهم فيكون مثلهم على ما
أشار إليه قوله تعالى فلا تقعدوا [illegible] فمن كثر سواد قوم فهو منهم
هذا ما حضر تقييده في هذا الوقت والسائل يستمد في التحصيل
بهذا القدر كاف في الغرض المطلوب والشهير مفقد البركة فتدبره
بسلفنا ونعصم من الابتداع في الدين والسلام على من يقف على هذا
والرحمة والبركة وكتبه محمد بن العطار منه بلفظه وفيها
أيضا ما نصه وسئل أبو محمد صالح عن الفقراء هل تباح لهم الأجابة
من الغناء والغناء كله باطل منه بلفظه وفي شرح
النصيحة ما نصه وقد سئل الشيخ الخطيب البليغ سيدي محمد بن
جلال رحمه الله عن حكم الله فيما أحدثه بعض من ينتسب إلى الفقه

قيل من هي يا رسول الله قال ما انا ربما بعض ما كنت عليه انا واصحابي
او كما قال عليه السلام التي عثرنا لها فيما جرى في هذا الباب وكاد
نحصي كثرة وانما حمل هذه الطائفة على ارتكاب هذه الطرق
المهلكة في الدين انهم لما افتقروا الى ما يحتاج اليه الناس من
المأكل والمشرب والملبس وسائر المطالب التي يحتاج الا
نسان اليها ولم تكن لهم صناعة ولا حرفة يتعيشون بها او كانت
وصعب عليهم الكد وطلب المعاش وثقل العزمة فتشتت همتهم
بكونهم الى الدعة والراحة فسول لهم الشيطان وزين لهم سلوك
الطريقة التي هي لهو ولعب وتستروا بها على الجهال بالذكر انهم
يتقربون به بمجالستهم ولبسوا المرقعات ونصبوها شبكة اذ كانت
للباس الخيار من اهل هذه الطريقة قبل ان تدخلها البدع والضلالة
وقالوا انهم من هذه طريقة الاولياء وهي اقرب الطرق الى الله التي نيل
رضاه والكون في جواره في الآخرة فتهافت الجهال عليهم واوف
صلوهم الى ما شاؤوا من نيل شهواتهم الى اقصى الغايات

بالانسان

بالانسان اذا قيل له كل واشرب واشطح وتلذذ بالغناء واللعب
طول عمرك ولا تتعب في عبادة ولا غيرها ثم مصيرك في الآخرة الى اعلا
الدرجات مع الاولياء والصالحين ويرى ان هذه جنة معجلة قبل التي
وعد بها وانه حصل الغاية بفوز السعادة فاي مصيبة اعظم
من هذه في اضلال عباد الله فالواجب على من قدر على هؤلاء
الذين كالاشقياء في جنب الدين ان يمنعهم ويحول بينهم وبين ما هم
بسبيله وان يخليهم من موضع فعلوا فيه ذلك فجامعهم ماجور فقياسهم
متعددة دينا ودنيا **قال** بعض الحكماء للتلاميذ كونوا كالنحل
في الخلايا قالوا كيف النحل في الخلايا قال انها لا تترك عندها بطالا
الا نفته واقصته عن الخلية لانه يضيق عليهم المكان ويأكل العسل
ويعلم الكسل فهؤلاء القوم مثل صنفهم لانه لا نفع بهم فهم يضيقون
على الناس في المساجد وياكلون ازوادهم بغير حق ويعلمونهم الكسل
وترك الحرف بالاتكال على ما في ايدي الناس وهم بمنزلة الربيع في انشاء
الزرع يضيق المكان ويستبشر بالماء ويفسد الزرع فلذلك يقلع

الله عليه بعينه من المنكر في دينه وما اوجب الله عليه في يومه
وليلته ليس عنده من الدين الا الغناء والشطح واكل اموال الناس
بالباطل واعتقاده انه على شيء، وهذا كله ضلال من وجوه
اعظمها انهم يوهمون على عوام المسلمين ومن لا عقل له من النساء و
من يشبههن في قلة العقل من الرجال ان هذه الطريقة التي يذكرونها
هي طريقة اولياء الله وهي من اعظم ما يتقرب به الى الله فيضلون
ويضلون ويدخلهم الافتراء على الله وعلى شريعته واوليائه **قال**
عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة
الصحابة رضي الله عنهم ايها الناس قد سننت لكم السنن وفرضت
لكم الفرائض وتركتم على الجادة الا ان تميلوا بالناس يمينا وشمالا
فلينظر في دين الله ولا فيما شرع ان يتقرب اليه بغناء او شطح بل
الذكر الذي امر به وحث عليه ومدح الذاكرين له به هو على الوجه
الذي فعله صلى الله عليه وسلم ولم يجر على تلك الطريقة من الجمع
ورفع الصوت على لسان واحد **فقد روى** الامام محمد بن

رضي

وقال رحمه الله في كتاب البدع بسنده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى موضع في بيت فقال ما جمعكم قالوا نذكر الله يقوم غاب شيء
على جهة الانكار عليهم انتشروا الى ضيعكم، الحديث فلم ينكر صلى الله عليه
وسلم اجتماعهم للذكر وامرهم ان ينتشروا الى ضيعهم فيشتغلون به
ضيعتهم بما يستعينون به على دينهم فلا يتقرب الى الله الا بما شرع
على الوجه الذي شرع فمن كلام السلف لن يأتي آخر هذه الامة باهدى
مما كان عليه اولها **وسئل** عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن الصراط المستقيم فقال تركنا محمد صلى الله
عليه وسلم في ادناه وطرفه في الجنة عن يمينه جواد وعن شماله جواد
وعليها رجال يدعون من مر بهم هلم لك فمن اخذ منهم في تلك الطرق
انتهت به الى النار ومن استقام على الطريق الاعظم انتهى به الى
الجنة ثم تلا ابن مسعود هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقد ذكر عليه السلام
ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة

وفي الاصل النسخ ... كذا
في جميع النسخ ولعله سقط منه شيء
والاصل انه اتى الخ

أعظم البدع المحرمات المترفعة في الضلالة الموجبة إلى النار والـ
عياذ بالله وما ذكرتم من شأن الفقيهين الإمامين وليسا
بفقيهين إذ لو كانا يعلمان شيئا من ذلك وحضورهما ثم لما عقلا
الانتصاب إلى المشيخة فلا دخل في عمرانهما فلا يصلى خلف واحد
منهما حتى يتوبا إلى الله من ذلك ويظهر عليهما أثر التوبة فإنه لا
تجوز الصلاة خلف أهل البدع ونص على ذلك العلماء وبالجملة
فواجب على من كان قادرا على تغيير ذلك المنكر المبادرة إلى
تغييره وإخماد نار الفتنة فإن البدع في الدين ضلالة ومن في
الدين أعظم من الشر في الأبدان والسلام على من يقف على ما ذكرنا من
كاتبه إبراهيم الشاطبي ه وتغير بعضه عند الموجب رحمه الله
انقضى ما كتب فوق هذا الجواب عنه حسبما كتب قبله وبعده من
شاء على حسب ما وقع مثاله الله الموفق للصواب وكتب بذلك
خطه العبد الفقير إلى رحمة ربه إبراهيم الشاطبي المذكور في
العشر الأواخر لشهر صفر عام ستة وثمانين وسبعمائة **تم الجواب**

عن السؤال المعنية اطلع أبو عبد الله الحفار بما نصه الحمد لله
والصلاة والسلام على **محمد** رسول الله الجواب مستعينا بالله
أن مذهب الطائفة المنتمية إلى التصوف في هذا الزمان وفي هذه الأقطار
فقد عظم الضرر بهم في الدين وفشت مفسدتهم في بلاد المسلمين
لا سيما في الحصون والقرى البعيدة عن الحاضرة فإنهم يظهرون ما
انطوى عليه باطنهم من الضلال من تحليل ما حرم الله والافتراء عليه
وعلى رسوله **وبالجملة** فهم قوم استهواهم الشيطان على
حين غرة من الشرع وانتهاك ومنع قواعده فهم أعظم ضررا على
الإسلام من الكفار وإنما يقع الجواب عن حال من ذكر في السؤال على
تقرير سلامة عقيدتهم وعدم تعرضه لما اشتمل عليه عقيدة أهل السنة
عليه بل نقتصر على ما ذكر من الغناء والرقص فحال مذهب الطائفة
المسؤول عنها أخف بالنسبة إلى الطائفة الأولى وإن هو أخبث وأقبح
حتى لا كنهم فيه جملة ليس لديهم شيء من المعارف ولا يحسنون
من ذلك شيئا ولم يتوطدوا في ما يستحق ذلك لا يعرف ما هو

بدعة وكل بدعة في النار وهذا الحديث يدل على أن صاحب البدعة
في النار وأحاديث في هذا المعنى كثيرة **وعن الحسن البصري**
سئل فقيل له ما ترى في مجلسنا هذا قوم من أهل السنة والجماعة
لا يطعنون على أحد نجتمع في بيت هذا يوما فنقرأ كتاب الله
وندعو الله ربنا ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وندعو لأ
نفسنا ولعامة المسلمين فنهى الحسن عن ذلك أشد النهي لأنه
لم يكن عليه عمل السلف الصالح فليس من الدين فقد كانوا أحرص
على الخير من سواهم ولو كان فيه خير لفعلوه وقد قال الله تعالى
اليوم أكملت لكم دينكم **قال مالك** بن أنس فما لم يكن حينئذ
يومئذ دينا وإنما يعبد الله بما شرع وهذا الاجتماع لم يكن مشروعا
فيه فلا ينبغي أن يعبد الله به **وأما** الغناء والشطح فممنوع
على ألسنة السلف الصالح **قال بعض العلماء** الغناء مفسدة
للقلب مسخطة للرب وقال المحاسبي الغناء حرام كالميتة و
سئل مالك بن أنس عن الغناء الذي يفعله أهل المدينة فقال إنما

يفعله عندنا الفساق فهو محمول على غناء النساء وأما الرجال
فغناؤهم ممنوع أيضا بحيث إذا أوقع أحدا على فعله أو سماعه
سقطت عدالته لما فيه من إسقاط المروءة **حكى عياض**
عن التنيسي أنه قال كنا عند مالك وأصحابه حوله فقال رجل من
أهل نصيبين يا أبا عبد الله عندنا قوم يقال لهم الصوفية يأكلون
كثيرا ثم يأخذون في القصائد ثم يقومون فيرقصون فقال مالك ما سمعت
أحدا من أهل الإسلام يفعل هذا فانظر كيف أنكر مالك وهو
إمام السنة أن يكون في أهل الإسلام من يفعل هذا إلا أن يكون
مجنونا أو صبيا **فهذا** بين أنه ليس من شأن الإسلام ثم
يقال ولو فعلوه على جهة اللعب كما يفعله الصبيان لكان أخف
عليهم مع ما فيه من إسقاط الحشمة وإذهاب المروءة وترك هدي
أهل الإسلام وأرباب العقول لكنهم يفعلونه على جهة التقرب
به إلى الله والتعبد به وأن فاعله أفضل من تاركه هذا أدهى
وأمر حيث يعتقدون أن اللهو واللعب عبادة وذلك من

أمثال الحيرة والشوقية مما يقع لهم عند السماع عند صعقهم وحالة
هائلة من التواجد فربما يغيبون عن أنفسهم عن القيام والحركة لغلبة
الوارد عليهم وقد تخلطوا من مزاج أنفسهم وقياسهم وقد دسوا على
منهاج الشريعة بقول بجملة وتشطح وتمايل وقد قال الفقيه
أن ذلك مما لا يختلف في تحريمه وقد تسمى الشرع بأنواع الرأي
يقولون إن تلك الأمور من أبواب القرب وطلع الأعمال وإن بزيادة
يتم صعوده الأفراد ويستبدلون الأحوال فنعوذ بالله من البدع
والضلال ومنها أنهم يقولون من أنهم يعتقدون أمثال هذا نحن في غنا
إلى ... منه بالفقه وفيه بعد منها ما يقرب ما نصه وسئل
الشيخ أبو إسحاق الشاطبي رحمه الله عن حال طائفة ينتمون إلى
التصوف والفقر يجتمعون في كثير من الليالي عند واحد من الناس
فيفتتحون المجلس بشيء من الذكر على صوت واحد ثم ينتقلون
بعد ذلك إلى الغناء والضرب بالأكف والشطح هكذا إلى آخر
الليل ويأكلون في أثناء ذلك طعاما يعده لهم صاحب البيت

وبعضهم

وبعض من يعظ الفقراء فإذا أنكر معهم في أفعالهم تلك يقولون لو
كانت هذه الأفعال مذمومة أو محرمة شرعا لما حضرها الفقراء
فأجاب بأن قال الحمد لله كما يجب لجلاله
والصلاة والسلام على محمد وعلى آله، الجواب والله الموفق
للصواب أن اجتماعهم للذكر على صوت واحد إحدى البدع المحدثات
التي لم تكن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في زمان الصحابة
ولا من بعدهم ولا عهد ذلك قط في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بل
هو من البدع التي سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلالة وهي
مردودة ففي الصحيح أنه عليه السلام قال من أحدث في
أمرنا ما ليس منه فهو رد يعني فهو مردود غير مقبول من ذلك
الذكر الذي يذكرونه غير مقبول وفي رواية من عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول
في خطبته أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي
محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل محدثة

ثلاث مرات ومن قول مجاهد وعطاء من كانت جارية مغنية لم
يصل عليه لقول الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث الا
ية قال في العتبية والمدونة واكره الاجارة على تعليم الشعر والنوح
وعلى كتابة ذلك **قال عياض** معناه نوح المتصوفة و
تناديهم على كرسي النوح والبكاء فمن اعتقد في ذلك انه قربة لله
تعالى فهو ضال مضل ولم يعلم مسكين ان الجنة حفت بالمكاره
وان النار حفت بالشهوات والله تعالى لم يبعث الانبياء ما
نبياء باللهو والزهو والغناء وانما بعثوا بالبر والتقوى
وما يخالف الهوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى والباطل خفيف على النفوس
ولذلك خف في الميزان والحق ثقيل ولذلك ثقل في الميزان ثم قال
تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا **وقال** عبد الوهاب
ومن البدع الكبرى ما تشاهده ممن يدعي لنفسه العبادة
والتفقه انتهى تمامه نقله في شرح الرسالة لعبد الوهاب

وأما

وأما ما يفعله كثير من قراءة القرآن والاستماع اليه فانه جائز وفيه
قربة وطاعة الى الله عز وجل **قال تعالى** واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا الآية وان كان يقع اول ذلك في الصلاة
ومنها اذا كان على الوجه الجائز وما فيه لا يقصد به رياء ولا
سمعة **قال** ابو محمد في رسالته وليجل كتاب الله العزيز ان يتلى
الا بسكينة ووقار الخ والنساء فيما ذكر كالرجال في المنع في
جميع ما تقدم وكتب عبد العزيز بن محمد القيرواني حامدا لله
ومصليا على نبيه المصطفى **وسئل** فقيه بجاية
وعالمها ابو زيد سيدي عبد الرحمن الوغليسي عن مثل هذا السؤال
فأجاب عنه بما نصه من شأن اهل العلم فيما
ذكرت من اجتماع الناس على الرقص والتصفيق على انه لا بدعة
وضلال وقد انكر الامام وتعجب ممن يفعل ذلك لما ذكر له ان اهل مكة
يفعلونه لا فقال امهلوا حتى اجالس اتعلمنا احدا من اهل
الاسلام يفعل هذا وقد اغتر من لا يميز الامور بما يذكر عن بعض

الله كذبا . والقدوة أيلت السمين والولعبا فإذا رأيتم من
يعظم القرآن فعظموه . وإذا رأيتم من يكرم العلماء وأمثاله
الذين فأكرموه قال الله العظيم ومن يعظم حرمات الله الآية
ومن رأيتموه خالف القرآن فارفضوه واهجروه في الله وابغضو
ه . ومن رأيتموه يجانب العلماء فجانبوه فإنه لا يجانبهم إلا
ضال مبتدع . غير مقتد بالشرع ولا متبع . فإن الشرائع لا تؤخذ
إلا من العلماء الذين هم ورثة الأنبياء كيف وقد جعل الله شهاد
ته وشهادة ملائكته كشهادة أولي العلم قال الله
تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو الآية ولسنا نعني
بالعلماء المشتغلين في زماننا هذا بعلم الجدال والمجادلات . ولا
المفتين بدرس مسائل الأقضية والشهادات . فيتقربون بذلك
إلى جمع الأحطام . والتقرب من الولاة والحكام . وقبول الريا
سة عند العوام . وإنما نعني بالعلماء الذين يعملون بعلمهم
وقال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا الدين من كل خلف

عدوله

عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين . فهؤلاء
هم ورثة النبيين وأئمة المتقين الذين يجب أن يقتدى بهم .
ويتأدب بآدابهم . ويقتفى آثارهم . ويحفظ أخبارهم .
ويكثر خدمتهم وتعودهم . ومن عجز عن الوجود منهم . فبما
ورد فيهم من آثارهم بهذا الكتاب يأتمر . وإن كان قد عجز
عن بلوغ رتبتهم وقصر . لأنه يعرف الحق ولا يغلط في نفسه
ولا يغتر . فصل النصيحة يتوقف عليها من الإخوان
الصالحين المريدين . والعامة المسلمين المحبين ليميزوا بها
بين المحقين والمبطلين من المنتسبين إلى الدين . ولا يغتروا بالتلبيس
من أجل حسن العقيدة ومحبتهم للصالحين . ويدخل عليهم الخلل في
عقائدهم . ويميلون بذلك إلى سوء آدابهم وأما ما ذكرتموه
من أفعالهم واشتغالهم بالرقص والغناء والسماع ممنوع غير جا
ئز قال الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية
قال ابن مسعود هو الغناء والذي لا إله إلا هو يردده ثلاثا

وأثقل القربات • فباب التوبة عنه مسدود • ومن عنهم شرود
مطرود • فكيف ترجى له منها التوبة • ومن يستغفر انها طاعة
وقربة • بل هو ممن قال الله فيهم قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا وممن قال فيهم افمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا
ثم ضرر البدعة انما هي في اعمال الجوارح الظاهرة • وضرر
تارك السنة انما هي في الاصول التي هي من العقائد الباطنة
• فاذا افسد الاصل ذهب الاصل والفرع واذا افسد الفرع
بقي الاصل يرجى ان ينجبر الفرع وان لم ينجبر الفرع لم تذهب
منفعة الاصل ثم الذي يغوي الناس ويدعوهم الى بدعته •
يكون عليه وزره ووزر من استن بسنته قال الله
العظيم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة الا ساء ما
يزرون وقال تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
الى عما كانوا يفترون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

يغوي على الناس في اتباع محدثته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

سن

سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن
سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيا
مة ولا تنشأ البدع الا من مرض في القلب فمن اراد حظوظه في الاغراض
وحادوا عن الاخيار والامثال ولا تغتروا بهم ولو انهم يطيرون في الهواء
ويمشون على الماء فان ذلك فتنة لمن اراد الله فتنته وعدم شقاو
ته • قال الله تعالى ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من
الله شيئا فلا يغتر احد بما يظهر من الفضلاء والخيالات • من اهل
البدع والضلالات • ويعتقد انها كرامات • بل هي شر لها وجهالات
• تصحبها الشياطين لمتبعي البدع ومرتكب الشهوات
• وانما تكون من اسم الكرامة • بل هي ضد الاستقامة • وانما
تكون الاستقامة باتباع السنة • والعمل بما كان عليه السلف
من الامة • فمن لم يسلك طريقهم • ولم يتبع سبيلهم • فهو ممن
قال الله فيهم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الا
ية فمن حرم كتاب الله او ترك العمل به او عطله فقد افترى على

عن قوله حين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أن بني إسرائيل افتر
قت على اثنين وسبعين فرقة وأن أمته ستفترق على ثلاث وسبعين
فرقة اثنان وسبعون في النار وواحدة في الجنة فوضح ما أخبر
به صلى الله عليه وسلم من افتراق أمته صلى الله عليه وسلم على منكر البدع
وتبين صدقه صلى الله عليه وسلم وتحقق ولم يكن أحد في غنى بنا من منكر
الطوائف فيما سلف إلى أن ظهرت هذه الطائفة الأمية
الجاهلة الغبية الذين ولعوا بجمع أنواع جهال فتصدوا إلى
العوام الذين صدورهم سالمة وعقولهم قاصرة فدخلوا
عليهم من جانب الدين وأنهم لهم من الناصحين وأن هذا الطريق
الذي هم عليه طريق الجنيد فصار أولئك العوام على التوبة وا
بشار والمحبة وصدق الآخرة وإماتة الحظوظ بالشهوة
وتفريغ القلب لغير الله بالكلية وصرفه إليه بالقصد والنية
ومنكر الخصال محمودة في الدين فاضلة إلا أن في ضمنها
على مذاهب الفرق سموما قاتلة وطامات مدلهمة ومنكر

الطائفة

الطائفة أشد ضررا على المسلمين من مردة الشياطين ومتى
أصعب الطوائف للعلاج وأبعد ما عن منع ضررهم إلا احتجاج
لأنهم أول أضل الضلوة في مذاهبهم على بعض العلماء والتعبير
عنهم ويزعمون أنهم عندهم مطاع الطريق ومحجوبون بعلمهم
عن رتبة التحقيق وكل ذلك من ضلاله سفهت مكالمته
وبعدت معالجته فليست للكلام معه فائدة والمتكلم
معه يضرب في حديد بارد وإنما كان الامتناع من ينقش في
خاطبتهم ولم يشفع في مداواتهم لعله يسلم من داعيتهم
ويتخلصوا من غوايتهم **واعلموا** أن هذه البدعة من قبل
غير عقلاء العوام لأنه في صدر الدين في الاجتماع وإنشاء
أهل الملاهي والطرب الشر منه وشارب المعاصي والرذائل فإن هذه
المعاصي كلها معلومة قبحها عند من يرتكبها أو يجتنبها فلا
يلتبس مرتكبها على أحد ويرجى له التوبة منها والإقلاع
عنها وصاحب هذه البدعة يرى أنها أفضل الطاعات

أما الشباب فقد مضى ومشيب رأسي فدى أن

وفي مثل هذا وجد **الجواب** يرحمه الله مذهب
الصوفية بطالة وجهالة وضلالة وما الإسلام إلا كتاب الله
تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأما الرقص والتواجد فأول
من أحدثه أصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار فأتوا
يرقصون حواليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل
وأما القضيب فأول من اتخذه الزنادقة ليشغلوا به المسلمين
عن كتاب الله تعالى وإنما كان يجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه
كأنما على رؤوسهم الطير من الوقار فينبغي للسلطان ونوابه
أن يمنعهم من الحضور في المساجد وغيرها ولا يحل لأحد يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يحضر معهم ولا يعينهم على باطلهم هذا
مذهب مالك رحمه الله تعالى وأبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل
من أئمة المسلمين وبالله التوفيق ه وفي جامع المعيار ما نصه
وسئل الشيخ الصالح أبو فارس عبد العزيز بن محمد القيرواني

تلميذ

تلميذ الشيخ سيدي أبي الحسن الصغير عن قوم تسموا بالفقراء يجتمعون
على الرقص والغناء فإذا فرغوا من ذلك أكلوا طعاما كانوا أ
عدوه للمبيت عليه ثم يصلون بعد ذلك بقراءة عشر من القرآن وا
لذكر ثم يغنون ويرقصون ويبكون ويزعمون بعد ذلك كله أنهم
على قربة وطاعة ويزعمون أن الساعات التي بعد ذلك ويعتقدون على من لا
يأخذ بذلك من أهل العلم ونساء الفقراء بعد ذلك أشاروا ويحملوا
بعد ذلك على نحو عملهم وقوم استحسنوا ذلك وصوبوا فيه رأيهم
فما الحكم فيهم وفيمن رأى اتباعهم أيجوز إمامتهم وتقبل شهادتهم
أم لا بينوا النازلة لنا **فأجاب** بأن قال الحمد لله
حمد الشاكرين والصلاة على محمد خاتم النبيين وآله الطيبين
الطاهرين أكرمكم الله وإيانا بتقواه ووفقنا وإياكم لما يحبه
ويرضاه لاتباع سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حتى نلقاه
قد وقفنا على ما رسمتم وتصفحنا محصوله فالجواب فيه أنه
قال بعض أئمة الدين من علماء المسلمين الناصحين سلكوا

ثم قال قد حل عليه فحقه بقدر ما ذاق ذلك الرجل قد صاح صيحة
عظيمة وغلب عليه الحال وقام يتشطح فقام أهل المجلس لقيامه
وهو بمثابة ما أفتى قول الله تعالى إذ يقول وما علمناه الشعر
وما ينبغي له فيا ما يا لمن حطه لم يرضه لنبيه صلى الله عليه وسلم وقال
إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ثم قال تبارك الله فيا يا نفسي اقرئي
بالنهي وخضعت له فقالت الحق أحق أن يتبع صدق والله
سبحانه رضي الله عنه ورضي الشعراء منه بحيث قال لا يكون
المريد مريدا حتى يجد في القرآن كل ما يريد فقد نقل المريد جملة
وشغله بالعادة فمن يعرج على غير كلام سيده وبالنفسانية
انتفت مناسبته لنفسه بل إلى السماع وهو عجيب فانتبه بلطف
ومن كان فخرى كمال كلامه في النصيحة كذلك جميع الكلام جملة
عينه من أكابر السادات الصوفية العارفين **فلنشتغل**
بكلام الفقهاء المحققين الأشاعرة والعلماء المتقين العاملين
قال القاضي عبد الوهاب في جامع التلقين ما نصه ولا يجوز

حضور

حضور مواضع اللهو وسماع اللهو كالطبل والمزمار ورخص في
الدف وشبهه في النكاح فانتبه بلطفه ونحوه لابن رشد في المقدمات
من أن نصه في الحطاب **وقال** في جامع الإرشاد ما نصه
ويحرم حضور مجالس اللهو وأهل المناكر لنهيه عنه ويأمر بالمعروف
فانتبه بلطفه وفي تفسير القرطبي عند قوله تعالى أ
فلم الشامي ما نصه سئل الإمام أبو بكر الطرطوشي رحمه الله
تعالى ما يقول سيدنا الفقيه في مذهب الصوفية واعلم حرس
الله مدته أنه اجتمع جماعة من رجال فيكثرون من ذكر الله تعالى
وذكر **محمد** صلى الله عليه وسلم ثم إنهم يوقعون بالقضيب على
شيء من الأديم ويقوم بعضهم يرقص ويتواجد حتى يقع مغشيا
عليه ويحضرون شيئا يأكلونه هل الحضور معهم جائز أم لا أفتونا
رحمكم الله وهذا القول يذكرونه

يا شيخ كف عن الذنوب ... قبل التفرق والزلل
واعمل لنفسك صالحا ... ما دام ينفعك العمل

ومنيه وما كان أخشى ذلك القول وشغره ولقضي صلاتي كلها
من أجلي لأنّه لم أصلّ الإمام ولا بما صلى ولا ما صلى وإنّما رأيت الناس
يفعلون شيئا ففعلت ركعوا فركعت وسجدوا فسجدت وقاموا فق
مت جلسوا فجلست فلم يكن هذا النوع من أعجب ومن الجهالة الثانية
ما يقع عند هذا لأجل أن الإمام يشغل على القراءة واغتاب الإمام في
نفسه وأنفته ويقول ما أثقله من فتح الواقعة أو الحشر مثلا
فمع بالانفطار أو الفجر والنبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بالتخفيف
من أخلاق الشيعة وتخوفا وتمثيلا كل ذلك لما نعبد الله ما نستحي من
الله وقد وقفت البارحة مسخرة للشيطان وملعبة له ورقصت
صفعة له وناصيتي بيده وأنت في هذا كله تلتزم الداهية
العظمى والطامة الكبرى والداء العضال والمصيبة الرازئة التي
ليس لها من دون الله كاشفة أي أقول في تلك الحالة إني كنت مع
الله وفي الله وبالله قمت وفي الله تشهدت وإلى الله وصلت وقلت
له وقال لي ويعتبر هذا وكله من الغمر الجهال مثله فيقول لهم لم

تنشأ أموري

تنشأ أموري إذا جمعت همتي ولم تشتغل للامتناع ولو بعضت أنه أجاب
فقد يحب الكاذب عما يقال عنه ويزين الشيطان خيالات يلبسها
له ويثيرها فيه فيعبر عنها **قال الله** تعالى وإن الشيا
طين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون
فهذا أولئك الشيطان ينطق بلسانه ومن أطيع له فيما نطق به أمثال الشرع
مثلا مثيلا في مجلس يحوي أو فيه المتكبرون أولياء الشياطين **ثم قال**
أخبرني شيخي وكان من أهل الكشف والوجود عن رجل العمي أنه
حضر مجلسا فيه سماع بمدينة فاس فقال لي أخي هذا إبليس قد دخل
على صورة فقير وهو ذا يشم واحدا بعد واحد وقال الشيخ وفقيد
لي أخي يبعث الجماعة الأول فالأول على التتابع على ما هم عليه
من اللباس والصورة وهو يقول ترى الملعون يمشي عليهم كالمرآة
إليهم حتى وقف عند واحد عليه غفارة حمراء أو عمامة فقال
التفتوا إليه ما التفتنا إليه فيحجب الخلال فقال لي أخي أرى
الملعون قد توقف عند هذا الرجل ثم قال تراه يريد بينهم بقرنه

وكان يرتل حتى تشتريه وكذلك أوراد العبادات التي يجب الترتيل
فيها وذلك كله خير يفتح علي لا أدري كيف حالة المؤمن كلا والله بل
كلام الله للمؤمن أثر وأشوق إلى سماعه من الظمآن للماء إلى كل ما قلنا
لله وإنا إليه راجعون على نقص الإيمان فيا ندامتاه ويا لله يا شؤم نفسي
ويا حسرتي ويا أسفي كم والله سمعت آية من كتاب الله فثقلت علي
ومججتها كم والله رأيت شيئا سمعته فاستغربته أصلا والله يا ويلي
على نفسي ومن على مثلي أن ينقل الشيء من ديوان المؤمنين إلى ديوان
من قال فيهم رب العالمين وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا
يؤمنون بالآخرة وقد اتصفت بهذه وإذا ذكر الذين من دونه إذا
هم يستبشرون وقد اتصفت بهذه وإلى قوله تعالى ذلكم بأنه إذا
دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا يقول القول زخرف
القول غرورا فأمتنع قبوله وأقول شاياتي هذا والله حسبي فأقسم
بالله كاذبا ولا يزال الملعون من شيطاني يخدعني ويغضبني كما
يفعل صاحب الفرح بفرحه فإذا أخذ حاجته مني صفقني صفقة

فأعجبني

فأعجبني فيفعل من أول صلاته فيغضب بردائي حتى يخيل بسبيل فأقوم
فأمشي وقد عزلت الصلاة وأعلى جد بني وفيها نقص عقلي فإذا كان
وأخر الليل إليها وإلى الجماعة الشيء مثلي وقد تعبنا من كثرة ما قضينا فلما
نسمع نداء الأول نضحك فنقوم معنا فنقعد فنتوضأ الأول ما ينبغي عليه
الشيء الوضوء ثم تجيء إلى المسجد هذا إذ وقفت ورأى قبل الإقبال على
من هذا حاله أن يصلي ركعتين فإذا أعطيناك الكوثر وشروح الفاتحة
كيفما كانت والقنوت ليس بواجب فأتركه وأنقص منا عقبة جدا
ثم أضطجع فيغلبني ما كانت طريق الله فلا كذا وإن كنت من قبل
أكثر من غيري توضأت وخرجت إلى المسجد وإذا دخلت ويقال لي قد
طر الناس فلا أجد لذلك حزنا ولا اكترثت به بل أقيم الصلاة وأصلي
وكأنه ما فاتني شيء إلا لمعنى القلب مسرورا وأقول بلسان الحال
قد حصل فضل الجماعة بنفسي وأراحني الله من تطويل الإمام وإن
أدركت تلك الصلاة مع الإمام فإنه يتلى الصلاة على أحر جمر
إذا كنت منشرح القلب من كل شيء إنما حاضر أيام الليل إلا رحمة ۝

بالسماع ثم قال في الفصل بعده وقد قال الشيخ أبو نصر لأبي
نجيد رحمهما الله مجلس السماع خير من مغتاب الناس فقال ابن نجيد
زلة في السماع شر من أن يغتاب الناس كذا وكذا سنة ه وأنه
صحيح مليح لأن السماع حمى الصوفية وعلة الورع ومفتاح الفتنة
كيفما كان وهو نقص كله وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى
ه وأشار إلى ما ذكره في الفصل السادس من الفصول التي ذكرنا
في افتتاح كلام لبعض المشايخ يخاطب أمثاله ونظراءه وأمثال أهل
السماع هو الذي في هذه البلاد فقد اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
ثم قال يخرج الشيطان على لسانه فيصعق ما شاء من غروره أو
ينشع بنفسه فلا أشبههم إلا براعي غنم ينعق على غنمه فتقبل وتن
بو ولا تدري فيما ذا ولا لماذا ه قال فهو واجب على كل مجتهد في هذا
الزمان ممن ينظر ويهتم به الدين الضعيف [illegible] يقول بالسماع أصلا
وأن يقطعه قولا وفعلا ثم قال في الفصل الثامن عن ذلك الشيخ
ما نصه روينا من حديث إبراهيم بن عبد الله بسنده إلى رجل من

الشيخ

٩٠

الشيخ قال سمع الناس بالعراق أن سلمان بالمسجد فجعلوا يثوبون إليه
حتى اجتمع إليه نحو من ألف قال فقام فجعل يقول اجلسوا اجلسوا قال
فلما جلسوا افتتح سورة يوسف يقرأها فجعلوا يتصدعون ويذهبون
حتى بقي نحو من مائة فغضب وقال الزخرف من القول أردتم قرأت
عليكم كتاب الله فذهبتم ناشدتك الله يا نفسي هذا مجلس نحوه ه
أضعفني مثل سمعت منه كتاب الله يتلى فلم تمتنع فلما أنشد شعر
انبريت وحننت وأخذك الحال فقالت ذلك والله حبذا وقد أبى
بل والله أن يرد ما هو أغش من هذا فما أنا عليه إذ أقرأ القرآن ويز
ركني العياء وأقول لها والله لا أقدر على شيء وقد ضعفت وكل حالي
فتجيبني إلى ذلك وتترك المصحف من يدها والتلاوة من لسانها فإذا لقيت
أن تسمع على مقطوعة من كلامها أو كلام غيرها في أي فن كانت فتفتح
فاك بها وتترنم وتتلذذ منشدة كلاما على طريقة تستحسنها على نشاط
ما بها من كسل ولا عياء فلو كان شعر ذلك الكسل والعياء حقيقة في
لاستصحبها وإنما ثقل علي القرآن وكنت أجعلها في تلاوته فلتز

وتنقطع معه أسرار المخدوعين وتزيد به زوائد المستدرجين
وتجتمع إليه كليات المدعين ويقطع بجهالة المتوجهين وتتصدر
به بصائر المريدين وتنقص به موارد العارفين وقد يتعلق به
بعض الواصلين لإقامة غيرهم أو رفقا بإخوانهم وموافقة
الحال في وقتهم فهو موقوف على أهله ومزلة أقدام الرجال وأ
كثر ما يقتضي به أهل البطالة والضلالة فقد قال الشيخ أبو
الحسن الشاذلي رضي الله عنه سألت أستاذي رضي الله عنه عن
السماع فأجابني بقوله تعالى إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على
آثارهم يهرعون وقال الشيخ أبو العباس المرسي رضي الله
عنه من كان من فقراء هذا الزمان يهواه فإنه لا علامة ثمة تو
لاه فهي نزعة يهودية لأن القوال يذكر العشق وما هو
بعاشق والمحبة وما هو يحب والوجد وما هو يتواجد والقوال
يقول الكذب والسامع سماع له وهو أكل من الفقراء فهو
الطعمة حين يدعى للسماع فيصدق عليه قوله تعالى سماعون

للكذب

للكذب أكالون للسحت قال وقد نظر الصحابة على بعض
اليهود فسمعوهم يقرؤون التوراة فتخشعوا فلما دخلوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل عليه السلام فقال اقرأ
فقال وما أقرأ فقال اقرأ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم فقوله تعالى تخشعوا من غيره ومن أنما تخشعوا من التوراة وهو
كلام الله فما ظنك بمن أعرض عن كتاب الله وتخشع من الملاهي
والغناء **وبالجملة** فالسماع من شبه الدين التي تغير على
من يشتري لدينه وعرضه التهم منها وهو من حيث صورته يشبه البا
طل فيترجح تركه وقد صنف الناس فيه نفيا وإثباتا ولم يختلفوا
في فساده إذا اقترنت به أمور فاسدة كحضور النساء وسماع
أصوات الرجال وحضور الآلات والشبان الحسان وإن أمنت الفتنة
لأنه يحرك ما في القلوب والغالب على النفوس الشر ولذا قال صا
حب الأمر المحكم المربوط فيما يلزم الشيخ والمريد من الشروط
أن السماع في هذا الزمان لا يقول به مسلم ولا يقتدى بشيخ يقول

بين عدم التكليف والجاريتان في سنهما مع أن ما غنتا به ليس من
النسيب والتشبيب بأمثال الجمال المثير للنفوس وإنما كان في الحرب
والشجاعة والتفاخر والظهور في محل الحاجة منه وقريب منه في
المعنى ما أجاب به صاحب المدخل فانظره **وأما** دليل الكـ
من كلام الأئمة فيكفي فيه ما قدمناه في المقدمة لا كلا ما بأس بالزيا
دة مثل الغناء في الرد على من ينكره ويعاند من غير فاصل وعالم جاهل
ونذكر كلام أبي طالب لأنه اشتهر النقل عنه أنه يبيح السماع
قال في القوت ما نصه لا يخلو القلب صاحب من الأذكار
ففي نصيب من الآثار من شهد فيه خلقا منزلا علقات ذكر قلبه
وبعده ومن أدخل فيه لعبا ولهوا جمود دليل نقص لبه وفكره
ومن وقف فيه مع نغمة فهو عليه محنة ونقمة ومن أصغى به
إلى صوت تصور فيه ومنه المصوت به كان عليه فتنة ثم قال
بعد كلام ما نصه وكل من دخل في هذا الطريق غير أهله فإنهم
عن حقيقته وعدلوا به عن فضله لما أدخلوا فيه من الهواء

فمثلهم

فمثلهم كما قال الله عز وجل اتخذوا دينهم هزوا ولعبا ثم قال فهو
لأن اسم بلا معنى وجسم بلا روح وشبح بلا حقيقة فقل المتواجد
به من غير وجد والسامعين له بغير علم والمتسمعين به من غير صدق
والحاكين للمثل العقابين بغير عقل كما قال الله عز وجل فأصبحوا لا
ترى إلا مساكنهم ثم **قال** كما قال الشاعر

أما الخيام فإنها كخيامهم ... وأرى نساء الحي غير نسائها

ثم قال فقد صار السماع مع أكثرهم والبعض الحضور في غيرهم
لقسوة القلب عند انتهاء النعيم وكثرة الغفلة منهم في حظهم في
الشهوة والجهل فقد وجهم من الأدب والعلم والمجالسة لا تطيب إلا
بالأدب والمعاشرة لا تصلح إلا بعلم **وقال** الشيخ زروق في عدة
المريد ما نصه فصل في السماع والاجتماع وهو مما تشرع إليه نفوس
الجاهلين وتولع به قلوب الغافلين وترتاح له توجيهات البطا
لين ويتمتع به ضعفاء المتشوفين وتخف معه حقائق
الحائرين ويرتاح إليه أكباد المغترين ويميل إليه كليات المتمنين

من أن الغناء ينبت النفاق في القلب قال في القوت رفعه أبو الزبير عن جابر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيه كما ينبت الماء الزرع والمشهور عن ابن مسعود فقوله هو منه بلفظه ومن هذا المعنى وقع نحوه لبعض الشعراء إذ قال

أتذكر ليلة وقد اجتمعنا ... على طيب السماع إلى الصباح

ودارت بيننا كاس الاغاني ... فأسكرت النفوس بغير راح

فلم تر فيهم إلا نشاوى ... سرورا والسرور هناك صاح

إذا لبى أخو اللذات فيهم ... ينادي اللهو حي على السماح

ولم نملك سوى المهجات شيئا ... أرقناها لألحاظ الملاح

ونحوه كله في تكرار الهوى شي ونصه فبينا ترى الرجل عليه سمة الوقار وبهاء العقل وبهجة الإيمان ووقار الإسلام كلامه حكمة وصمته عبرة فإذا سمع الغناء نقص عقله وحياؤه وذهبت مروءته وبهاؤه فيستحسن ما كان قبل السماع يستقبحه ويبدي من أسراره ما كان يكتمه وهكذا تفعل الخمر بشاربها وعلى هذا المعنى نبه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الحبشة لما أحسوا بحال النبي صلى الله عليه وسلم بأزواجه فقال يا أنجشة رويدا سوقا بالقوارير وفي الأحاديث الدالة على ذم الطرب ما ذكره قتادة أنه لما هبط ابليس لعنه الله قال يا رب لعنتني فما عملي قال السحر إلى أن قال فما صوتي قال المزامير كان متزابه حكم المرفوع وكذا ما قاله الحسن أن يحيى بن زكرياء عليهما السلام رأى ابليس وبيده جرس فقال ما هذا الجرس قال ملامسي الأزواله أجعلها على شرابهم فإنهم يستخفون من الناس فإذا أخذ بهم الشراب حركته فإذا غلب صوته صوت معازفهم فعند ما يفوتون فمن مصفق وراقص ومفرقع أصابعه ومحرك برأسه حتى يطلع الناس على أمرهم وفي الأحاديث في هذا الكثير من أن تحصى واستدل بعضهم بالجواز بحديث عائشة أنه في الصحيح وغيرهما من غناء الجاريتين عندهما الخ لا تصح وقد تقدم جواب المازري عنه في المقدمة ونحوه للإمام الفضل عياض بأتم منه ونصه ما اتفق من عائشة من تغني الجاريتين عندها كان قرب ابتنائها في

الماضية او سكناته عن تبديل اخلاقهم ثم قال واسناده صحيح فمنه
بلفظه ومنها ما اخرجه الترمذي عن علي كرم الله وجهه اذا
فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء فذكر الحديث الى ان
قال وشربت الخمور واتخذت القيان والمعازف في الحديث ومنها
حديث ابي هريرة يبيت قوم من امتي اخر الزمان قردة وخنا
زير قالوا يا رسول الله ومسلمون قال نعم يشهدون ان لا اله
الا الله واني رسول الله ويصلون ويصومون قالوا فما بالهم
يا رسول الله قال اتخذوا المعازف والقينات والدفوف وشر
بوا هذه الاشربة فاصبحوا قد مسخوا ومنها ما اخرجه
ابو داود من حديث نافع ان ابن عمر سمع مزمارا فوضع اصبعيه
في اذنيه ونأى عن الطريق وقال يا نافع هل تسمع شيئا قال نافع
فقلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصنع مثل هذا وفي المدخل روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لست من دد ولا دد مني قال ملك رحمه الله

الدد

الدد اللعب واللهو وقال الخليل بن احمد رحمه الله في كتاب
العين الدد النقر بالانامل في الارض فاذا كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتبرأ ممن ينقر في الارض بانامله فما ظنك بقضية القصب
فمنه بلفظه وذكر ابن العربي في الاحكام احاديث في ذلك
منها قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعنده جارية مغنية فلا
تصلوا عليه وقال الفضيل بن عياض الغناء رقية الزنى
وكتب عمر بن عبد العزيز الى مؤدب ولده ليكن اول
ما يعتقدون من ادبك بغض الملاهي التي بدؤها من الشيطان وعا
قبتها سخط الرحمن فانه بلغني عن الثقة من حملة العلم ان صوت
المعازف واستماع الاغاني واللهج بها ينبت النفاق في القلب
كما ينبت العشب على الماء وقال يزيد بن الوليد يا بني امية
اياكم والغناء فانه يزيد الشهوة ويهدم المروءة وانه لينوب
عن الخمر ويفعل ما يفعل السكر فان كنتم لا بد فاعلين فجنبوه
النساء فان الغناء داعية الزنى من المدخل وما ذكره من الاثر

أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون
قال في المدخل قال ابن عباس رضي الله عنه سامدون هو
الغناء بلغة حمير وقال مجاهد هو الغناء يقول أهل اليمن سمد
فلان إذا غنى هـ منه وعن علي والحسن غافلون وعن ابن عباس
ومجاهد أيضا وعكرمة معرضون وفي المدخل قال ابن القاسم سألت
مالكا عن الغناء فقال قال الله تعالى فماذا بعد الحق إلا الضلال
أفحق هو منه وفي النصيحة الكافية وسئل مالك
عنه فقال أمن الحق هو قالوا لا قال فماذا بعد الحق إلا
الضلال هـ منها فهذا أي لا ريب يحرم ما كان من السماع
ما يقع استهزاء ويضل عن سبيل الله وعن آياته ويصد عن
الحق وكذا ما اشتمل على ما يحرك دواعي النفس من الشهوات
والآلات وما اتخذ ديدنا وعادة حتى يلهي عن العبادة وا
[illegible] من السنة وأكثر من أن يحصى منها ما أخرجه
البخاري في صحيحه عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قال ليكونن من أمتي قوم يستحلون الخز والحرير والخمر وا
لمعازف وما أخبر به واقع ما له من دافع ومنها ما أخرجه
ابن ماجه وابن حبان في صحيحه والطبراني والبيهقي عن أبي
مالك أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليشربن أناس
من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم بالمعا
زف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم قردة
وخنازير قال المناوي يسمونها بغير اسمها أي يتزلون
اسمها ويبقى معناها وقال قبل هذا أي يشربون النبيذ
المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من تسميته خمرا وذلك لا يغني
عنهم من الحق شيئا قال ابن العربي وإنما أنذرهم منه
العقوبة هـ ثم قال ويضرب على رؤوسهم بالمعازف أي الدفوف
ونحوها والقينات أي الإماء المغنيات على رؤوسهم بآلة اللهو
والغناء أو كما يخسف الله بهم الأرض الخ دعاء أو خبر قال
ابن العربي يحتمل أن يكون المسخ حقيقة كما وقع في الأمم

صوت الشيطان وفعله وما يستحسنه فواجب التنزه عنه
ه وقال أيضا ما نصه قال القرطبي في تفسير قوله تعالى ومن
الناس من يشتري لهو الحديث سئل عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث فقال هو
الغناء والذي لا إله إلا هو يرددها ثلاث مرات **وعن** ابن
عمر هو الغناء وكذلك قال عكرمة وميمون بن مهران ومكحول
وروي عن شعبة وسفيان عن الحكم وحماد وعن إبراهيم ه منه
بلفظه واستدل بهذه الآية غير واحد من أصحاب الأئمة المالكية
منهم أبو بكر بن العربي في أحكامه ونصه قوله تعالى ومن
الناس من يشتري لهو الحديث هو الغناء وما اتصل به ثم ذكر الأ
حاديث الآتية عنه ثم قال وقيل لهو الحديث هو الباطل ه
منه بلفظه **ومنهم** ابن يونس في الجامع من ديوانه ونصه
وقال مجاهد في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال
الغناء ه منه بلفظه ومنهم ابن عطية في تفسيره ونصه

ارى

وروي عن أبي أمامة الباهلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شراء
المغنيات وبيعهن حرام وقال في هذا المعنى أنزلت علي هذه
الآية **وبهذا** المعنى فسر ابن مسعود وابن عباس وجابر
ابن عبد الله ومجاهد لهو الحديث المعازف والغناء ه محل الحاجة
منه بلفظه **ومنهم** ابن جزي في تفسيره فإنه صدر به ثم
حكى غيره بقيل ونصه ومن الناس من يشتري لهو الحديث هو الغناء
وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شراء المغنيات
وبيعهن حرام وقرأ هذه الآية ه محل الحاجة منه بلفظه ومنهم
الشيخ زروق في نصيحته ونصه وقد جاء في تفسير قوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث أنه الغناء ه منها **فتحصل**
أن هذا التفسير مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود
وابن عمر وابن عباس وجابر من الصحابة وعن مجاهد وعكرمة و
النخعي وميمون بن مهران ومكحول والحكم وحماد من التابعين
وعليه اقتصر غير واحد من أصحاب المالكية **وقال** جل علاه

وغيرهم وآخرون منهم صح

النبوية، وأقوال الأئمة الفقهاء وصوفيته. اعلم أن الناس
اضطربت في السماع أقوالهم، واختلفت فيه عن الأئمة أنقالهم
حتى إن منهم من ينقل عمن يقتدى به من الأئمة تحريمه، ومنهم
من ينقل عنهم إباحته وجوازه فرأينا أن نرجع إلى الأصل الذي هو
أصل وهو كتاب الله وحديث رسوله المنزل عليه الذكر
ليبينه للناس ويفصله لهم أي تفصيل فإن الله سبحانه
وتعالى يقول فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول
قال الله جل علاه واستفزز من استطعت منهم بصوتك
قال ابن عباس وقتادة بدعائك إلى معصية الله وقال
مجاهد بالغناء والمزامير ومن الخص وقال جل علاه ومن
الناس من يشتري لهو الحديث قال قتادة في شراؤه استحبا
به بحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حد
يث الحق وما يضر على ما ينفع ومن ثم اختار ابن جرير أن
لهو الحديث كل كلام يصد عن آيات الله واتباع سبيله

وعن ابن مسعود وغيره المزامير والغناء بالألحان وآ
لات الطرب ومن الخص ليضل عن سبيل الله أي إنما يصنع هذا
ليخالف الإسلام وأهله ويتخذها أي سبيل الله هزوا أولئك
لهم عذاب مهين أي كما استهزؤوا بآيات الله وقد استدل بالآ
يتين معا أبو طالب المكي في القوت ونصه وروينا عن ليث
عن مجاهد في قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله قال الغناء وذلك أن استماع الغناء حرام وأ
جور المغنيات وإنما ثمنهن حرام وذلك من عمل الشيطان كما ذكر
روينا مثله في تفسير قوله عز وجل واستفزز من استطعت منهم
بصوتك قال الغناء والمزامير منه بلفظه واستدل
بهما أيضا الكتبة القرطبي في تفسيره كما في المدخل ونصه وذكر
القرطبي أيضا في قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصو
تك قال في الآية ما يدل على تحريم المزامير والغناء واللهو لقوله
واستفزز من استطعت منهم بصوتك القول في أمير وما كان من

أعني أبي

أهل المدينة يسمعونه فقال إنما يسمعونه عندنا الفساق ه
وحكاه الأستاذ الطرطوشي في الحوادث والبدع له عنه ه
وكذا القرطبي في كشف القناع في الكلام بأنه المعروف عنه ه
منه بلفظه والغناء في زمننا وعادة يخرج صاحبه ما خرج مع
الدف والغربال للعرس مذاهب غير الولائم وأما فيها فقد حصل
ابن رشد فيها له في سماع عيسى وسماع أصبغ من كتاب النكاح
وأشبع الكلام في ذلك في سماع عيسى ونقل كلامه غير واحد
مختصرا وقبلوه ونقله الحطاب بتمامه في باب الوليمة ه ه
ومحصله أنه يجوز فيها بغير آلة وبآلة لا تلهي
كالدف ومثله لا مستوى أو تركه أحسن من فعله قولان الأول
المشهور والثاني قول المدونة ويمنع بآلة تلهي كالعود
ونحوه وفيما عداه لها كالكبر والمزمار ثلاثة أقوال على أن
الدف في زماننا صار أقبح من العود وأشنع لكونه صار من شعار
الفساق في كل زمان وما يحدث فيه والعلة تدور مع معلولها

قلنا الخمر الخمر صار من حال الطعام أو لأن الخمر العصير المطبوخ صار
خمرا حراما وفي المدخل قال الحسن ليس الدف من سنة المر
سلين منه بلفظه **فإذا** علمت ما ذكرناه لك أن ما نسب ه
لمالك ليس بصحيح وكيف يقبل النقل عنه بذلك وهو يكره قراءة
القرآن بالألحان على وجه لا يخل بالتلاوة وقد استدل من ه
نفسه بذا على الغناء المجرد فكيف بالعود فكيف بوجود
ذلك في تمكينه قال في كتاب الجعل والإجارة من المدونة ما نصه
وكره مالك قراءة القرآن بالألحان فكيف بالغناء **وفي**
المدخل ما نصه ومذهب مالك رحمه الله أن آلات الطرب فيه
الحرام محرم وكذلك الشبابة ويجوز الغربال لإظهار النكاح
منه فالعود وشبهه أشد مما ذكر بمراتب **فتحصل**
أن تلك الحكاية باطلة فلا تغتر بما تراه منقولا مسلما

الباب الثاني

فيما جاء في ذم الغناء من الآيات القرآنية والأحاديث

ما نصه مذهب الشافعي أليق بسد الذرائع وأقرب للاهتداء
لاستيلائه في هذا الزمان الذي اتسع فيه البلاء واتسع الخرق على
الراقع وإذا قال ذلك في زمانه فكيف في زماننا هذا وفي
المدخل ما نصه وقد قال بعض السلف لأن أوتى على سبعين
عذراء أحب إلي من أن أوتى على شاب وقوله هذا ظاهر
بين منه بلفظه وفي شرح المباحث الأصلية ما نصه وعن
بعض السلف إذا سقط العبد من عين الله ابتلاه بمحبة المرد
وكان أبو القاسم القشيري رحمه الله يقول من أكبر الفواحش
على المريد مصاحبة الأحداث والنسوان والمساكنة إليهم
بميل القلب ومن ابتلاه الله بشيء من ذلك فبإجماع القوم ذلك
عبد أهانه الله وخذله بل عن مصالح نفسه شغله ولو
بألف ألف كرامة أهله ومنه الواسطي رحمه الله يقول
إذا أراد الله تعالى هوان عبد ألقاه إلى هؤلاء الأنتان وا
لجيف يريد الشبان المرد الذين تميل النفوس الغوية إليهم

قال

قال القشيري من ارتقى عن حالة الفسوق من المريدين وأشار
إلى أن ذلك من باب محبة الأرواح والأشباح قلنا له هذه من
دسائس النفوس والشيطان فهو يأمر الشيطان إلى أحدهم أن
ذلك لا يضر وإن قال كل جميل في الوجود فإنما جماله من جمال المولى
تعالى قلنا إن الذي أنت عنه إنما تشاهد جماله هو الذي حرم
عليك ذلك الشهود

الباب الأول

في تحقيق مذهب الإمام مالك رضي الله عنه وإبطال ما نسب
إليه من إجازته سماع العود وفعله وأنه وجد العود في
تركته اعلم أن الغناء المجرد عن الآلات الذي لا يثير شرا
عن الإمام فيه روايتان بالكراهة والمنع وقد نقل جزم المازري
بعد والكراهة له ومنهم من صححه بعضهم ورجح غير واحد عنه المنع
ففي المعيار بعد ما قدمناه عنه ما نصه قال ابن عبد
الحكم في المختصر سئل مالك عن الغناء فقال لا يجوز فقيل له عن

ونحوها فلا خلاف فيه فمن أنكره وهو منه إذ هي معلومة من
الدين ضرورة يكفر جاحدها وإذا كان حضور الشبان وحده
محرما فكيف مع ما ذكر وفي المدخل ما نصه قال بعض الشيو
طبقة على ثلاثة مراتب طائفة تمنع بالنظر ومنهم من كان
النظر للأمرد بشهوة حرام إجماعا بل صحح بعض العلماء أنه
محرم وإن كان من غير شهوة إلا لحاجة منه وفي جامع المعيار
من جواب سيدنا الإمام النووي ما نصه مجرد النظر إلى الأمرد
الحسن حرام وسواء كان بشهوة أو بغيرها إلا إذا كان لحاجة
شرعية كحاجة البيع والشراء والطب والتعليم ونحوها فيباح
حينئذ قدر الحاجة ويحرم الزيادة قال الله تعالى قل
للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ونص الشافعي رضي الله عنه
وغيره من العلماء رحمهم الله تعالى على تحريم النظر إليه من غير حاجة
شرعية واحتجوا بالآية الكريمة وبأنه في معنى المرأة بل بعضهم
أشد من كثير النساء لأنه يمكن في حقه من الشر ما لا يمكن في حق

المرأة

المرأة ويتساهل فيه من الريبة والشر في حقه ما لا يتساهل
في حق المرأة فهو بالتحريم أولى وأقاويل السلف في التنفير منهم
والتحذير أكثر من أن تحصى وسموهم الأنتان لأنهم مستقذرون
شرعا وسواء في كل ما ذكرناه نظر الرجل المنسوب إلى الصلاح
وغيره وأما الخلوة بالأمرد فأشد تحريما من النظر إليه
ح لأنها أفحش وأقرب إلى الشر وسواء خلا به منسوب إلى الصلاح
أو غيره وأما جمع الأمرد على الوجه المذكور فحرام على الجملة
مع المعاصي وإنفاق المال في ذلك شديد التحريم فمن جمعهم
لذلك وأصر عليه فسق وردت شهادته وسقطت روايته
وبطلت ولايته ويجب على ولي الأمر وفقه الله
تعالى ومن قدر أن يمنعهم منها ويعزرهم تعزيرا ومن عجز
عن الإنكار عليهم وأمكنه رفع حالهم إلى من ولي الأمر لزمه
ذلك ولم يقل أحد من علماء الإسلام بإباحة ذلك على هذا
الوجه والله أعلم منه بلفظه وقال الفاكهاني

وإنما سمّيته غناء على عادة العرب فإنما تسمي رفع الصوت والتر
نم بالإنشاد غناء لا أنه من الغناء المختلف فيه بل هو مباح هـ منه
بلفظه وكلام من ذكرنا يفيد أن ما كان مثيرا للنفوس ومحركا
للشهوة المحرمة حرام بلا خلاف وصرح بذلك غير واحد **قال**
في المدخل بعد أن ذكر أحاديث ما نصه ولهذه الآثار وغيرها
قال العلماء بتحريم الغناء وهو الغناء المعتاد عند المشتهرين
به الذي يحرك الساكن ويبعث الكامن وهذا النوع إذا كان
في شعر يشبب فيه بذكر النساء ووصف محاسنهن وذكر
الخمور والمحرمات لا يختلف في تحريمه لأنه اللهو والغناء المذ
موم باتفاق **وأما** ما سلم من ذلك فيجوز القليل منه في
أوقات الفرح كالعرس والعيد وعند التنشيط على الأعمال الشا
قة كما كان في حفر الخندق **فأما** ما ابتدعته الصوفية
اليوم من الإدمان على سماع المغاني بالآلة المطربة من الشبابات
والطارات والمعازف والأوتار فحرام هـ منه بلفظه وكلامه

كلامه

كلامه أنه يعني الآلات من القسم المتفق عليه وتقدم التصريح
بذلك في كلام صاحب بغية السائل وصرح القرطبي به أيضا
وسلمه صاحب المعيار فيه إثر ما قدمناه عنه ما نصه
القرطبي وأما ما أحدثه بعض المتصوفة من سماع الغناء بالآ
لات المطربة فلا يختلف في تحريمه هـ منه بلفظه **وحكى**
الإمام ابن الصلاح عقد ذلك الإجماع وسلمه صاحب المدخل
فإنه قال إثر كلامه على ما أحدث في المولد النبوي ما نصه ونقل
الشيخ الجليل ابن الصلاح رحمه الله تعالى أن الإجماع منعقد على
أن الآلات الطرب إذا اجتمعت فهي محرمة هـ منه بلفظه
وقال الشيخ زروق في قواعده ما نصه محل الخلاف في السما ع
ع إذا تجرد عن الآلة ولا يتفق على تحريمه غير ما للعنبري وابن إبراهيم
ابن سعد وما فيهما مقلوب ولذا فيهما لم يعتد غيرهم بقولهما و
محل الخلاف عند من يعتد به إذا لم ينضم إلى ذلك سماع الرجال
أصوات النساء وإن كن إماء أو من يشتهى من الشبان

عليه وسلم وهذا مثله لا يقدح في الاعراض ان ينتفع منه بلفظه
وقال ابو حامد من تعرض للغناء الممنوع منه انه يحرك
من القلب ما هو مراد الشيطان من الشهوة وعشق المخلوق
وقال ابو طالب في قوت القلوب ما نصه والفرق بين الا
غاني والقصائد ان الاغاني ما شبب به النساء وذكر فيه الغزل
ووصفهن فيه وتشوقن منه ودعو الى الهوى وشوق الى شهوة
اللعب فمن سمع من حيث قال القائل بعين الغاني فالسماع
عليه حرام ومنه بلفظه واما اقسامه فقال في
بغية السائل السماع باعتبار انواعه ثلاثة اقسام قسم
ممنوع باتفاق وقسم جائز باتفاق وقسم مختلف فيه فأما
القسم الممنوع باتفاق فهو ما اضيفت اليه الملاهي كالمزامير
ونحوها ويظهر له منعه من وجوه واما القسم المختلف
فيه فهو ما جرى من الالات المطربة غير القضيب والكف ونحو
هما مما ينشا الى اكثر انواع النغمات بالرنة الخ قال واما القسم

المتفق

المتفق على جوازه من الغناء فهو ما كان من ايراد الاشعار ذوات
المعاني الشرعية من غير الالة المطربة للاكف وكلاغيرها ولا تلحون
نغمات كالاناشيد والخبب والحداء ونحوها مما تقرب نغما
ته وتشتمل المعاني من غير ان يكون لها غاية ومديد قال
وانه انفرد هذا فلا يباح للسالك من اقسام السماع غير هذا
القسم الاخير لاكن بشروط انظرها وهي المعيار فنقل ما افردناه
عنه ما نصه قال الامام ابو عبد الله المازري الغناء بالة ذات
اوتار كالعود والطنبور ممنوع وكذا المزمار والظاهر عند
الفقهاء انه ملحق بالمحرمات ونص ابن عبد الحكم ان الشهادة
ترد بسماع العود الا ان يكون في عرس او صنيع بلا شراب مسكر
فلا ترد به وان كان محرما على كل حال وبغير الذكر قال مالك
والشافعي ومنعه ابو حنيفة وغناء الجاريتين لم يكن فيه
تشبيب بامثال الجمال المثير للنفوس وانما كان في الحرب والشجا
عة والتفاخر والظهور الا ترى الى قوله وليستا بمغنيتين

والهوى والنفس مختارين لهم عند نزول الجماع (؟) وحلول الرمس
فتركوا اختيارهم ومرادهم لاختيار الله ومراده
والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل لست
من دد ولا الدد مني ولم يلتفت لغير مولاه وتبتل إليه وجعلت
قرة عينه في الصلاة، وكان يسمع أزيز كأزيز المرجل لصدره
وفؤاده، لأنه لم يزل بأقواله وأفعاله يرشد كل ضال ويهديه
القائل عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي
وعلى آله وأصحابه وكل من اقتفى آثاره وسلك سبيل
رشاده، وبعد

فيقول العبد الفقير إلى مولاه
سليمان بن محمد بن عبد الله

كان الله له وتولاه، وجعله ممن يستمع القول فيتبع
أحسنه، ويتجرد لعبادة ربه في سره وعلنه، لما
رأيت الكثير من القراء بل الفقهاء والعلماء يحضرون

مجالس

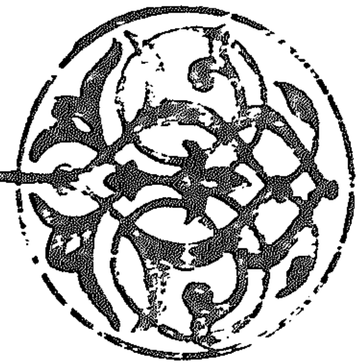
مجالس الغناء بالقوه (؟) والرباب والطار وأشعار الخمر والمرد
وغير ذلك مما للفساق فيه أوطار، وإذا سئلوا عنه قالوا
هو مختلف فيه إما جهلا وعمى، وإما تلبيسا للهوى بالتباهي فيه
وسمعه أردت أن أؤلف تأليفا أبين ما هو متفق على
حرمته ومختلف فيه حتى يمتاز الفرق بينهما لكل نبيه ولا
يغتر بقول جاهل أو متجاهل في أمر هو فيه متساهل وإن كان
وقع فيه تآليف عديدة سديدة وغير سديدة لكنها إنه رجا
ترجى ... للآخرة ما كان من الزهادة ورتبته على نهج
مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة

المقدمة

في تعريف الغناء وذكر أقسامه فأما تعريفه فهو جا
مع الغبار وسيأتي أنه من كلام المازري ما نصه ومن الجائز السما
ع وغيره من عمل العرب المسمى بالنصب وهو إنشاد بصوت
رقيق فيه تطريب وأجازوا الحداء وفعله بعض الصحابة رضي الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله





الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ● المتفرد بالقضاء والتدبير فلا معقب لحكمه ولا
رادّ لما قضاه ● بعزته خذل من شاء وبفضله وفق من شاء
وهداه ● فهو الذي أشرق في قلوبهم أنوار اليقين ● وعلموا أن ما
خلا الله باطل وأن شيء سواه ضلال مبين ● وأن تبلغ صاحبه غاية
منتهاه ● وعرفوا عظمته وجلاله فلم يعصوا له أمرا ● و
تيقنوا أن الدنيا زائلة والآخرة فأعرضوا عن الدنيا الزائلة
لعاجلتها وزهرتها ● ورأوا الباقي نعيم جوار نفيسة فلم

يضيعوها

يضيعوها في لذة فانية خسيسة ● بل عمروها بكل ما يجديهم في
يوم معادهم ● وربحوا تجارة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا ويوم ينظر المرء ما قدمت يداه ● يوم يسأل عن عمره فيما
أفناه وعن جسمه فيما أبلاه ● يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأ
بيه وصاحبته وأولاده ● سمعوا قول مولاهم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ●
وما ورد في الصحيح من أن من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
قام حتى تورمت قدماه ● فتجافت جنوبهم عن مضاجعهم وهجروا
نومهم إذا الليل أقبل بسواده ● وجعلوا ذكرهم من أفضل
ما يقربهم من الله ● وأجل ما ينالون به محبته ورضاه ● ولما
سمعوا قوله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
● عكفوا على متابعة الرسول الموجبة للفوز بمحبة الله
ووداده ● ولم يشكوا أن متابعة الرسول الشيطان

[illegible]

[illegible] بالصلاة [illegible]
[illegible] بالفضل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله [illegible]
عونك اللهم وفتح [illegible] لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] وسلم تسليما

ثلاث ءايات ولم يختلفوا في عدها [illegible] ورؤوس ءايها الكوثر وانحر الابتر
[illegible] اتفقوا على انها ست ءايات ولم يختلفوا في عدها واجمعوا
على عدم عبدتم [illegible] رؤوس ءايها [illegible] تعبدون [illegible] اعبد عبدتم
اعبد [illegible] سورة النصر اتفقوا على انها ثلاث ءايات ولم
يختلفوا في عدها واجمعوا على عد والفتح [illegible] رؤوس ءايها والفتح
افواجا وتوابا سورة المسد اتفقوا على انها خمس ءايات
ولم يختلفوا في عدها وكلهم لم يعدوا لهب الاول ولهب في
عد الشامي [illegible] رؤوس ءايها وتب كسب لهب الحطب مسد
سورة الاخلاص اختلفوا في عدها فالمدني خمس ءايات في عدد الشامي والمكي
والشامي واربع ءايات في عدد الباقين والاختلاف في ءاية لم يلد
عدها المكي والشامي [illegible] رؤوس ءايها احد الصمد ولم يولد
احد سورة الفلق اتفقوا على انها خمس ءايات ولم يختلفوا في
عدها [illegible] رؤوس ءايها الفلق خلق وقب العقد حسد
سورة الناس اختلفوا في عدها فهي سبع ءايات في عدد المكي والشامي وست
في عدد الباقين والاختلاف في ءاية الوسواس عدها المكي والشامي
[illegible] رؤوس ءايها الناس [illegible] الناس الخناس الناس والناس
فجميع ءاي القرآن كله ستة ءالاف ومائتان وست
وثلاثون ءاية في عدد الكوفي وخمس وعشرون في عدد الشامي
وتسعة عشر في عدد المكي وسبع عشرة في عدد المدني الاول
واربع عشرة في عدد المدني الاخير واربع ءايات في عدد البصري والنظم
تم [illegible] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده
وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما [illegible]

كمل الكتاب [illegible] وحسن عونه [illegible]
على يد [illegible]
[illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible] ١٢٥٠
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا [illegible] ومولانا محمد [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] وسلم تسليما

بالحسنى للعسرى [illegible] الاولى تلظى الا تبتغي وتولى الاتقى [illegible] سورة والضحى اتفقوا على انها احدى عشرة آية ولم يختلفوا في عددها وليس فيها مما يشبه الفواصل [illegible] الاولى [illegible] فأوى فهدى فأغنى تقهر تنهر فحدث سورة [illegible] الم نشرح اتفقوا على انها ثمان آيات ولم يختلفوا في عددها [illegible] سورة [illegible] [illegible] سورة والتين اتفقوا على انها ثمان آيات ولم يختلفوا في عددها [illegible] والزيتون [illegible] سورة اقرأ اختلفوا في عددها فهي ثماني عشرة آية في عدد الشامي وتسع عشرة في عدد البصري والكوفي وعشرون في عدد الباقين والاختلاف في آيتين [illegible] لم يعدها الشامي [illegible] لم ينته عدها المدنيان والمكي [illegible] لم يعدها [illegible] والاختلاف في عد الاول [illegible] الا الذي علم بالقلم [illegible] صبر الهدى [illegible] بالناصية ناصية [illegible] سورة [illegible] اختلفوا في عددها فهي ست آيات في عدد [illegible] وخمس في عدد الباقين والاختلاف في [illegible] [illegible] والاختلاف في عد الاولى [illegible] [illegible] البينة [illegible] القيمة [illegible] اختلفوا في عددها فهي ثمان آيات في عدد المدني الاول [illegible] وتسع في عدد البصري ثمان في عدد الباقين والاختلاف في [illegible] [illegible] البينة [illegible] القيمة [illegible] سورة [illegible] اختلفوا في عددها فهي ثمان آيات في عدد المدني الاول [illegible] وتسع في عدد الباقين والاختلاف في آية اشتاتا لم يعدها المدني الاول والكوفي والبصري [illegible] والشاكر [illegible] [illegible] ثم [illegible] اشتاتا [illegible]

٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا [illegible] [illegible]
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم [illegible] تسليما

[illegible] سورة والعاديات اتفقوا على انها احدى عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible] فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا لكنود لشهيد لشديد القبور الصدور لخبير سورة القارعة اختلفوا في عددها فهي ثمان آيات في عدد الشامي والبصري وعشر في عدد المدنيين والمكي واحدى عشرة في عدد الكوفي والاختلاف في ثلاث آيات القارعة الاولى عدها الكوفي ولا خلاف في عد القارعة الثانية [illegible] ثقلت موازينه وخفت موازينه لم يعدها الشامي والبصري [illegible] القارعة [illegible] المبثوث المنفوش موازينه راضية موازينه هاوية ما هيه حامية سورة التكاثر اتفقوا على انها ثمان آيات ولم يختلفوا في عددها وكلهم لم يعدوا تعلمون الثالث والاختلاف في عد الاول والثاني [illegible] التكاثر المقابر تعلمون تعلمون اليقين الجحيم اليقين النعيم سورة والعصر اتفقوا على انها ثلاث آيات واختلفوا في عدد [illegible] والعصر لم يعدها [illegible] بالحق عدها [illegible] الاخر [illegible] وتواصوا بالصبر سورة الهمزة اتفقوا على انها تسع آيات ولم يختلفوا في عددها [illegible] لمزة وعدده اخلده الحطمة الحطمة الموقدة الافئدة موصدة ممددة سورة الفيل اتفقوا على انها خمس آيات ولم يختلفوا في عددها [illegible] الفيل تضليل ابابيل سجيل ماكول سورة قريش اختلفوا في عددها فهي اربع آيات في عدد الشامي والبصري والكوفي وخمس في عدد الباقين والاختلاف في آية من جوع عدها المدنيان والمكي [illegible] قريش والصيف البيت من جوع من خوف سورة [illegible] اختلفوا في عددها فهي سبع آيات في عدد البصري والكوفي وست في عدد الباقين والاختلاف في آية يراءون عدها البصري والكوفي [illegible] بالدين اليتيم المسكين [illegible] ساهون [illegible] الماعون سورة [illegible] اتفقوا على انها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا [illegible] واله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم [illegible] ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible] بالابيض [illegible]
[illegible] اتفقوا على انها
ست وثلاثون آية ولم يختلفوا في عدها [illegible]
[illegible] العالمين
سجين [illegible] مرقوم للمكذبين الذين [illegible] اثيم الاولين يكسبون
لمحجوبون الجحيم تكذبون عليين عليون مرقوم المقربون
النعيم ينظرون النعيم [illegible] المتنافسون تسنيم المقربون
يضحكون يتغامزون فكهين لضالون حافظين [illegible]
[illegible] يفعلون سورة [illegible] اختلفوا في عدها فهي
ثلاث وعشرون آية في عدد الشامي والبصري وخمس وعشرون في
عدد الباقين والاختلاف في [illegible] لم يعدها الشامي
والبصري [illegible] لم يعدوا [illegible] واجمعوا على عد فملاقيه
والحق [illegible] انشقت وحقت مدت وتخلت وحقت
[illegible] بيمينه يسيرا مسرورا [illegible] ظهره [illegible]
يحور بصيرا بالشفق [illegible] لا يؤمنون [illegible]
[illegible] اليم ممنون سورة [illegible] اتفقوا على انها
اثنتان وعشرون [illegible] ولم يختلفوا في عدها [illegible] البروج
الموعود ومشهود الاخدود الوقود قعود شهود الحميد
شهيد [illegible] الكبير [illegible] الودود
[illegible] [illegible] اختلفوا
في عدها [illegible] عدد [illegible] وسبع عشرة في عدد
الباقين والاختلاف في آية [illegible] ولا
خلاف [illegible] لم يعدوا [illegible]
[illegible] والطارق [illegible] الثاقب حافظ [illegible] والترائب
لقادر السرائر [illegible] رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا [illegible] محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم ويسر يا كريم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سورة [illegible] اتفقوا على انها تسع عشرة آية ولم يختلفوا في عدها
الاعلى فسوى فهدى [illegible] فلا تنسى يخفى لليسرى الذكرى
يخشى الاشقى الكبرى ولا يحيى [illegible] فصلى الدنيا وابقى الاولى
وموسى [illegible] اتفقوا على انها ست وعشرون آية
ولم يختلفوا في عدها [illegible] الغاشية خاشعة ناصبة [illegible]
حامية آنية ضريع جوع ناعمة راضية عالية لاغية جارية مرفوعة
موضوعة مصفوفة مبثوثة خلقت رفعت نصبت سطحت مذكر
بمسيطر [illegible] ايابهم حسابهم سورة والفجر اختلفوا
في عدها فهي تسع وعشرون آية في عدد البصري وثلاثون في عدد الشامي
والكوفي واثنتان وثلاثون في عدد الباقين والاختلاف في اربع آيات
فنعمه ورزقه عدهما المدنيان والمكي [illegible] لم يعدها البصري والكوفي
بجهنم عدها الكوفي [illegible] والفجر عشر والوتر يسر حجر
بعاد العماد البلاد [illegible] لبالمرصاد
[illegible] المسكين [illegible]
[illegible] المطمئنة [illegible] سورة البلد اتفقوا
على انها عشرون آية ولم يختلفوا في عدها واجمعوا على عد [illegible]
[illegible] عينين وشفتين النجدين [illegible]
[illegible] العقبة [illegible] مسغبة مقربة متربة بالمرحمة [illegible] المشأمة
موصدة سورة [illegible] اختلفوا في عدها فهي ست عشرة آية
في عدد المدني الاول وخمس عشرة في عدد الباقين والاختلاف في آية
فعقروها عدها المدني الاول [illegible] وضحاها [illegible] تلاها جلاها
يغشاها بناها طحاها سواها وتقواها زكاها دساها
بطغواها اشقاها وسقياها فسواها عقباها سورة [illegible]
اتفقوا على انها احدى وعشرون آية ولم يختلفوا في عدها [illegible]
يغشى تجلى والانثى لشتى واتقى بالحسنى لليسرى واستغنى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

[illegible]

[illegible] بالساعة [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

اتفقوا على أنها [illegible] وثلاثون آية ولم يختلفوا في عددها وكلهم لم

يعدوا [illegible] والاختلاف في عد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اتفقوا على أنها [illegible] ولم يختلفوا في عددها وأجمعوا على عد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للمكذبين [illegible]

[illegible] للمكذبين [illegible]

[illegible] للمكذبين [illegible]

لا [illegible] للمكذبين [illegible] سورة [illegible] والاختلاف في عددها

[illegible] وأربعون آية في عدد [illegible] وأربعون في عدد آيها

والاختلاف في ٤ آيات [illegible] البصري [illegible]

والأحزاب والفتح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اختلفوا

في عددها [illegible] وأربعون آية في عدد الكوفي وخمس وأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible]

في عدد آيها والاختلاف في ٤ آيتين ولا نعلم لم يعدها الشامي

والبصري [illegible] لم يعدها المدنيان والمكي والاختلاف في عدها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا نعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] اختلفوا في عددها [illegible] وأربعون آية في

عدد الشامي [illegible] وأربعون في عدد البصري واثنان وأربعون في عدد

آيها في [illegible] والاختلاف في ٤ آيتين ولا نعلم لم يعدها الشامي والبصري

[illegible] وكلهم لم يعدوا [illegible] والاختلاف

في عد الأول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اتفقوا على أنها

تسع وعشرون آية ولم يختلفوا في عددها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سورة [illegible]

اتفقوا على أنها تسع عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وحبيبنا ورسولنا نبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم ومنك [illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible]
[illegible]
وهي [illegible] في عدد الشامي [illegible] في عدد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اختلفوا في عددها فهي ثمان وعشر[illegible] في عدد [illegible]
[illegible] في عدد الشامي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثمان وعشرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم [illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible] اختلفوا في عددها فهي ثمان عشرة ومائة في عدد المدني الأخير وتسع
عشرة في عدد البصري وعشرون في عدد الشامي والاختلاف في ثلاث [illegible]
[illegible] المدني الأخير والشامي [illegible]
عدها المكي [illegible] فرعون رسولا [illegible] رسولا في الإسراء
والفرقان [illegible] النساء [illegible] لم يعدها المدني
الأخير [illegible]
[illegible]
[illegible] اختلفوا في عددها [illegible]
[illegible] عدد المدني الأخير [illegible] والشامي [illegible] في عدد [illegible]
والاختلاف في [illegible] لم يعدها المدني الأخير [illegible]
[illegible] لم يعدها المكي والشامي و[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اختلفوا في عددها [illegible]
[illegible] في عدد الكوفي وتسع وثلاثون في عدد [illegible] والاختلاف
[illegible] بعد هذا الكوفي واجمعوا على عد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible] تعملون [illegible] [illegible]
الرحيم [illegible] [illegible] ثم اتفقوا على أنها
ثلاث عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible] السبيل
[illegible] المفسدين [illegible]
[illegible] اتفقوا على أنها أربع
عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible] الحكيم لا تعلمون
لا تعقلون [illegible]
[illegible] ثم اتفقوا
على أنها [illegible] عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible]
الحكيم [illegible] العظيم [illegible] الظالمين [illegible]
[illegible] اتفقوا على أنها
[illegible] عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible]
[illegible] لا يفقهون [illegible] لا يفقهون
[illegible] اتفقوا
على أنها ثماني عشرة آية ولم يختلفوا في عددها [illegible]
[illegible] العظيم [illegible]
[illegible]
الطلاق اختلفوا في عددها فهي إحدى عشرة آية في عدد البصري واثنا عشر
في عدد الباقين والاختلاف في ثلاث آيات [illegible] الآخر [illegible]
[illegible] عدها المدني الأخير والمكي والكوفي [illegible] عدها المدني الأول
[illegible]
[illegible] اتفقوا على أنها اثنا عشرة آية ولم يختلفوا
في عددها [illegible] الحكيم
[illegible] تعملون [illegible]
[illegible]

اختلفوا

75

اختلفوا في عددها فهي إحدى وثلاثون آية في عدد المدني الأخير والمكي
وثلاثون في عدد الباقين والاختلاف في آية [illegible] عدها
المدني [illegible] والاختلاف في [illegible] [illegible] في
[illegible] ولم يعدوها في الباقين [illegible] [illegible]
[illegible] السعير [illegible] [illegible] كبير [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] تدعون [illegible]
اتفقوا على أنها اثنان وخمسون آية ولم يختلفوا في عددها وكلهم لم
يعدوا [illegible] يسطرون [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يستثنون [illegible]
[illegible] الظالمين [illegible]
[illegible] النعيم [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يعلمون [illegible]
[illegible] [illegible]
اختلفوا في عددها فهي إحدى وخمسون آية في عدد الشامي والبصري
واثنان وخمسون في عدد الباقين والاختلاف في آيتين الحاقة الأولى
عدها [illegible] والاختلاف في عد الثانية والثالثة [illegible] عدها
[illegible] بالطاغية
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا تبصرون [illegible] تؤمنون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا [illegible] سولنا و[illegible]
عونك اللهم وفتح بابك [illegible] والاقوة [illegible] العظيم [illegible]

[illegible] ولا تنتصران تكذبان كالدهان تكذبان ولا جان تكذبان
والاقدام تكذبان [illegible] تكذبان الجوار
تكذبان [illegible] تكذبان [illegible] تكذبان ولا جان
تكذبان والمرجان تكذبان [illegible] تكذبان جنتان تكذبان
مدهامتان تكذبان نضاختان تكذبان ورمان تكذبان حسان
تكذبان الخيام تكذبان ولا جان تكذبان [illegible] تكذبان والاكرام
[illegible] الواقعة اختلفوا في عددها فهي [illegible] آية في عدد الكوفي
وسبع وتسعون في عدد البصري وست وتسعون في عدد الباقين
والاختلاف في اربع عشرة آية اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة لم
يعدهما الكوفي والاختلاف [illegible] اصحاب الميمنة وما اصحاب المشأمة
وكلهم عدوا الميمنة والمشأمة [illegible] موضونة لم يعدها [illegible]
الشامي والبصري وابريق عدها المدني الاخير واحبطه [illegible] عدها
المدني الاول والكوفي وكلهم عدوها في الصحف ولا تأثيما لم يعدها
المدني الاول والحضرمي واصحاب اليمين لم يعدها المدني الاخير والكوفي
والاختلاف في عدد اصحاب اليمين [illegible] لم يعدها [illegible] واصحاب الشمال
لم يعدها الكوفي والاختلاف في عدد اصحاب الشمال وحميم لم يعدها
المكي والاختلاف في عدد من حميم وكلهم لم يعدوا من حميم في [illegible]
[illegible] [illegible] الحنث [illegible] عددها [illegible] وكلهم
عدوا [illegible] ولم يعد [illegible] الاولين والاخرين لم
يعدها المدني الاخير والشامي [illegible] عدها المدني الاخير والشامي
[illegible] عدها [illegible] وكلهم لم يعدوا المسبقون الاولين والاختلاف
في [illegible] الواقعة [illegible] رجا [illegible] بسا
[illegible] الميمنة الميمنة [illegible] المشأمة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ولا تأثيما [illegible] مخضود منضود ممدود مسكوب كثيرة
ولا ممنوعة [illegible] ابكارا اترابا اليمين الاولين الاخرين
الشمال وحميم [illegible] ولا كريم مترفين العظيم لمبعوثون
الاولون لمجموعون معلوم المكذبون زقوم البطون الحميم
الهيم الدين تصدقون تمنون الخالقون بمسبوقين لا تعلمون
تذكرون تحرثون الزارعون تفكهون لمغرمون محرومون تشربون
المنزلون تشكرون تورون المنشئون للمقوين العظيم النجوم
عظيم كريم مكنون المطهرون العالمين مدهنون تكذبون
الحلقوم تنظرون لا تبصرون [illegible] صادقين المقربين نعيم
اليمين اليمين الضالين حميم جحيم اليقين العظيم سورة الحديد
اختلفوا في عددها فهي تسع وعشرون آية في عدد البصري والكوفي وثمان
وعشرون في عدد الباقين والاختلاف في آيتين من قبله العذاب عدها
الكوفي وكلهم لم يعدوا عليهم العذاب في [illegible] وآتيناه الانجيل عدها
البصري [illegible] آيها الحكيم قدير عليم بصير الامور الصدور
كبير مؤمنين رحيم خبير [illegible] العظيم الغرور المصير فاسقون
تعقلون كريم الجحيم الغرور العظيم يسير فخور الحميد عزيز
فاسقون فاسقون رحيم العظيم [illegible] المجادلة اختلفوا في
عددها فهي اثنتان وعشرون آية في عدد المدني الاخير والمكي والشامي
واحدى وعشرون في عدد الباقين والاختلاف في آية [illegible] لم يعدها المدني
الاخير والمكي [illegible] بصير غفور خبير اليم مهين شهيد
عليم المصير تحشرون المؤمنين خبير رحيم تعملون يعملون
مهين خالدون الكاذبون الخاسرون عزيز المفلحون سورة الحشر
اتفقوا على انها اربع وعشرون آية ولم يختلفوا في عددها [illegible]
الحكيم الابصار النار العقاب [illegible] قدير العقاب الصادقون
المفلحون رحيم [illegible] لا ينصرون لا يفقهون لا يعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

عتيد مريب الشديد بعيد بالوعيد للعبيد مزيد بعيد حفيظ منيب
الخلود مزيد محيص شهيد لغوب الغروب السجود قريب الخروج
المصير يسير وعيد سورة والذاريات اتفقوا على أنها ستون
آية ولم يختلفوا في عدها ذروا وقرا يسرا أمرا لصادقون لواقع
الحبك مختلف أفك الخراصون ساهون الدين يفتنون
تستعجلون وعيون محسنين يهجعون يستغفرون والمحروم
للموقنين تبصرون توعدون تنطقون المكرمين منكرون سمين
تأكلون عليم عقيم العليم المرسلين مجرمين طين للمسرفين
المؤمنين المسلمين الأليم مبين مجنون العقيم كالرميم
حين ينظرون منتصرين فاسقين لموسعون الماهدون
تذكرون مبين مبين مجنون طاغون بملوم المؤمنين ليعبدون
يطعمون المتين يستعجلون يوعدون سورة والطور
اختلفوا في عدها فهي تسع وأربعون في عدد الشامي والكوفي
وثمان وأربعون في عدد البصري وسبع وأربعون في عدد الباقي والاختلاف في
[illegible] والطور لم يعدها المدنيان والمكي [illegible]
[illegible] الشامي والكوفي [illegible] مسطور
منشور المعمور المرفوع المسجور لواقع من دافع مورا سيرا للمكذبين
يلعبون تكذبون لا تبصرون تعملون ونعيم الجحيم تعملون عين
بنين رهين يشتهون تأثيم مكنون يتساءلون مشفقين السموم الرحيم
ولا مجنون المنون المتربصين طاغون لا يؤمنون صادقين الخالقون
لا يوقنون المصيطرون مبين البنون مثقلون يكتبون المكيدون
يشركون مركوم يصعقون ينصرون لا يعلمون تقوم النجوم
سورة النجم اختلفوا في عدها فهي اثنتان وستون في عدد الكوفي وإحدى
وستون في عدد الباقين والاختلاف في ثلاث آيات من الحق شيئا عدها
الكوفي وكلهم لم يعدوا [illegible] شيئا وكلهم عدوا شيئا في مريم
ولم يعدوا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ولم يعدوا في الكهف عن من تولى عدها الشامي ولم يعدوا في عد الذي تولى الحياة الدنيا
لم يعدها الشامي [illegible] وما غوى الهوى يوحى القوى
فاستوى الأعلى فتدلى أدنى أوحى يرى رأى يرى الأخرى المنتهى المأوى
يغشى وما طغى الكبرى والعزى الأخرى الأنثى ضيزى الهدى تمنى والأولى
ويرضى الأنثى الحق شيئا اهتدى بالحسنى اتقى تولى وأكدى يرى موسى
وفى أخرى سعى يرى الأوفى المنتهى وأبكى وأحيا والأنثى تمنى
الأخرى وأقنى الشعرى الأولى أبقى [illegible] الآزفة كاشفة تعجبون ولا تبكون
سامدون واعبدوا سورة القمر اتفقوا على أنها خمس وخمسون
آية ولم يختلفوا في عدها [illegible] مستمر
[illegible] مستقر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزبر [illegible] بالبصر
[illegible] الزبر مستطر ونهر مقتدر سورة الرحمن عز وجل
اختلفوا في عدها فهي ست وسبعون [illegible] في عدد البصري وسبع
[illegible] وثمان [illegible] في عدد الشامي والكوفي
الإنسان لم يعدها المدنيان وكلهم لم يعدوا الإنسان الثاني للأنام
لم يعد الرحمن [illegible] شواظ من نار عدها المدنيان والمكي ولا اختلاف في
عد من مارج من نار وكلهم لم يعدوا من نار [illegible] المجرمون لم
يعدها البصري وأجمعوا على عد المغربين [illegible]
القرآن الإنسان البيان بحسبان يسجدان الميزان الميزان الميزان للأنام
الأكمام والريحان تكذبان كالفخار نار تكذبان المغربين تكذبان
يلتقيان لا يبغيان تكذبان والمرجان تكذبان كالأعلام تكذبان
فان والإكرام تكذبان شأن تكذبان الثقلان تكذبان بسلطان

• تتزلون • مسلمين • تحبرون • خلدون • تعملون • تاكلون • خلدون •
• مبلسون • الظالمين • ماكثون • كارهون • مبرمون • يكتبون • العابدين —
• يصفون • يوعدون • العليم • ترجعون • يعلمون • يؤفكون • لا يؤمنون •
• تعلمون • سورة الدخان اختلفوا في عدها فهي تسع وخمسون
آية في عدد الكوفي وسبع وخمسون آية في عدد البصري وست وخمسون
في عدد الباقين والاختلاف في اربع آيات حم وان هولاء ليقولون عدهما
الكوفي وكلهم عدا ليقولون في الصفت ولم يعد وكيلا في المجادلة الزقوم
لم يعدها المدني الاخر والمكي وكلهم عدوها في الصفت في البطون لم يعدها الحجازي
المدني الاول والشامي ور ع و ممرع آيها المبين منذرين حكيم مرسلين
• العليم • موقنين • الاولين • يلعبون • مبين • اليم • مؤمنون • مبين • مجنون
• عائدون • منتقمون • كريم • امين • مبين • ترجمون • فاعتزلون • مجرمون
• متبعون • مغرقون • عيون • كريم • فكهين • اخرين • منظرين • المهين
• المسرفين • العلمين • مبين • بمنشرين • صدقين • مجرمين • لعبين
• لا يعلمون • اجمعين • ينصرون • الرحيم • الاثيم • البطون • الحميم • الجحيم • الكريم •
• تمترون • امين • وعيون • متقبلين • عين • الاولى • الجحيم • العظيم •
• يتذكرون • مرتقبون • سورة الجاثية اختلفوا في عدها فهي
سبع وثلاثون آية في عدد الكوفي وست وثلاثون في عدد الباقين وا
لاختلاف في آية حم عدها الكوفي ... آيها للمؤمنين
• يوقنون • يعقلون • يؤمنون • اثيم • اليم • مهين • عظيم • اليم • تشكرون •
• يتفكرون • يكسبون • ترجعون • العلمين • يختلفون • لا يعلمون • المتقين
• يوقنون • يحكمون • لا يظلمون • تذكرون • يظنون • صدقين • لا يعلمون
• المبطلون • تعملون • تعملون • المبين • مجرمين • بمستيقنين • يستهزءون
• ينصرون • يستعتبون • العلمين • الحكيم • سورة الاحقاف اختلفوا
في عدها فهي خمس وثلاثون آية في عدد الكوفي واربع وثلاثون في عدد
الباقين والاختلاف في آية حم عدها الكوفي ... —

الحكيم

• الحكيم • مسمى • معرضون • صدقين • غافلين • كافرين • مبين • الرحيم • مبين • الظالمين
• قديرا • المحسنين • يحزنون • يعملون • المسلمين • يوعدون • الاولين •
• خاسرين • لا يظلمون • تفسقون • عظيم • الصدقين • تعملون • اليم • المجرمين
• يستهزءون • يعقلون • يفترون • منذرين • مستقيم • اليم • مبين • قدير •
• تكفرون • الفاسقون • سورة القتال اختلفوا في عدها فهي ثمان وثلاثون
آية في عدد الكوفي وتسع وثلاثون في عدد المدنيين والمكي والشامي و
اربعون في عدد البصري والاختلاف في آيتين اوزارها لم يعدها الكوفي للشاربين
لم يعدها البصري وكلهم عدوا في الطور والحجة ور ع و مرع آيها
• اعمالهم • بالهم • امثالهم • اوزارها • اعمالهم • بالهم • عرفها • اقدامكم • اعمالهم
• اعمالهم • امثالها • مولى لهم • مثوى لهم • ناصر لهم • اهواءهم • امعاءهم •
• اهواءهم • تقواهم • ذكريهم • مثويكم • فاولى لهم • اقفالها •
• الهدى لهم • الامر • اسرارهم • ادبارهم • اعمالهم • اضغانهم •
• اعمالكم • اخباركم • اعمالهم • اعمالكم • اعمالكم • اضغانكم •
• امثالكم • سورة الفتح اتفقوا على انها تسع وعشرون آية ولم يختلفوا
في عدها ور ع و ... آيها مبينا • مستقيما • عزيزا • حكيما • عظيما • مصيرا
• حكيما • ونذيرا • واصيلا • عظيما • بورا • سعيرا • رحيما • قليلا • اليما
• اليما • قريبا • حكيما • مستقيما • قديرا • نصيرا • تبديلا • بصيرا • اليما
• عظيما • قريبا • شهيدا • عظيما • سورة الحجرات اتفقوا على انها ثماني عشرة
آية ولم يختلفوا في عدها ور ع و ... آيها عليم • لا تشعرون • عظيم •
• لا يعقلون • رحيم • ندمين • الراشدون • حكيم • المقسطين • ترحمون •
• الظالمون • رحيم • خبير • رحيم • الصدقون • عليم • صدقين • تعملون • سورة ق
اتفقوا على انها خمس واربعون آية ولم يختلفوا في عدها وكلهم
... ق ... المجيد • عجيب • بعيد • حفيظ • مريج •
• فروج • بهيج • منيب • الحصيد • نضيد • الخروج • لوط • وعيد •
• جديد • الوريد • قعيد • عتيد • تحيد • الوعيد • شهيد • حديد • عتيد •

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا [illegible] ومولانا محمد [illegible]
عون [illegible] وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يستهزءون ولا يعلمون يكسبون بعضهم [illegible] يؤمنون الرحيم
لا تنصرون لا تنصرون [illegible] المسرفين الجهلون الخسرين الشكرين [illegible]
يظلمون [illegible] الكبير المتكبرين [illegible] العلمين
العلمين [illegible] اختلفوا في عدها فهي اثنان وثمانون آية في
عدد البصري واربع وثمانون في عدد المدنيين والمكي وخمس وثمانون في
عدد الكوفي وست وثمانون في عدد الشامي والاختلاف في تسع آيات هم
عدها الكوفي يوم التلاق لم يعدها الشامي ولا خلاف في عد يوم التناد
بارزون عدها الشامي [illegible] لم يعدها الكوفي [illegible] لم
يعدها [illegible] والبصير الاعمى والبصير عدها [illegible] والشامي [illegible]
عدها [illegible] والشامي [illegible] عدها [illegible] الاول [illegible]
وكلهم عدوا [illegible] ما كنتم تشركون عدها الشامي
والكوفي [illegible] العليم [illegible] الحكيم
العظيم [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] العذاب
[illegible] العذاب [illegible] لا يعلمون
[illegible] لا يشترون [illegible]
العلمين [illegible] يعلمون
[illegible]
[illegible] الكبير
[illegible] اختلفوا في عدها فهي اثنان وخمسون آية في عدد [illegible] والبصري
وثلاث وخمسون في عدد [illegible] والاختلاف في آيتين هم عدها الكوفي
[illegible] لم يعدها الشامي والبصري [illegible] حيم
يعملون [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد [illegible]
عون [illegible] وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible] العليم [illegible] يكسبون
[illegible] يعلمون [illegible] الخسرين [illegible]
[illegible] يعلمون [illegible] المسلمين
[illegible] العليم [illegible] الحميد الاليم
[illegible] شهيد [illegible] بعيد شهيد
[illegible] اختلفوا في عدها فهي ثلاث وخمسون آية
في عدد الكوفي وخمسون في عدد الباقين والاختلاف في ثلاث آيات هم
[illegible] وكلهم عدوا [illegible] الرحمن [illegible]
العظيم الرحيم [illegible] البصير
عليم [illegible] العزيز [illegible] اليم
[illegible] نصير
[illegible] نصير
[illegible] حكيم
[illegible] اختلفوا في عدها فهي ثمان
وثمانون آية في عدد الشامي وتسع وثمانون في عدد الباقين والاختلاف
في آيتين هم عدها الكوفي [illegible] لم يعدها الشامي والكوفي [illegible]
[illegible] العليم
[illegible] يتقلبون [illegible]
[illegible] يقلبون [illegible]
[illegible] يصدون [illegible] يعلمون
[illegible] تشركون
[illegible] العلمين
[illegible] مقرنين
[illegible] السراع [illegible]
[illegible] المتقين

. داخرون ينظرون الدين تكذبون يعبدون الجحيم مسئولون لا تناصرون
. مستسلمون يتساءلون اليمين مؤمنين طاغين لذائقون غاوين .
. مشتركون بالمجرمين يستكبرون مجنون المرسلين الأليم تعملون
. المخلصين معلوم مكرمون النعيم متقابلين معين للشاربين ينزفون .
. عين مكنون يتساءلون قرين المصدقين لمدينون مطلعون الجحيم .
. لتردين المحضرين بميتين بمعذبين العظيم العاملون الزقوم للظالمين
. الجحيم الشياطين البطون حميم الجحيم ضالين يهرعون الأولين .
. منذرين المنذرين المخلصين المجيبون العظيم الباقين الآخرين
. العالمين المحسنين المؤمنين الآخرين لإبراهيم سليم تعبدون .
. تريدون العالمين النجوم سقيم مدبرين تأكلون لا تنطقون باليمين
. يزفون تنحتون تعملون الجحيم الأسفلين سيهدين الصالحين حليم
. الصابرين للجبين يا إبراهيم المحسنين المبين عظيم الآخرين إبراهيم
. المحسنين المؤمنين الصالحين مبين وهارون العظيم الغالبين المستبين .
. المستقيم الآخرين وهارون المحسنين المؤمنين المرسلين
. تتقون الخالقين الأولين لمحضرون المخلصين الآخرين إل ياسين .
المحسنين المؤمنين المرسلين أجمعين الغابرين الآخرين مصبحين
. تعقلون المرسلين المشحون المدحضين مليم المسبحين يبعثون
. سقيم يقطين يزيدون حين البنون شاهدون ليقولون .
. لكاذبون البنين تحكمون تذكرون مبين صادقين لمحضرون يصفون
. المخلصين تعبدون بفاتنين الجحيم معلوم الصافون المسبحون ليقولون
. الأولين المخلصين يعلمون المرسلين المنصورون الغالبون حين
ويبصرون يستعجلون المنذرين حين يبصرون يصفون المرسلين العالمين
سورة (ص) اختلفوا في [illegible] وهي خمس وثمانون [illegible] عدد البصري وثمان [illegible]
عدد المدنيين والمكي والشامي وثماني وثمانون في عدد الكوفي واختلافها
في ثلاث آيات [illegible] عدها الكوفي [illegible] لم يعدها [illegible]

افوا

افوا عدها الكوفي وكلهم لم يعدوا ص و[illegible] عزة وشقاق
. مناص كذاب عجاب يراد اختلاق عذاب الوهاب الأسباب الأحزاب .
. الأوتاد الأحزاب عقاب فواق الحساب أواب والإشراق أواب الخطاب
. المحراب الصراط الخطاب وأناب مآب الحساب النار كالفجار الألباب أواب
. الجياد بالحجاب والأعناق أناب الوهاب أصاب وغواص الأصفاد .
. حساب مآب وعذاب وشراب الألباب أواب والأبصار الدار الأخيار
. مآب الأبواب وشراب أتراب الحساب نفاد مآب المهاد .
. وغساق أزواج النار القرار النار الأشرار الأبصار النار القهار الغفار
. عظيم معرضون يختصمون مبين طين ساجدين أجمعون الكافرين .
. العالين طين رجيم الدين يبعثون المنظرين المعلوم أجمعين .
. المخلصين أجمعين المتكلفين للعالمين حين سورة الزمر
اختلفوا في عدها فهي خمس وسبعون آية في عدد الكوفي وثلاث وسبعون
في عدد الشامي واثنان وسبعون في عدد الباقين واختلافها في سبع آيات
يختلفون لم يعدها الكوفي ولا خلاف في [illegible] له الدين [illegible] عدها
الشامي والكوفي ولا خلاف في عدها والمدنيين عدها الكوفي [illegible] عباد لم
يعدها المدنيان والمكي [illegible] إلا [illegible] عدها المدنيان والمكي [illegible]
لم يعدوا [illegible] عدها الكوفي
ولا [illegible] في عدد الأول [illegible] هاد [illegible] وتعلمون
عدها الكوفي وكلهم لم يعدوا [illegible] تعلمون [illegible] الأنعام وهو [illegible]
. الحكيم الدين يختلفون كفار القهار الغفار [illegible] الصدور النار
. الألباب حساب مخلصين المسلمين مبين [illegible] عباد الألباب .
. النار الميعاد الألباب [illegible] لا يشعرون يعلمون .
. يتذكرون يتقون لا يعلمون مبين يختصمون للكافرين .
. المتقون المحسنين يعملون [illegible] وكيل .
. [illegible] ولا يعقلون [illegible] يستبشرون يختلفون .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله
عونك اللهم وفتح يا فتاح ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصحبه وسلم تسليما

لا يستوون يعملون تكذبون يرجعون منتقمون اسرائيل يوقنون
ثلاث وسبعون يختلفون يسمعون يبصرون صادقين ينظرون منتظرون سورة
الاحزاب اتفقوا على انها ثلاث وسبعون آية ولم يختلفوا في عددها وكلهم لم يعدوا
الى اوليائكم معروفا واجمعوا على عد يهدي السبيل
حكيما خبيرا وكيلا السبيلا رحيما مسطورا غليظا اليما
الظنونا شديدا غرورا فرارا يسيرا مسؤولا قليلا ولا نصيرا قليلا
يسيرا قليلا كثيرا تسليما تبديلا رحيما عزيزا وفريقا قديرا
جميلا عظيما يسيرا كريما مبينا وقولا معروفا تطهيرا خبيرا عظيما مبينا
مفعولا مقدورا حسيبا عليما كثيرا واصيلا رحيما كريما ونذيرا
منيرا كبيرا وكيلا جميلا رحيما عليما رقيبا عظيما عليما شهيدا
تسليما مهينا مبينا رحيما قليلا تقتيلا تبديلا قريبا سعيرا
ولا نصيرا الرسولا السبيلا كبيرا وجيها سديدا عظيما جهولا رحيما
سورة سبأ اختلفوا في عددها فهي خمس وخمسون آية في عدد الشامي واربع
وخمسون في عدد الباقين والاختلاف في آية وشمال عدها الشامي
سورة الحكيم الخبير الغفور مبين كريم اليم الحميد جديد البعيد منيب الحديد
بصير السعير الشكور المهين غفور قليل الكفور آمنين شكور
المؤمنين حفيظ ظهير الكبير مبين تعملون العليم الحكيم
لا يعلمون صادقين ولا تستقدمون مومنين مجرمين يعملون
كافرون بمعذبين لا يعلمون آمنون محضرون الرازقين يعبدون
مومنون تكذبون مبين نذير نكير شديد شهيد الغيوب
وما يعيد قريب بعيد بعيد مريب سورة فاطر
اختلفوا في عددها فهي ست واربعون آية في عدد المدني الاخير والشامي و
خمس واربعون في عدد الباقين والاختلاف في سبع آيات عذاب شديد
عدها الشامي وكلهم عدوا عذاب شديد غير الشامي ولم يعدوا في الآخرين
تجري والاعمى والبصير ولا النور لم يعد من البحر في ... لم يعدها
الشامي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح يا فتاح ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الشامي وكلهم عدوا في الجديد ان تزول ولا عدها البصري تبديلا عدها
المدني الاخير والشامي والبصري وكلهم عدوا الاحزاب والعمي والبصير والنور
قديرا العليم تؤفكون الامور الغرور السعير كبير يصنعون النشور
يبور بصير تشكرون قطمير خبير الحميد جديد بعزيز المصير والبصير
ولا النور ولا الحرور القبور نذير المنير نكير سود غفور تبور شكور
بصير الكبير حرير شكور لغوب كفور النذير نصير الصدور غرورا القدير
غفورا نفورا تبديلا تحويلا قديرا بصيرا سورة يس اختلفوا في
عددها فهي ثلاث وثمانون آية في عدد الكوفي واثنتان وثمانون في عدد
الباقين والاختلاف في آية يس عدها الكوفي
الحكيم المرسلين مستقيم الرحيم غافلون لا يومنون مقمحون
لا يبصرون لا يومنون كريم مبين المرسلين مرسلون تكذبون
لمرسلون المبين مسرفون المرسلين مهتدون ترجعون ولا
ولا ينقذون مبين فاسمعون يعلمون المكرمين منزلين خامدون
يستهزءون لا يرجعون محضرون يأكلون العيون يشكرون لا يعلمون
مظلمون العليم القديم يسبحون المشحون يركبون ينقذون
حين ترحمون معرضين مبين صادقين يخصمون يرجعون ينسلون
المرسلون محضرون تعملون فاكهون متكئون يدعون رحيم
المجرمون مبين مستقيم تعقلون توعدون تكفرون يكسبون
يبصرون يرجعون تعقلون مبين الكافرين مالكون يأكلون يشكرون
ينصرون محضرون يعلنون مبين رميم عليم توقدون العليم فيكون
ترجعون سورة الصافات اختلفوا في عددها فهي مائة واثنتان وثما
نون آية في عدد البصري واحدى وثمانون آية في عدد الباقين والاختلاف
في آيتين وما كانوا يعبدون لم يعدها البصري ... صفا
زجرا ذكرا لواحد المشارق الكواكب مارد جانب واصب ثاقب
لازب ويسخرون لا يذكرون يستسخرون مبين مبعوثون الاولون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

سورة القصص

يسقون ثم تولى إلى الظل ... من الصالحين

يؤمنون المفسدين الوارثين يحذرون المرسلين خاطئين لا يشعرون

المؤمنين لا يشعرون ناصحون لا يعلمون المحسنين المبين الرحيم

للمجرمين الناصحين السبيل يسقون كبير الظالمين الأمين

الصالحين وكيل تصطلون العالمين الآمنين فاسقين يقتلون يكذبون

الغالبون الأولين الظالمون الكاذبين لا يرجعون الظالمين لا ينصرون

المقبوحين يتذكرون الشاهدين مرسلين يتذكرون المؤمنين

تجرون صادقين الظالمين يتذكرون يؤمنون مسلمين ينفقون

الجاهلين بالمهتدين لا يعلمون الوارثين ظالمون تعقلون المحضرين

تزعمون يعبدون يهتدون المرسلين لا يتساءلون المفلحين

يشركون يعلنون ترجعون تسمعون تبصرون تشكرون تزعمون

يفترون الفرحين المفسدين المجرمون عظيم الصابرون المنتصرين

الكافرون للمتقين يعملون مبين الكافرين المشركين ترجعون

العنكبوت اتفقوا على أنها تسع وستون آية واختلفوا في عد ثلاث آيات الم عدها الكوفي وتقطعون السبيل عدها المدنيان والمكي مخلصين له الدين عدها الشامي والبصري

... لا يفتنون الكاذبين يحكمون العليم العالمين يعملون تعملون الصالحين المنافقين

الخاطئين يفترون ظالمون للعالمين تعلمون ترجعون المبين يسير

قدير تقلبون ولا نصير أليم يؤمنون ناصرين الحكيم الصالحين العالمين

المنكر الصادقين المفسدين الظالمين الغابرين يفسقون

يعقلون مفسدين جاثمين مستبصرين سابقين يظلمون يعلمون

الحكيم العالمون تصنعون مسلمون الكافرون المبطلون

الظالمون مبين يؤمنون الخاسرون لا يشعرون بالكافرين تعملون

فاعبدون ترجعون العاملين يتوكلون العليم يؤفكون عليم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم ... ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

لا يعقلون يكفرون يشركون يعلمون يعملون للكافرين المحسنين

الروم اختلفوا في عددها فهي تسع وخمسون آية في عدد المدني الأخير والمكي وستون في عدد الباقين والاختلاف في أربع آيات الم عدها الكوفي ...

غلبت الروم لم يعدها المدني الأخير والمكي سيغلبون لم يعدها المدني الأول ... في بضع سنين عدها المدني الأول والمكي والبصري والشامي والكوفي ... يقسم المجرمون عدها المدني الأول ...

سيغلبون سنين المؤمنون الرحيم لا يعلمون غافلون يظلمون كافرون

يبلسون يتفرقون يحبرون محضرون ترجعون المجرمون كافرين

تمسون تظهرون تخرجون تنتشرون تتفكرون للعالمين يسمعون يعقلون تخرجون الحكيم يعقلون يعلمون

المشركين فرحون يشركون تعلمون يشركون يرجعون يؤمنون

المفلحون المضعفون يشركون يرجعون مشركين يصدعون

يمهدون الكافرين تشكرون المؤمنين يستبشرون لمبلسين

يكفرون مدبرين مسلمون القدير يؤفكون لا تعلمون

يستعتبون مبطلون لا يعلمون لا يوقنون سورة لقمان اختلفوا عدها فهي ثلاث وثلاثون آية في عدد المدنيين والمكي وأربع وثلاثون في عدد الباقين والاختلاف في آيتين الم عدها الكوفي مخلصين له الدين عدها الشامي والبصري ...

المحسنين يوقنون المفلحون مهين أليم النعيم الحكيم كريم مبين حميد عظيم المصير تعملون

خبير الأمور مختال فخور الحمير منير السعير الأمور الصدور غليظ لا يعلمون

الحميد حكيم بصير خبير الكبير شكور كفور الغرور خبير

السجدة اختلفوا في عددها فهي تسع وعشرون آية في عدد البصري وثلاثون في عدد الباقين والاختلاف في آيتين الم عدها الكوفي خلق جديد لم يعدها البصري والكوفي ...

العالمين يهتدون تتذكرون تعدون الرحيم طين مهين تشكرون كافرون ترجعون

موقنون أجمعين تعملون لا يستكبرون ينفقون يعملون

تنتشرون
تتفكرون
للعالمين
يسمعون
يعقلون
ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

32

الضبس الشيطين لم يعدها المدني الاخير والمكي والخلاف في عد من تنزل الشيطين
ورءوم ما بالخبير الفو منين مخضعين مع ضين مستهزءون بجو مو منين الرحيم
الظلمين يتقون يكذبون يحرون يقتلون مستمعون العلمين التشرد
اسراءيل منين الكفرين الظالمين المرسلين اسراءيل العلمين موقنين
تستمعون الاولين لمجنون تعقلون المسجونين مبين الصدقين مبين
للنظرين عليم تامرون حشرين عليم معلوم مجتمعون الغلبين الغلبين
المقربين ملقون الغلبون يافكون سجدين العلمين وهرون تعلمون
اجمعين منقلبون المومنين متبعون حشرين قليلون لغايظون
حذرون عيون كريم اسراءيل مشرقين لمدركون سيهدين العظيم
الاخرين اجمعين الاخرين مومنين الرحيم ابرهيم تعبدون عكفين
تدعون يضرون يفعلون تعبدون الاقدمون العلمين يهدين
ويسقين يشفين يحيين الدين بالصلحين الاخرين النعيم الضالين
يبعثون بنون سليم للمتقين للغاوين تعبدون ينتصرون
الغاوون اجمعون يختصمون مبين العلمين المجرمون شفعين
حميم المومنين مومنين الرحيم المرسلين تتقون امين اطيعون
العلمين والمطيعون الارذلون يعملون تشعرون المومنين مبين
المرجومين كذبون المومنين المشحون الباقين مومنين الرحيم
المرسلين تتقون امين اطيعون العلمين تعبثون تخلدون
جبارين اطيعون تعلمون وبنين وعيون عظيم الوعظين الاولين
بمعذبين مومنين الرحيم المرسلين تتقون امين اطيعون
العلمين امنين وعيون هضيم فرهين واطيعون المسرفين
ولا يصلحون المسحرين الصدقين معلوم عظيم ندمين مومنين
الرحيم المرسلين تتقون امين اطيعون العلمين العلمين
عادون المخرجين القالين يعملون اجمعين الغبرين الاخرين
المنذرين مومنين الرحيم المرسلين تتقون امين واطيعون
العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

العلمين المخسرين المستقيم مفسدين الاولين المسحرين الكذبين
الصدقين تعملون عظيم مومنين الرحيم العلمين الامين المنذرين
مبين الاولين اسراءيل الاعجمين مومنين المجرمين الاليم لا
يشعرون منظرون يستعجلون سنين يوعدون يمتعون منذرون
ظلمين وما يستطيعون لمعزولون المعذبين الاقربين المومنين
تعملون الرحيم تقوم السجدين العليم الشيطين اثيم كذبون
الغاوون يهيمون يفعلون ينقلبون تمت الشعراء
عدها مائتان وعشرون وسبع في عدد الكوفي واربع وتسعون في
عدد الشامي والبصري وخمس وتسعون في عدد الباقين والاختلاف
في آيتين يا ساسر تشديد عدها المدنيان والمكي وكلهم لم يعد وايا ساسر
تشديد والثاني من قوارير لم يعدها الكوفي وكلهم لم يعد وطس
... للمومنين يوقنون يعمهون الاخسرون
عليم تصطلون العلمين الحكيم المرسلون رحيم فسقين مبين
المفسدين المومنين الحسين يوزعون لا يشعرون الصلحين
الغايبين مبين يقين عظيم لا يهتدون يعلنون العظيم الكذبين
يرجعون كريم الرحيم مسلمين تشهدون تفعلون
المرسلون تعملون مسلمين امين كريم لا يهتدون مسلمين
الكفرين قوارير العلمين يختصمون ترحمون تفتنون ولا يصلحون
لصدقون لا يشعرون اجمعين يعلمون يتقون تبصرون
تجهلون يتطهرون الغبرين المنذرين تشركون يعدلون
لا يعلمون تذكرون يشركون صدقين يبعثون عمون لمخرجين
الاولين المجرمين يمكرون صدقين تستعجلون لا يشكرون يعلنون
مبين يختلفون للمومنين العليم المبين مسلمون
مدبرين مسلمون لا يوقنون يوزعون تعملون لا ينطقون يومنون دخرين
تفعلون ءامنون تعملون المسلمين المنذرين تعملون

والمطلوب عزيز بجميع الامور يعلمون الذين سورة المومنون
اختلفوا في عددها فهي مائة وثمان عشرة ءاية في عدد الكوفي وتسع عشرة
في عدد الباقين والاختلاف في ءاية واحدة هرون لم يعدها الكوفي وكلهم
عدوا هرون بالآيات والشعر او المضغة ولم يعدوا في المضغة والانعام تومنون
ءاية المومنون خاشعون معرضون فاعلون حافظون ملومين العادون
راعون يحافظون الوارثون خالدون طين مكين الخالقين لميتون تبعثون
غافلين لقادرون تاكلون تاكلون تحملون تتقون الاولين
حين تكذبون مغرقون الظالمين المنزلين لمبتلين ءاخرين تتقون تشربون
لخاسرون مخرجون توعدون بمبعوثين بمومنين كذبون نادمين
الظالمين ءاخرين وما يستاخرون لا يومنون هرون مبين عالين
عابدون المغرقين يهتدون ومعين عليم فاتقون فرحين
حين وبنين لا يشعرون مشفقون يومنون لا يشركون راجعون
سابقون لا يظلمون عاملون يجارون لا تنصرون تنكصون تهجرون
الاولين منكرون كارهون معرضون الرازقين مستقيم لناكبون
يعمهون يتضرعون مبلسون تشكرون تحشرون تعقلون
الاولون لمبعوثون الاولين تعلمون تذكرون العظيم تتقون
تعلمون تسحرون لكاذبون يصفون يشركون يصفون الظلمين
لقادرون يصفون الشياطين يحضرون ارجعون يبعثون يتساءلون
ولا يتساءلون المفلحون خالدون كالحون تكذبون ظالمين ظالمون
ولا تكلمون الراحمين تضحكون الفائزون عادين العادين
تعلمون لا ترجعون الكريم الكافرون الراحمين سورة النور
اختلفوا في عددها فهي اثنان وستون ءاية في عدد المدنيين والمكي واربع
وستون في عدد الباقين والاختلاف في ءايتين بالغدو والاصال يذهب
بالابصار لم يعدهما المدنيان والمكي والاختلاف في عدد القلوب والابصر
والاولوا الابصر

والاولوا الابصر وكلهم عدوا بالغدو والاصال في الرعد وكلهم لم يعدوا عذ
اليم يعده في الدنيا والاخرة والاختلاف في عدوا يصيبهم عذاب اليم
تذكرون مبين الفاسقون رحيم الصدقين الكذبين
الكذبين الصدقين حكيم عظيم مبين الكذبون عظيم عظيم
عظيم مومنين حكيم لا تعلمون رحيم عليم رحيم عظيم يعملون
المبين كريم تذكرون عليم تكتمون يصنعون تفلحون عليم
عليم للمتقين عليم عليم والابصر حساب الحساب نور
يفعلون المصير الابصر قدير مستقيم بالمومنين معرضون
هم الظلمون المفلحون الفائزون تعملون المبين المبين
الفاسقون ترحمون المصير حكيم حكيم عليم تعقلون رحيم
اليم عليم سورة الفرقان اتفقوا على انها سبع وسبعون
ءاية ولم يختلفوا في عددها واجمعوا على عد ضلوا السبيلا ءاية
نذيرا تقديرا نشورا زورا واصيلا رحيما نذيرا مسحورا سبيلا
قصورا سعيرا ثبورا كثيرا مصيرا مسئولا السبيل بورا
كبيرا بصيرا كبيرا محجورا منثورا مقيلا تنزيلا عسيرا سبيلا
خليلا خذولا مهجورا نصيرا ترتيلا تفسيرا سبيلا وزيرا تدميرا
اليما تتبيرا نشورا رسولا سبيلا وكيلا سبيلا دليلا يسيرا
نشورا طهورا كثيرا كفورا نذيرا كبيرا محجورا قديرا ظهيرا ونذيرا
سبيلا خبيرا نفورا منيرا شكورا سلاما قياما غراما
ومقاما قواما اثاما مهانا رحيما متابا كراما وعميانا
اماما وسلاما ومقاما لزاما سورة الشعراء اختلفوا
في عددها فهي مائتان وست وعشرون ءاية في عدد المدني الاخير والمكي
والبصري وسبع وعشرون في عدد الباقين والاختلاف في اربع ءايات طسم
عدها الكوفي [illegible] تعلمون لم يعدها الكوفي اين ما كنتم تعبدون
لم يعدها البصري والاختلاف في عد تعبدون الاول والثاني وما كنتم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا و[illegible]
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قوله اذهب فلو عدها الكوفي ضعفا لم يعد
هو لم يعد ها الكوفي ولا خلاف في [illegible]
الكوفي ولا [illegible] عدها الحياة الدنيا و [illegible]
[illegible] والأعلى و كلهم لم يعد و [illegible]
[illegible] والتقوى [illegible] والشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا الوادي ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
وما [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
اختلفوا في عددها [illegible] عشرة
عشرة في عدد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك [illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الخاسرين يوقنون يعتدون معرضون يستهزئون [illegible]
ولا [illegible] معرضون [illegible] يستهزئون [illegible] معرضون [illegible]
[illegible] الخاسرين [illegible]
[illegible] الشهداء [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible] يا إبراهيم [illegible] الظالمون [illegible]
[illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الظالمين المؤمنين الوارثين
[illegible] لا يرجعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اختلفوا في عددها فهي أربع وسبعون
في عدد الشامي وخمس وسبعون في عدد البصري وست وسبعون في
عدد المدنيين وسبع وسبعون في عدد المكي واثنان وسبعون في عدد الكوفي
[illegible] عدها الكوفي و [illegible] لم يعد
الشامي و [illegible] لم يعد [illegible] لم يعدها
الشامي والبصري [illegible] المكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما اللهم وفق [illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أولي العزم [illegible] لم يعدها أحد [illegible] والعلي [illegible]
[illegible] لم يعدها [illegible] ولا [illegible] زهرة الحياة الدنيا لم يعدها
[illegible] عن زهرة الحياة [illegible] عن زهرة الحياة الدنيا [illegible]
[illegible] وكلهم لم يعدوا [illegible] عدا [illegible]
[illegible] واستوى [illegible] الحسنى [illegible]
[illegible] أخرى [illegible]
[illegible] الأولى [illegible] أخرى [illegible] لسانه قوله
[illegible] كثيرا [illegible] أخرى [illegible]
[illegible] وتوابه [illegible]
[illegible] الأولى ولا [illegible] الشفاعة أخرى [illegible]
[illegible] الحياة [illegible] الأعلى
[illegible] الدنيا [illegible] الأعلى [illegible] ولا [illegible]
وما [illegible] لما [illegible]
[illegible] قوله ولا [illegible] قوله
[illegible] عشرا [illegible]
ولا [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الأولى [illegible] عليهم الصلاة والسلام
[illegible] عشرة [illegible] عدا [illegible]
عشرة [illegible] عدا [illegible] عدها [illegible]
[illegible] العليم [illegible] الأولى [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]

على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد [illegible] تسليما
[illegible] لا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible] يسبحون [illegible]
[illegible] يستغفرون [illegible]
[illegible] مشفقون [illegible]
العين الشهداء [illegible]
[illegible] الظالمون [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم [illegible]
[illegible] الظالمين [illegible] الوارثين
[illegible] لا يرجعون [illegible]
[illegible] توعدون
[illegible] توعدون [illegible]
[illegible] عدها [illegible] أربع وسبعون
[illegible] عدد [illegible] وسبعون [illegible]
عدد [illegible] وثمان [illegible] عدد [illegible]
[illegible] عدها [illegible] وعاد وثمود لم يعد
[illegible] وقوم لوط لم يعدها
[illegible] عدها [illegible]
[illegible]
[illegible] الكريم [illegible]
[illegible] القلوب
[illegible] العزيز [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] الكبير [illegible] الحميد
[illegible] نصير [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولانا ورسولنا محمد [illegible] وعلى
آله الكرام وصحبه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

فصول

. سعيرا مهدا بيداء لتحولهم [illegible] حسبوا محشورا جميعا الجبال انفسهم [illegible]
. لمجعولا سبيلا تحبيرا [illegible] الذي [illegible] اختلفوا في عددها فهي مائة
وخمس آيات في عدد المدنيين والمكي وست في عدد الشامي وعشرة
في عدد الكوفي واحدى عشرة في عدد البصري والاختلاف في احدى عشرة
آية عدها لم يعدها الشامي وكلهم لم يعدوا عندي مريم الا قبيل عدها
المدني الأخير وكلهم عدوها في التوبة وهود وكلهم لم يعدوا وقبيل في الا
عمران والنحل عدها لم يعدها المدني الأخير وكلهم لم يعدها المدني الأول والمكي
هو ايرا لم يعدها المدني الأخير والشامي والاختلاف في عدد الأول والثاني
والرابع وكلهم عدوا الثاني ولم يعدوا في الطلاق شيء نسيا لم يعدها
المدني الأول والمكي والثلاث يعدها عددهم البصري والكوفي عندها فوعا
لم يعدها المدني الأخير والكوفي وكلهم من دونها فوعا بالاخسرين اعمالا
لم يعدها المدني والمكي [illegible] عوجا حسنا ابدا ولدا كذبا
. اسفا عملا جرزا عجبا رشدا عددا امدا [illegible] شططا [illegible] باسم وقفا
. مر شدا [illegible] احدا [illegible] فليلا احدا [illegible] احدا [illegible]
. جر لما مر تفقا [illegible] منقلبا [illegible] احدا [illegible] لغفا احد الطلبا
. منتصرا عقبا صقصفا املا [illegible] احدا [illegible] موعدا [illegible]
. صبرا جلا فيلا [illegible] ابدا [illegible] نصبا
. عجبا قصصا علما رشدا صبرا خبرا امرا ذكرا امرا صبرا عسرا
. نكرا صبرا عذرا اجرا صبرا غصبا كفرا رحما [illegible] ذكرا سببا
. حسنا نكرا يسرا سترا خبرا فولا [illegible] فطرا نقبا
. جمعا عرضا سمعا نزلا [illegible] وزنا هزوا نزلا حولا مددا احدا
[illegible] مريم عليه السلام اختلفوا في عددها فهي تسع وتسعون آية في
عدد المدني الأخير والمكي وثمان وتسعون في عدد الباقين والاختلاف في
ثلاث آيات كهيعص عدها الكوفي في الكتاب ابراهيم عدها المدني [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد
[illegible] وبالله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم [illegible]

والمكي وكلهم لم يعدوا [illegible] الكتاب ابراهيم الرحمن مدا لم يعدها الكوفي
ولا فيها في عدد الأول [illegible] واجمعوا على عد عين [illegible]
. زكريا [illegible] خفيا شقيا وليا [illegible] عتيا شيا سويا وعشيا
. صبيا تقيا عصيا حيا شرقيا [illegible] تقيا زكيا بغيا مقضيا
. قصيا منسيا سريا جنيا انسيا فريا بغيا صبيا نبيا حيا
. شقيا حيا يمترون فيكون مستقيم عظيم مبين لا يؤمنون
. يرجعون ابراهيم نبيا شيئا سويا عصيا وليا مليا حفيا
. شقيا نبيا عليا نبيا نجيا نبيا نبيا مرضيا نبيا عليا وبكيا
. غيا شيئا ما تيا وعشيا تقيا نسيا سميا حيا جثيا
. عتيا صليا مقضيا جثيا نديا رئيا مدا جندا مردا وولدا عهدا
. مدا فردا عزا ضدا ازا عدا وفدا وردا عهدا ولدا ادا هدا
. ولدا ولدا عبدا عدا فردا ودا لدا ركزا [illegible] طه اختلفوا
في عددها فهي مائة واثنتان وثلاثون آية في عدد البصري واربع وثلاثون في
عدد المدنيين والمكي وخمس وثلاثون في عدد الكوفي واربعون في عدد
الشامي والاختلاف في احدى وعشرين آية طه عدها الكوفي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا لم يعدها البصري وكلهم عدوا الثاني النساء و
الفرقان [illegible] محبة مني لم يعدها البصري والكوفي ولا تحزن عدها الشامي
فتونا عدها الشامي والبصري مدين عدها الشامي لنفسي عدها الشامي
والكوفي [illegible] اسرائيل [illegible] موسى عدها الشامي عشيهم
عدها الكوفي في اسفا عدها المدني الأول والمكي حسنا عدها المدني الأخير
[illegible] لم يعدها المدني الأخير والاختلاف في عدو اظلهم السامري
والسامري عدها المدني الأول والمكي والاختلاف في موسى حسنا تقدم
وكلهم لم يعدوا [illegible] موسى [illegible] موسى [illegible]
[illegible] اتفقوا على عد موسى فنسي لم يعدها المدني الأول والمكي وكلهم لم يعدوا
من قبل فنسي [illegible] قولا عدها المدني الأخير والاختلاف في عدد قولا وكلهم عدوا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وءاله وصحبه وسلم تسليما

رجيم مبين موزون برازقين معلوم بخازنين الوارثون المستقدمين
المستأخرين عليم مسنون السموم مسنون ساجدين أجمعون الساجدين
الساجدين مسنون رجيم الدين يبعثون المنظرين المعلوم
أجمعين المخلصين مستقيم الغاوين أجمعين مقسوم
وعيون آمنين متقابلين بمخرجين الرحيم الأليم إبراهيم
وجلون عليم تبشرون القانطين الضالون المرسلون مجرمين
أجمعين الغابرين المرسلون منكرون يمترون لصادقون
تؤمرون مصبحين يستبشرون فلا تفضحون ولا تخزون العالمين
فاعلين يعمهون مشرقين سجيل للمتوسمين
مقيم للمؤمنين لظالمين مبين المرسلين معرضين آمنين
مصبحين يكسبون الجميل العليم العظيم للمؤمنين
المبين المقتسمين عضين أجمعين يعملون المشركين
المستهزئين يعلمون يقولون الساجدين اليقين

النحل اتفقوا على أنها مائة وثمان وعشرون آية ولم يختلفوا في
عددها ورءوس آيها يشركون فاتقون يشركون مبين
تأكلون تسرحون رحيم تعلمون أجمعين تسيمون
يتفكرون يعقلون يذكرون تشكرون تهتدون يهتدون
تذكرون رحيم تعلنون يخلقون يبعثون مستكبرون
المستكبرين الأولين يزرون لا يشعرون الكافرين
المتكبرين المتقين المتقين تعملون يظلمون يستهزءون
المبين المكذبين ناصرين لا يعلمون كاذبين فيكون يعلمون
يتوكلون لا تعلمون يتفكرون لا يشعرون بمعجزين رحيم
داخرون لا يستكبرون يؤمرون فارهبون تتقون تجأرون
يشركون تعلمون تفترون يشتهون كظيم يحكمون
الحكيم ولا يستقدمون مفرطون أليم يؤمنون يسمعون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وءاله وصحبه وسلم تسليما

لشاربين يعقلون يعرشون يتفكرون قدير يجحدون يكفرون
لا يستطيعون لا تعلمون لا يعلمون مستقيم قدير تشكرون
يؤمنون حين تسلمون المبين الكافرون يستعتبون
ينظرون لكاذبون يفترون يفسدون للمسلمين تذكرون
تفعلون تتخذون تختلفون تعملون تعلمون يعملون
الرجيم يتوكلون مشركون لا يعلمون للمسلمين أليم
الكاذبون عظيم الكافرين الغافلون الخاسرون رحيم لا يظلمون
يصنعون ظالمون تعبدون رحيم المشركين مستقيم
الصالحين المشركين يختلفون بالمهتدين للصابرين يمكرون
محسنون سورة الإسراء اختلفوا في عددها فهي مائة وإحدى
عشرة آية في عدد الكوفي وعشرة في عدد الباقين والاختلاف في
آية سجدا عدها الكوفي وكلهم لم يعدوا سجدا في لم وأجمعوا
على عد السميع البصير ورءوس آيها البصير وكيلا شكورا
كبيرا مفعولا تتبيرا حصيرا كبيرا أليما عجولا تفصيلا منشورا
حسيبا رسولا تدميرا بصيرا مدحورا مشكورا محظورا تفضيلا
مخذولا كريما صغيرا غفورا تبذيرا كفورا ميسورا محسورا
بصيرا كبيرا سبيلا منصورا مسئولا تأويلا مسئولا
طولا مكروها مدحورا عظيما نفورا سبيلا كبيرا غفورا
مستورا نفورا مسحورا سبيلا جديدا قريبا قليلا مبينا
وكيلا زبورا تحويلا محذورا مسطورا ظلما كبيرا طينا
قليلا موفورا غرورا وكيلا رحيما كفورا وكيلا تبيعا تفضيلا
فتيلا سبيلا خليلا قليلا نصيرا قليلا تحويلا مشهودا محمودا
نصيرا زهوقا خسارا يئوسا سبيلا قليلا وكيلا كبيرا ظهيرا
كفورا ينبوعا تفجيرا قبيلا رسولا رسولا بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

يعدوا البسملة [illegible] المبين تعقلون الغافلين ساجدين مبين
حكيم للسائلين مبين صالحين فاعلين لناصحون لحافظون غافلون
لخاسرون لا يشعرون يبكون صادقين تصفون يعملون الزاهدين
لا يعلمون المحسنين الظالمون المخلصين أليم الكاذبين الصادقين
عظيم الخاطئين مبين كريم الصاغرين الجاهلين العليم حين
المحسنين كافرون يشكرون القهار لا يعلمون تستفتيان
سنين تعصرون يعلمون فأرسلون يأكلون تحصنون
يعصرون عليم الصادقين الخائنين رحيم أمين عليم المحسنين
يتقون منكرون المنزلين ولا تقربون لجاعلون يرجعون
لحافظون الراحمين يسير وكيل المتوكلون لا يعلمون لسارقون
تفقدون زعيم سارقين كاذبين الظالمين عليم [illegible]
المحسنين لكاذبون [illegible] فوق [illegible] العليم الحكيم
الهالكين ما لا تعلمون الكافرين المتصدقين جاهلون المحسنين
لخاطئين الراحمين أجمعين تفندون القديم ما لا تعلمون خاطئين
الرحيم آمنين الحكيم بالصالحين يمكرون بمؤمنين للعالمين
معرضون مشركون لا يشعرون المشركين تعقلون المجرمين
يؤمنون سورة الرعد اختلفوا في عددها فهي ثلاث وأربعون
آية في عدد الكوفي وأربع وأربعون في عدد المدنيين والمكي وخمس
وأربعون في عدد البصري وسبع وأربعون في عدد الشامي والاختلاف
في خمس آيات قل هل يستوي لم يعدها الكوفي وكلهم عدوها في سبأ
الأعمى والبصير عدها الشامي وكلهم لم يعدوا الأعمى والبصير في
الأنعام الظلمات والنور لم يعدها الكوفي ولهم سوء الحساب عدها
الشامي ولا خلاف في عد الحساب الثاني والثالث من كل باب لم
يعدها المدنيان والمكي وكلهم لم يعدوا الصبر [illegible]
لا يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

لا يؤمنون توقنون يتفكرون يعقلون جديد خالدون العقاب
هاد بمقدار المتعال بالنهار [illegible] المحال والآصال
والنور القهار الأمثال المهاد الألباب الميثاق الحساب الدار
الدار الدار متاع أناب القلوب مآب متاب الميعاد عقاب [illegible] عقاب
واق الدار هاد ولا واق كتاب الكتاب الحساب الدار الكتاب بسم الله
الرحمن الرحيم سورة إبراهيم عليه السلام اختلفوا في عددها فهي إحدى وخمسون آية
في عدد البصري واثنان وخمسون في عدد الكوفي وأربع وخمسون في
عدد المدنيين والمكي وخمس وخمسون في عدد الشامي والاختلاف
في سبع آيات إلى النور في الموضعين لم يعدهما البصري والكوفي وعاد
وثمود لم يعدها الشامي والكوفي بخلق جديد عدها المدني الأول
والشامي والكوفي وفرعها في السماء لم يعدها المدني الأول ولا
خلال في عد ولا في السماء وكلهم عدوا في السماء في آل عمران الليل
والنهار لم يعدها البصري وكلهم لم يعدوا الليل والنهار في النور يعمل
الظالمون عدها الشامي وكلهم لم يعدوا [illegible]
النور الحميد شديد بعيد الحكيم النور شكور لشديد
حميد وثمود مريب مبين المؤمنون المتوكلون الظالمين
وعيد عنيد [illegible] البعيد بعزيز محيص أليم [illegible]
السماء يتذكرون قرار يشاء البوار القرار النار ولا خلال
الأنهار والنهار كفار [illegible] رحيم يشكرون الدعاء
[illegible] الحساب الأبصار هواء زوال الأمثال
الجبال انتقام القهار الأصفاد النار الحساب الألباب سورة
الحجر اتفقوا على تسع وتسعين آية ولم يختلفوا في عددها وكلهم
لم يعدوا البسملة [illegible] مبين مسلمين يعلمون معلوم
وما يستأخرون لمجنون الصادقين منظرين لحافظون الأولين
يستهزئون المجرمين الأولين يعرجون مسحورون للناظرين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يحذرون المتقين يستبشرون كافرون يذكرون لا يفقهون رحيم
العظيم. سورة يونس عليه السلام اختلفوا في عدها فهي مائة
وعشر آيات في عدد الشامي وتسع في عدد الباقين والاختلاف
في ثلاث آيات مخلصين له الدين عدها الشامي من الشاكرين لم يعدها
الشامي لما في الصدور عدها الشامي وكلهم عدوا الصدور حيث ما وقع
في غير هذه السورة وكلهم لم يعدوا الر. وفي آياتها الحكيم مبين
تذكرون يكفرون يعلمون يتقون غافلون يكسبون النعيم العالمين
العالمين يعمهون يعملون المجرمين تعملون عظيم تعقلون
المجرمون يشركون يختلفون المنتظرين تمكرون الشاكرين
تعملون يتفكرون مستقيم خالدون تعبدون لغافلين
يفترون تصرفون لا يؤمنون تؤفكون تحكمون يفعلون
العالمين صادقين الظالمين بالمفسدين تعملون لا يعقلون
لا يبصرون يظلمون مهتدين يفعلون لا يظلمون صادقين
ولا يستقدمون المجرمون تستعجلون تكسبون بمعجزين
لا يعلمون ترجعون للمؤمنين يجمعون تفترون
لا يشكرون مبين يحزنون يتقون العظيم العليم يخرصون
يسمعون لا تعلمون لا يفلحون يكفرون ولا تنظرون المسلمين
المنذرين المعتدين مجرمين مبين الساحرون مؤمنين عليم ملقون
المفسدين المجرمون المسرفين مسلمين الظالمين
الكافرين المؤمنين الاليم لا يعلمون المسلمين المفسدين
لغافلون يختلفون الممترين الخاسرين لا يؤمنون الاليم حين
مؤمنين لا يعقلون لا يؤمنون المنتظرين المؤمنين المشركين
الظالمين الرحيم بوكيل الحاكمين. سورة هود عليه السلام
اختلفوا في عدها فهي مائة وثلاث وعشرون آية في عدد الكوفي
واثنان وعشرون في عدد المدني الاول والشامي واحدى وعشرون في

عدد البصري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عدد الباقين والاختلاف في سبع آيات مما تشركون عدها الكوفي
ثم في قوم لوط لم يعدها البصري والشامي ... عدها قوم لوط والباقون عدوا
لوط في ق ولم يعدوه في ص والشعراء من سجيل عدها المدني الاخير والمكي
والباقون عدوها في الحجر والفيل منضود لم يعدها المدني الاخير والمكي
وكلهم عدوها في الواقعة ان كنتم مؤمنين عدها المدنيان والمكي
مختلفين لم يعدها المدنيان والمكي انا عاملون لم يعدها المدني الاخير
والمكي وكلهم عدوا عاملون في المؤمنين وفصلت وكلهم لم يعدوا
الر. وفي آياتها خبير بشير كبير قدير الصدور مبين مبين
يستهزءون كفور فخور كبير وكيل صادقين مسلمون لا يبخسون
يعملون لا يؤمنون الظالمين كافرون يبصرون يفترون الاخسرون
خالدون تذكرون مبين أليم كاذبين كارهون تجهلون تذكرون
الظالمين الصادقين بمعجزين ترجعون تجرمون يفعلون مغرقون
تسخرون مقيم قليل رحيم الكافرين المغرقين الظالمين الحاكمين
الجاهلين الخاسرين أليم للمتقين مفترون تعقلون مجرمين
بمؤمنين لا تنظرون مستقيم حفيظ غليظ عنيد هود مجيب
مريب تخسير قريب مكذوب العزيز جاثمين لثمود حنيذ
لوط يعقوب عجيب مجيد لوط منيب مردود عصيب رشيد ما نريد
شديد بقريب سجيل ببعيد محيط مفسدين مؤمنين بحفيظ
الرشيد منيب ببعيد ودود بعزيز محيط رقيب جاثمين ثمود
مبين برشيد المورود المرفود وحصيد تتبيب شديد
مشهود معدود وسعيد وشهيق يريد مجذوذ منقوص مريب
خبير بصير لا تنصرون للذاكرين المحسنين مجرمين مصلحون اجمعين
المؤمنين عاملون منتظرون تعملون. سورة يوسف عليه السلام
اتفقوا على انها مائة واحدى عشرة آية ولم يختلفوا في عدها وكلهم لم

فلا تذكرون للمتقين تعقلون تذكرون لا يعلمون يوعدون مجرمين
إسراءيل يتقون مجرمين إسراءيل تشعرون تجهلون يعملون
العالمين عظيم المفسدين المومنين الشاكرين المسلمين
تعلمون يعملون الظالمين المسرفين الظالمين الرحمن
المفترين رحيم يرجعون الكافرين يومنون المجرمين تهتدون
يعدلون يظلمون المحسنين يظلمون يفسقون ينقضون
يفسقون خاسئين رحيم يرجعون تعقلون المحسنين
تتقون غافلين المبطلون يرجعون الغاوين يتفكرون يظلمون
الخاسرون الغافلين يعملون يعدلون لا يعلمون مبين
يومنون يعمهون لا يعلمون يومنون الشاكرين يشركون
يخلقون ينصرون صادقين فلا تنظرون الصالحين ينصرون
لا يبصرون الجاهلين عليم مبصرون لا يقصرون يومنون ترحمون
الغافلين يسجدون سورة الأنفال عددها خمس
وسبعون آية في عدد الكوفي وست وسبعون في عدد المدنيين
والبصري وسبع وسبعون في عدد الشامي والاختلاف في ثلاث
آيات ثم يغلبون عدها الشامي والبصري كذا مفعولا لم يعدها
الكوفي وكلهم لم يعدوا الثاني وكلهم عدوا مفعولا الأول ولا
خلاف والمرجع بالمومنين لم يعدها البصري ... أيها المومنين
ينفقون كريم كارهون ينظرون الكافرين المجرمين
مردفين حكيم الأقدام بنان العقاب النار الأدبار المصير عليم
الكافرين المومنين تسمعون لا يسمعون لا يعقلون معرضون
تحشرون العقاب تشكرون تعلمون عظيم العظيم الماكرين
الأولين أليم يستغفرون لا يعلمون تذكرون يحشرون الخاسرون
الأولين بصير النصير قدير مفعولا عليم الصدور الأمور تفلحون
الصابرين محيط العقاب عليم الغالبين للعبيد العقاب عليم
ظالمين

بينفقون

الظالمين لا يومنون لا يتقون يذكرون الكافرين لا يعجزون لا تظلمون
العليم المومنين المومنين لا يفقهون الصابرين حكيم
عظيم رحيم حكيم بصير كبير كريم عليم سورة التوبة
عددها مائة وتسع وعشرون آية في عدد الكوفي
وثلاثون في عدد الباقين والاختلاف في ثلاث آيات بريء من المشركين
عدها البصري ولا خلاف في عدد المشركين الأول وكلهم لم يعد ولا الثالث
عذابا أليما عدها الشامي وكلهم لم يعدوا أليما الثاني وعاد
وثمود عدها المدنيان والمكي وكلهم عدوا ثمود في البروج ولم يعدوه
في ... أيها المشركين الكافرين المتقين رحيم
لا يعلمون المتقين فاسقين يعملون المعتدين يعلمون
ينتهون مومنين حكيم تعملون خالدين المهتدين
الظالمين الفائزون عظيم الظالمون الفاسقين مدبرين
الكافرين رحيم حكيم صاغرون يوفكون يشركون الكافرون
المشركون أليم تكنزون المتقين الكافرين قليل قدير حكيم
تعلمون الكاذبين بالمتقين يترددون القاعدين بالظالمين
كارهون بالكافرين فرحون المومنون متربصون فاسقين كارهون
كافرون يفرقون يجمحون يسخطون راغبون حكيم أليم مومنين
العظيم تحذرون تستهزءون مجرمين الفاسقون مقيم الخاسرون
يظلمون حكيم العظيم المصير ولا نصير الصالحين معرضون
يكذبون الغيوب أليم الفاسقين يفقهون يكسبون الخالفين
فاسقون كافرون القاعدين لا يفقهون المفلحون العظيم أليم
رحيم يفقهون لا يعلمون تعملون يكسبون الفاسقين حكيم
عليم رحيم العظيم عليم رحيم عليم الرحيم تعملون حكيم
الكاذبون المطهرين الظالمين حكيم العظيم المومنين الجحيم
حليم عليم ولا نصير رحيم الرحيم الصادقين المحسنين يعملون

ينتهون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وءاله
عونك اللهم وفتح يا رب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

يستهزءون ءاخرين مبين لا يؤمنون العليم المشركين عظيم الخبير
قدير الخبير تشركون لا يؤمنون الظلمون تزعمون مشركين
يفترون الاولين وما يشعرون المؤمنين لكذبون بمبعوثين
تكفرون يزرون تعقلون يجحدون المرسلين الجهلين يرجعون [margin: يزرون]
لا يعلمون يحشرون مستقيم صدقين تشركون يتضرعون
يعملون مبلسون العلمين يصدفون الظلمون يحزنون يفسقون
تتفكرون يتقون بالشكرين رحيم المجرمين
المهتدين الفصلين بالظلمين مبين تعملون لا يفرطون الحسبين
الشكرين تشركون يفقهون تعلمون الظلمين
يتقون يكفرون العلمين تحشرون فيكون الخبير مبين الموقنين
الافلين الضالين تشركون المشركين تتذكرون
تعلمون مهتدون عليم المحسنين الصلحين العلمين مستقيم
يعملون بكفرين للعلمين يلعبون يحافظون تستكبرون
تزعمون تؤفكون العليم يعلمون يفقهون يؤمنون يصفون
عليم وكيل الخبير بحفيظ يعلمون المشركين بوكيل يعملون
لا يؤمنون يعمهون يجهلون يفترون مقترفون الممترين
العليم يخرصون بالمهتدين مومنين بالمعتدين يقترفون لمشركون
يعملون وما يشعرون يمكرون لا يؤمنون يذكرون يعملون عليم
يكسبون كفرين غفلون يعملون ءاخرين بمعجزين الظلمون
يحكمون يفترون عليم مهتدين المسرفين مبين
صدقين الظلمين رحيم لصدقون المجرمين تخرصون اجمعين
يعدلون تعقلون تذكرون تتقون يؤمنون ترحمون لغفلين
يصدفون منتظرون يفعلون لا يظلمون مستقيم المشركين
العلمين المسلمين تختلفون رحيم سورة الاعراف

اختلفوا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وحبيبنا ورسولنا ونبينا ومولانا محمد وءاله وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا رب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اختلفوا في عددها فهي مائتان وخمس ءايات في عدد الشامي والبصري
وست في عدد الباقيين والاختلاف في خمس ءايات المص عدها الكوفي
مخلصين له الدين عدها الشامي والبصري وكلهم لم يعدوا ضعفا من النار
لم اند بين في ابهو ضعفي في احوص كما بدأكم تعودون عدها الكوفي
ضعفا من النار عدها المدنيان والمكي وكلهم عدوا من النار في موالمو
على الحسنى على بني اسراءيل عدها المدنيان والمكي ولا خلاف في عد بني
اسراءيل الاول والثاني ورءوس ءاياتها للمومنين تذكرون
قائلون ظلمين المرسلين غائبين المفلحون يظلمون تشكرون [margin: تشكرون]
الساجدين طين الصغرين يبعثون المنظرين مستقيم شكرين
اجمعين الظلمين الخلدين النصحين مبين الخسرين حين تخرجون
يذكرون لا يؤمنون لا تعلمون مهتدون المسرفين يعلمون
لا تعلمون لا يستقدمون يحزنون خلدون الكفرين تكسبون
تكسبون المجرمين الظلمين خلدون تعملون الظلمين كفرون
يجحدون الخسرين تستكبرون تعزرون العلمين يجحدون يؤمنون
يفترون العلمين المعتدين المحسنين تذكرون يشكرون
عظيم مبين العلمين لا تعلمون ترحمون عمين تتقون
الكذبين العلمين امين تفلحون الصدقين المنتظرين مؤمنين
اليم مفسدين مومنون كفرون المرسلين جثمين النصحين
العلمين مسرفون يتطهرون الغبرين المجرمين مومنين
مفسدين الحكمين راهبين الفتحين لخسرون جثمين الخسرين
الممرين كفرين يضرعون لا يشعرون يكسبون نائمون يلعبون
الخسرون لا يسمعون الكفرين الفسقين المفسدين العلمين
اسراءيل الصدقين مبين للنظرين عليم تامرون حشرين عليم
عظيم الغلبين صغرين الملقين عظيم يافكون يعملون صغرين
ساجدين العلمين وهرون تعلمون اجمعين منقلبون مسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

[illegible]
[illegible]
[illegible] بصيرا [illegible]
[illegible] شهيدا
[illegible]
[illegible] نصيرا [illegible] بصيرا [illegible]
[illegible] مستقيما
[illegible] شهيدا [illegible] نصيرا [illegible]
[illegible] قليلا [illegible]
[illegible] ولا نصيرا [illegible] عظيما [illegible]
[illegible] حكيما [illegible]
[illegible] حكيما [illegible]
[illegible] عظيما [illegible] بعيدا [illegible]
[illegible] قليلا ولا نصيرا [illegible] خليلا [illegible]
[illegible]
[illegible] نصيرا عظيما عليما
[illegible] عظيما
[illegible] حكيما [illegible] عظيما [illegible]
[illegible] بعيدا [illegible] جميعا ولا نصيرا [illegible]
مبينا مستقيما [illegible] اختلفوا في عددها فهي مائة
وعشرون آية في عدد البصري والاختلاف في ثلاث آيات [illegible]
[illegible] لم يعدها الكوفي وكلهم عدوا [illegible] الشورى
[illegible] عدها البصري [illegible]
[illegible] تشكرون [illegible]
[illegible] يصنعون [illegible]
مستقيم

58 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مستقيم [illegible] العالمين [illegible]
[illegible] الفاسقين [illegible] العالمين [illegible]
[illegible] عظيم [illegible] رحيم [illegible] مقيم
[illegible] عظيم [illegible] بالمومنين [illegible]
[illegible] الفاسقون [illegible]
[illegible] الغالبون [illegible]
[illegible] العاملين [illegible]
[illegible]
[illegible] يعملون [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible]
[illegible] تشكرون [illegible]
[illegible] عليم [illegible] تعلمون [illegible]
عليم [illegible] لا يعقلون [illegible] الظالمين
[illegible] مسلمون من [illegible] الشاكرين
[illegible] العالمين [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] اختلفوا في عددها فهي مائة وخمس وستون آية في عدد
الكوفي وست وستون في عدد الشامي والبصري وسبع وستون في عدد
الباقي والاختلاف في اربع آيات [illegible] البصري [illegible]
[illegible] الكوفي والاختلاف في عدد [illegible]
وكلهم عدوا [illegible] والشورى [illegible] لم يعدها
الكوفي وكلهم عدوا [illegible] في غير هذه السورة [illegible]
[illegible] مستقيم لم يعدها الكوفي والاختلاف في عد مستقيم
[illegible] تشكرون [illegible]
[illegible] يكسبون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا وحبيبنا ورسولنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عون الله وفتح مانح ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عليم . الكافرين . بينهم . تشكرون . حميد . اليم . الالباب . من انصار . خبير .
لا تظلمون . عليم . يرزقون . خالدون . اثيم . يحزنون . مؤمنين . ولا يحزنون .
ولا تظلمون . تعلمون . لا يظلمون . عليم . عليم . قدير . الحكيم . الكافرين .

سورة آل عمران اتفقوا على انها مائتا آية واختلفوا في عد سبع آيات الم
عدها الكوفي وانزل التوراة والانجيل لم يعدها الشامي وانزل الفرقان
لم يعدها الكوفي وكلهم لم يعد وانزل الفرقان في البقرة والحكمة
والتوراة والانجيل عدها الكوفي وكلهم لم يعد والانجيل في المائدة
والاعراف ورسولا الى بني اسرائيل عدها البصري وكلهم لم يعدوا
هلا بني اسرائيل وكلهم عدوا اسرائيل في الشعراء والسجدة والزخرف
ولم يعد وكذا في المائدة والصف حتى تنفقوا مما تحبون لم يعدها البصري
والكوفي وكلهم لم يعد واو ايات بينات مقام ابراهيم عدها الشامي
وكلهم عدوا ابراهيم في الحج والانبياء والشعراء والصافات ولم يعد وكذا في
الحج وكلهم لم يعدوا يخلق ما يشاء ولا خلاف في عدم يفعل ما يشاء في النار
في الحج الله لا اله الا هو الحي القيوم والانجيل الفرقان مما تشابه ما في السماء
الحكيم الالباب الوهاب الميعاد العقاب المهاد الابصار المآب بالعباد
النار بالاسحار الحكيم الحساب العباد اليم ناصرين معرضون يفترون
لا يظلمون قدير حساب الحساب قدير بالعباد رحيم الكافرين
العالمين عليم العليم الرحيم حساب الدعاء الصالحين يشاء
الابكار العالمين الراكعين يختصمون المقربين الصالحين فيكون
مومنين واطيعون مستقيم مسلمون الحواريين الماكرين
تختلفون ناصرين الظالمين الحكيم فيكون الممترين الكاذبين
الحكيم بالمفسدين مسلمون تعقلون لا تعلمون المشركين
المومنين وما يشعرون تشهدون تعلمون يرجعون عليم
١٠

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عون الله وفتح مانح ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

العظيم يعلمون العالمين اليم يعلمون تدرسون مسلمون
الشاهدين الفاسقون ترجعون مسلمون الخاسرين الظالمين
اجمعين ينظرون رحيم الضالون ناصرين تحبون عليم صادقين
الظالمون المشركين للعالمين العالمين تعملون تعملون كافرين
مستقيم مسلمون تهتدون المفلحون عظيم تكفرون خالدون
للعالمين الامور الفاسقون لا ينصرون بغير حق يعتدون الصالحين
بالمتقين خالدون يظلمون تعقلون الصدور محيط عليم المومنون
تشكرون منزلين مسومين الحكيم خائبين ظالمون رحيم تفلحون
للكافرين ترحمون للمتقين المحسنين يعلمون العاملين المكذبين
للمتقين مومنين الظالمين الكافرين الشاكرين الشاكرين
الشاكرين الصابرين الكافرين المحسنين خاسرين الناصرين
الظالمين مومنين تعملون الصدور عليم تجمعون تحشرون
المتوكلين المومنين لا يظلمون المصير يعملون مبين قدير
المومنين يكتمون صادقين يرزقون يحزنون المومنين عظيم
وكيل عظيم مومنين عظيم اليم مهين عظيم عظيم خبير
العبيد حريق المنير الغرور الامور يشترون اليم قدير الالباب
النار انصار الابرار الميعاد العقاب الثواب الابرار الحساب
الحساب تفلحون سورة النساء اختلفوا في عدها فقيل مائة
وسبع وسبعون آية في عدد الشامي وست وسبعون في عدد الكوفي
وخمس وسبعون في عدد الباقين والاختلاف في آيتين ان تضلوا السبيل
عدها الشامي والكوفي وكلهم عدوا السبيل في الفرقان والاحزاب ولم يعد
الانسان عذابا اليما عدها الشامي ولا خلاف في عد اليما الاول
والثاني والثالث وكلهم عدوا اليما في الفرقان والاحزاب والفتح والمزمل
وكلهم لم يعد وافرينا الاول ولا خلاف في عد الثاني واجمعوا على عد الا
تعدلوا وما ملكت ايمانكم فيما كبيرا الا تعدلوا مريا محسنا وجاء

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله
[illegible] الإسلام [illegible] إلا بالله العلي العظيم
وسلم تسليما

. مؤمنون . تشهدون . يعملون . ينصرون . تقتلون . بن شيء . الأبرار .
. مبين . مؤمنين . ظلمون . مؤمنين . فيها خالدين . يعملون . مؤمنين .
. للكافرين . الفاسقون . لا يؤمنون . لا يعلمون . يعلمون . يعلمون . أليم .
. العظيم . قدير . ولا نصير . السبيل . قدير . بصير . يحزنون . يحزنون .
. عليم . فتنقلبوا . خاسرين . بغير . ولا نصير . الخاسرون .
. العالمين . ينصرون . الظالمين . السجود . المصير . العليم . الرحيم . الحكيم .
. الظالمين . العالمين . مسلمون . يعملون . المشركين . مسلمون . العليم .
. عابدون . مخلصون . تعملون . يعملون . مستقيم . رحيم . يعملون . الظالمين .
. يعلمون . الممترين . قدير . تعملون . تهتدون . تعلمون . ولا تكفرون .
. الصابرين . لا تشعرون . المهتدون . راجعون . المهتدون . عليم . اللاعنون .
. الرحيم . أجمعين . ينظرون . الرحيم . يعقلون . العذاب . الأسباب . النار .
. مبين . لا تعلمون . ولا يهتدون . لا يعقلون . تعبدون . رحيم . أليم .
. النار . بعيد . المتقون . أليم . المتقين . عليم . رحيم . تتقون .
. تعلمون . تشكرون . يرشدون . تتقون . تعلمون . المعتدين .
. الكافرين . رحيم . الظالمين . المتقين . المحسنين . العقاب . الألباب .
. الخاسرين . رحيم . الحساب . تحشرون . الخصام . المهاد .
. بالعباد . مبين . حكيم . الأمور . العقاب . حساب . مستقيم .
. قريب . عليم . قدير . تتفكرون . تذكرون . المتطهرين . المؤمنين .
. حليم . رحيم . عليم . حكيم . الظالمون . يعلمون . تعلمون .
. بصير . حليم . المحسنين . بصير . تعقلون . حكيم . المفلحين .
. يعقلون . لا يشكرون . عليم . ترجعون . الظالمين . عليم . مبين .
. الكافرين . العالمين . المرسلين . الظالمون . القيوم .
. العظيم . عليم . خالدون . الظالمين . قدير . عليم . [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولينا محمد
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وءاله وصحبه وسلم تسليما

يقول عبد الله محمد بن عبد الله الغيسي
المغفور له [illegible]

الحمد لله ذي المن والالاء والعظمة والكبرياء الذي لم يات بمثل ءاية
كلامه البلغاء والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم الرسل والانبياء
وعلى اهل بيته البررة الاتقياء واصحابه الخيرة الرحماء هذا كتاب اذكر
فيه ان شاء الله اعداد ءاي القرءان التي عدها الناس في جميع الافاق
قديما وحديثا وهي ستة اعداد المدنية الاول وعدد اهل المدينة الاخير
وعدد اهل مكة وعدد اهل الشام وعدد اهل البصرة وعدد اهل الكوفة
وابين الاتفاق والاختلاف في الاعداد المذكورة واذا قلت ءاية لا اعدها
فلان فان من عداه لم يعدها واذا قلت لم يعدها فلان فان من عداه عدها
وجعلت ذلك على سور القرءان العظيم ليقرب ما قصدته ويسهل حفظه على
من اراده وارتب ءاي كل سورة على عدد اهل المدينة الاخير حسبما روى عن
اسمعيل بن جعفر [illegible] عليه مدار اهل بلدنا [illegible]
السور [illegible] وعشرون وسميته [illegible]
في عدد ءاي القرءان والله ينفعنا بالعلم ويحفظنا من الخلل [illegible]
منه بمنه وفضله سورة الفاتحة اتفقوا على انها سبع ءايات ولكنهم
واختلفوا في عد اثنين بسم الله الرحمن الرحيم عدها المكي والكوفي
انعمت عليهم لم يعدها المكي والكوفي وراس ءايها العلمين الرحيم
الدين نستعين المستقيم عليهم الضالين سورة البقرة اختلفوا
في عدها فهي مائتان وسبع وثمانون ءاية في عدد البصري [illegible] وثمان
وثمانون في عدد الكوفي وخمس وثمانون في عدد الباقين والاختلاف في
احدى عشرة ءاية الم عدها الكوفي عذاب اليم عدها الشامي والاختلاف
في عذاب اليم الثاني والثالث والرابع مختلفون لم يعدها الشامي وكلهم عدوه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وحسبي بالله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ان يقول لم فعلت بعض كذا كما يقول فلان يسلم عليك او يقول لا تنس ولكن
وبدعوا وقد نقل الامام احمد ولم ير الامام احمد احدا جاء ثم التعزية في
كتاب رد بها كتابة بل يرد بها على الرسول ... صح ابن جبير ان
السلف يستحبون ان التعزية بالمملوك فيقول اعظم الله لك الاجر في
عبدك واخلف عليك في مالك وما اصيب به في مملوكك ولا تقل
في اهلك ولا مالك ... فقال ابن القيم
فيه نظر وانكره شيخنا ولا ريب ان السلف لم يكونوا يفعلون شيئا من ذلك
ولا نقل عن احد من الصحابة والتابعين وقد كره الامام
اسحاق ان يترك لبس ما عادته لبسه وقال هو من التسخط
وبالجملة فعادتهم انهم لم يكونوا يغيرون شيئا مما كانوا يعملونه
قبل ذلك كلم في التعزي ... في الاحياء انما يخرج عن
مقام الصبر بالجزع وشق الجيوب وضرب الخدود والمبالغة في
الشكوى واظهار الكآبة وتغيير العادة في اللبس والفرش
والمطعم وهذه الامور داخلة تحت اختياره فينبغي ان يجتنب
جميعها ويظهر الرضى بقضاء الله تعالى ويبقى مستمرا على عادته الى
اخره وذكر ... بن جالد ... عثمان القرشي ...
ابن جبير ... سعيد بن جبير ... والفرح فانه من الاستنان
والاستكانة من الجزع وقال ... عبد الله المزني بلغني انه يقال من
الاستكانة ... بعد ... هذا ما يسر الله جمعه
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و
سلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

كمل الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه
وتوفيقه ... في الثامن والعشرين من
... عام ... وما بعدها
على يد ... لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده
... محمد ...
... الله له ولوالديه ولمن دعا له بخير ...
...

[redacted]:
ارتياح الاكباد
لـ: شمس الدين السخاوي
اختصره: محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي
(نسخ 1250

كتاب: [redacted] في احكام الغناء
لامير المؤمنين مولاي سليمان بن محمد ...
نسخ 1221

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ونبينا ومولانا محمد
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وآله وصحبه وسلم تسليما

وإذا انصتّا قال بارك الله لكم وبارك عليكم و[illegible] رضي الله عنه اذا عزى
قال في مسموع التعزية مصيبة ولا مع الجزع فائدة والصوت الهوى
وبله واستعد لما بعده اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تصغر معه
مصيبتكم واعظم الله اجركم [illegible] وعزى ابراهيم بن ابي يحيى بعض الخلفاء
فقال احق من عزى فاسلم في ما اخذ منه من علم ما الله عنده في ما يبقى
واعلم ان ما في قبلك انما في لك وان ما في بعدك انما هو عليك ان اجر
الصبر فيما يصابون اعظم من النعمة عليهم [illegible] وروي لما نبأ في
الذي عن انس رضي الله عنه وعنه [illegible] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده وقال عن [illegible] رضي الله عنه وقال عن علي بن الحسين ونبأ عن
ابي حازم ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي قعدوا [illegible]
يبكون حوله فهتف هاتف من ناحية البيت يسمعون صوته ولا يرون
شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم اهل
البيت فردوا عليه فقال كل نفس ذائقة الموت الآية ان في الله خلفا من
كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت فبالله فثقوا
واياه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب وقال في بعدما رواه
من طريقين عن جعفر بن محمد [illegible] بالاجر [illegible]
جلجل وقال صاحب الارتياح طرقه كلها ضعيفة لكن تقاد بمجموعها
وتدل على ان لها اصلا والله اعلم وروى ان معاذا مات له ابن فاشتد
وجده عليه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
اما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر ان
انفسنا واهلينا واموالنا واولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه
المستودعة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله
عونك اللهم وفتح يا فتاح للحول والقوة الا بالله العلي العظيم وصحبه وسلم تسليما

المستودعة نمتع بها الى اجل معلوم ويقبضها لوقت معدود ثم
فرض علينا الشكر اذا اعطانا والصبر اذا ابتلانا وكان ابنك من
مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة
وسرور وقبضه منك باجر كثير الصلاة والرحمة والهدى ان صبرت [illegible]
[illegible] فلا تجمعن عليك يا معاذ خصلتين فيحبط لك [illegible] وتندم
على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت ان المصيبة قد قصرت
في جنب الثواب فتنجز من الله موعده واعلم ان الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع
حزنا وليذهب اسفك ما هو نازل بك فكان قد والسلام [illegible]
ليته من طرق وقال [illegible] الانصاري [illegible] وفاة معاذ كانت
بعد الوفاة النبوية بسنين وانما [illegible] الحكاية فوهم [illegible]
في [illegible] صلى الله عليه وسلم وكان [illegible] اجل من ان [illegible]
ويحمل الجزع على انه منتسلا قلت وقد تقدم في اخبار الصبر ما يظهره
معاذ من الصبر عند موت ولديه وموته وموت اهله بالطاعون و
قد ثبت [illegible] في كتاب [illegible] السلامة فراجعه الخامس
في صفة [illegible] والتعزية بالصوم والنصر [illegible] اذا النائبات
بغين احد [illegible] ونزل البلاء وقل العزم
[illegible] قد روي في الارتياح [illegible]
[illegible] ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك
ودركا من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم
الثواب قال في الارتياح ولم اقف على ما يقوله المعزي في كلام العلماء
وقد ورد [illegible] على من عزاه في ابن عمه [illegible]
[illegible] وقال الحسن [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا ومولانا محمد وآله
وصحبه [illegible] وسلم تسليما
[illegible]

رفع عنه الغم فقد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما لسعد في جنازة
ومن عظم نعيم دنيا وعن [illegible] معاوية رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما حق جار ان قال ان مرض عدته وان اصابته مصيبة عزيته الحديث
له الفاظ في ثوابها عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن جده رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها
ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج ومن
عزى اخاه المؤمن من مصيبته كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة
حبرة له حبا في دنيا و حسنة المؤمن في الاخرة وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله
مثل اجره [illegible] دنيا له في ورق [illegible] كان
نعم موقفا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible] عليه
هذا الحديث [illegible] فقال نعم [illegible] عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما مرفوعا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من عزى حزينا البسه الله من لباس التقوى
وصلى على روحه في الارواح [illegible] ومن عزى
مصابا البسه الله حلتين لا تقوم لهما الدنيا وعن ابي برزة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسي بردة من
برود الجنة [illegible] وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من عزى اخاه من مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر
بها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما يحبر بها قال يغبط بها
[illegible] وعن ابي [illegible] في مسند [illegible] داود صلى الله عليه وسلم ربه
[illegible] الاهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء

مرضاتك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله
[illegible] وسلم تسليما [illegible]
العظيم

مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان استره به عن
النار [illegible] ثم لا انزعه منه ابدا [illegible] الجنة قال الهي
فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه
الملائكة يوم يموت الى قبره وان اصلي على روحه في الارواح [illegible] وابن
شاهين وعن الحسن البصري قال بلغني ان موسى صلى الله عليه وسلم سأل ربه عز و
جل ما للعائد المريض من الاجر قال ابعث له عند الموت ملائكة يشيعونه
الى قبره ويؤنسونه الى المحشر قال يا رب فما للمعزي الثكلى من الاجر قال
اظله تحت ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي [illegible]
[illegible] ما سأل
ابراهيم عليه السلام ربه قال يا رب ما جزاء من يبل الدمع وجهه
من خشيتك قال صلواتي ورضواني قال فما جزاء من يصبر ابتغاء
وجهك قال اكسوه ثيابا من الايمان [illegible] بها النار
قال فما جزاء من يسدد الارملة ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي وا
دخله جنتي قال فما جزاء من يتبع الجنازة ابتغاء وجهك قال تصلي
ملائكتي على جسده وتشيع روحه [illegible] في الدعاء الرابع [illegible]
[illegible] في الترغيب عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [illegible] في التعزية فقال [illegible]
للمؤمن [illegible] ومن عزى مصابا فله مثل اجره وعن [illegible] اوفى مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى رجلا على ابنه فقال آجرك
الله واعظم اجرك وعن ابي خالد الوالبي مرسلا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عزى رجلا فقال يرحمك الله ويأجرك [illegible] في
[illegible] وروى ابو نعيم في التاريخ عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا عزى رجلا قال اجركم الله ورحمكم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه
عونك اللهم وبك بدأت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

بخير الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر وقال قرأت في بعض كتب الله
لولا اني جعلت الميت ينتن على اهله ما دفن ميت ولولا اني جعلت الطعام
يفسد لاخبأته الملوك دون السوقة ولولا اني اتيت بالعزاء بعد المصيبة
ما عمرت الدنيا وقيل لرجل من العرب توفي ابن له ووقع الامر في بيته بلغ
وجدا امرا عظيما ما انتهى اليه امرك قال كان جرحا كبيرا وقيل لقتادة
الرجل يصاب بالمصيبة من موت ولد او زوج او قرابة فيرى لها يدا لغلبة
من الجزع انه لا يستقبلها ابدا ولا يتسلى عنها بشيء من الدنيا فلا
يلبث ان يراجع الشهوة والفرح ... عن الميت والمصيبة فقال كان
يقال هذا ما بلغنا انه على قدر بلاء الميت في قبره يكون سلوه من صدور
اهله وفي المعنى انشدوا قدم العهد واسلاه الزمن الا في اللحد
لمسلاه والحي ... ابدا وجوه في التراب جدد يبلى عليهن الحزن
وانقسم ... كلما بلا الترب وجوههم يبلى الحزن عليهم فانفسخ وانقسمة
فقيها ان يبعث الله ... لا يرجع وانت في بيتك تبكي في كل يوم
وليلة وتسلى كما تسلى وانت حبيب وقال بعض الزهاد يا ابن آدم ما
اقرب ... ما يكون حبيب في قبره اسلا ما تكون عنه ... ومنه
ان الجزع لا يرد شيئا قال بعضهم ... عمره تغير فان كان البكا
رد هالكا على ... جهد بكاء دمعي عمره وفضلا التأمل في ما ورد في
موت البنات روى الثعالبي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم الاختان القبور وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للمرأة عشر عورات فاذا تزوجت ستر الرجل عورة
واذا ماتت ستر القبر عشر عورات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا
ان رسول الله صلى الله قال للمرأة ستران القبر والزوج قيل فايهما افضل
قال القبر وروي عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها عزو

فضائل موت البنات

لها عزو يا بنتم رفيقه الحمد لله موت البنات من المكرمات وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما رفعه دفن البنات من المكرمات ويروى ان ابن
عباس رضي الله عنهما توفيت له ابنة فاتاه الناس يعزونه فقال لهم
عورة سترها الله ومؤونة كفاها الله واجر ساقه الله وقال بعضهم
نعم الختن القبر وان كانت وحدة والربح وان كان خيرها والغربة
وان كانت يوما والمسؤول ... لبعضهم ... موت بناتك
فمن دق السرور لنا بزورة ... لسعيك المشكور ... موته
وسترت عورة ... بلا ... وهم ... الع ... بغير
شورة وقال آخر رأيت ابنة الانسان بعد وفاتها عليه من ابرح
كربه والعار ... يوم ومنع البيت ... فما ... واما
الوافي ... وقال آخر لكل ابي بنت على كل حالة ثلاثة اصهار اذا ذكر
الصهر فزوج يراعيها وخدر يصونها وقبر يواريها وخيرهم القبر
وقال آخر ولم ار نعمة سترت كريما كنعمة عورة سترت بقبره ... أمر
... وجاءت انا ... في قبر ... ما ... لكل
... البؤس بعد وقال آخر وهو معقود الا الموت
... من ... وقد ... القبر فهو ستر ...
للبنات ... من المكرمات ... اللهم ...
... البنات الباب التاسع عشر في فضل التعزية
وما فيها ... وهي انواع الاول في معناها لغة واصطلاحا وهي التصبر
وعزيتم امرتم بالصبر وعزيت الرجل سليته اياه والعزاء هو السلو
وحسن الصبر على المصايب قال النووي ... معنى التعزية الامر بالصبر
والحمل عليه بوعد الاجر والتحذير من الوزر بالجزع والدعاء للميت بالمغفرة
وللمصاب بجبر المصيبة ... في استحبابها ...

اما انا فلا عتز اجور الحزن عليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي عليكم زمان يغبط الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم بكثرة المال
والولد [illegible] الرضى دونه مسافرا وانه سبقه الى المنزل [illegible] وقال بعضهم
من على من مات ولده او قريبه ان ينزل تقدمه عليه في الموت منزلة [illegible] ما لو
كان في سفر فسبقه وتركه الى البلد الذي فيه مستقره ووطنه فانه لا يعظم
عليه تأسفه لعلمه بانه لاحق به على القرب وليس بينهما الا تقدم وتأخر في
هذا الموت فان معنى السبق الى الوطن الى ان يلحق المتأخر واذا اعتبر
هذا قل جزعه ومنها رجاء شفاعته فيه فهو طال كان شهيدا مطعونا
او غيره وذكر عمر بن عمر الاسلمي ان ابا بكر رضي الله عنه لما جاء عزى سهيل بن
عمرو رضي الله عنه بابنه وكان استشهد يوم اليمامة فقال سهيل بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يشفع الشهيد لسبعين من اهله فارجو ان
يبدأ بي وقال ابو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد
في سبعين من اهل بيته [illegible] وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم
العلماء ثم الشهداء [illegible] وتقدم في باب شفاعة الولد لوالديه ما فيه كفاية
ومنها كون المصيبة في غيره والثواب له اذ لو كانت فيه حصل الاجر لغيره قال
عمر بن عبد العزيز لابنه عبد الملك [illegible] يا بني لان تكون في ميزاني
احب الي من ان اكون في ميزانك وقال مطرف بن الشخير ما شيء اعطى به اجرا
في الآخرة الا وددت انه اخذ مني في الدنيا [illegible]
قبل هو الباقي في الآخرة ومنها الاشتغال بالبر [illegible] يوم القيامة
عما ترك [illegible] قال ابو الهيثم ما تركته يوم القيامة [illegible] على ما فاتته [illegible]
ومنها الاشتغال بكثرة [illegible] وذكر القبر والحشر
والعرض على الله وقصر الامل [illegible] المصيبة [illegible] من الله على العبد

وخاب من

ح ع [illegible] عن [illegible]

فتاب من ذنوبه واشتغل بالطاعة واستغفر وناب وتحرى وتعبد واستعد
لليوم العصيب واقبل على شأنه واكثر من ذكر الله والاسترجاع ومنها
الاشتغال بالعلم والمذاكرة فيه وبالصناعة والاحتراف ونحو ذلك ولو
بالحديث المباح ولا يتفرغ للالم اذا اشتغل فكره بالخوف من الله والهول يوم القيامة
وقد حض الامام ايوب السختياني رحمه الله اهل بعض من عزاه على عدم تركهم
اياه وحده ومنها الاشتغال بالنظر الى حال من [illegible]
قال ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله في قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض
الآية اي من علم ان ما قضي لابد يصيبه قل حزنه وفرحه وقال الامام ابراهيم
الحربي رحمه الله اتفق العقلاء من كل امة على ان من لم يتمش مع القدر لم يتهن
بالعيش رحم الله القائل ما ثم الا ما يريد فخذ همومك والمرحها واترك
هواك الذي اتعبت فؤادك تستريحا قال الحسن رحمه الله سمعت
فضيلا يقول ان ابنته لما وجعت كفها فعادها فقال لها يا بنية كيف كفك
قالت يا ابت ان الله قد بسط لي ثوابها ما الالم [illegible] عليها ابوها [illegible]
من حسن يقينها ق ومنها ان الشخص لابد له ان يسلو ولو اشتد حزنه
فينبغي للعاقل ان يفعل في اول يوم ما يفعله الجاهل بعد ثلاث قال الامام
ابن جريج للرجل عز اما ان تسلو صابرا محتسبا قبل ان تسلو ناسيا وقال ايضا من لم يتعز
عند مصيبته بالصبر والاحتساب سلا كما تسلو البهائم ق وفي ذلك
يقول محمد بن سلام الجمحي رحمه الله تعالى اذا انت لم تسلو اصطبارا وحسبة
سلوت على الايام مثل البهائم و قال بعضهم لولا ان الله تعالى قوى الناس
بالجزع [illegible] وقال [illegible] والله لولا [illegible] الى الجزع [illegible]
فيه فالحمد لله الذي اجرنا على ما لو نهينا عنه لصرنا اليه وقال الشعبي بن
الحجاج ان الجزع يقصر في [illegible] كما يقصر الصبغ في الثوب ولو بقي
على [illegible] و قال بعضهم منهم ما من شيء الا ويبتدئ صغيرا ثم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

قال أنس رضي الله عنه حزنت على من أصيب في الحرة يعني من الأنصار فكتب إلي زيد بن
أرقم رضي الله عنه وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للأنصار وشك راويه في أبناء أبناء الأنصار ومثله لكون فيه
وفي فتنة القبر قال العياض بن عقبة مات لي ولد يوم الجمعة فوجدت عليه
فقال له عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ألا أبشرك بشيء سمعته [illegible] فقال
بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يوم الجمعة أو
ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر [illegible] القصة فقد تقدم في باب
التسلي بما يصبر [illegible] من التعليم أنهم يأمنون من فتنة القبر حديث يزيد
الرقاشي بفتح الراء المهملة وتخفيف القاف أن بعض إخوانه قد مات له
ولد [illegible] بلغه وفاة فلان فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ثم إنا لله
وإنا إليه راجعون ثم إنا لله وإنا إليه راجعون صبرا على بلائه وتسليما لقضائه
فيه [illegible] فجعلنا المصائب [illegible] الثواب [illegible]
وبالحسنة [illegible] في [illegible] المقابر [illegible] مع قرب
جوارهم ولا يستأنسون [illegible] لا [illegible] بالخراب [illegible]
[illegible] موضعه [illegible] وقد صح أنه من
[illegible] قلبي [illegible] عنه [illegible] عنها [illegible]
يبلغ [illegible] ولم يبلغ [illegible] عنه أنه [illegible] الله [illegible]
منهم [illegible] الله العظيم [illegible] عنه من طاعته
ورحمته [illegible] الأبناء إن عاشوا فتنة وحزن وعداوة وإن ماتوا
فصلاة ورحمة [illegible] قال تعالى إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم فاحذروهم إنما أموالكم وأولادكم فتنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة [illegible] من البخل والجبن و
الجهل والكسل [illegible] لذلك [illegible] على البخل [illegible]

البحر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

البحر [illegible] بالصبر وعلى التخلف عن الأقتال [illegible] لا تشغلهم [illegible]
لا [illegible] عدم التفقه في الدين [illegible]
موسى [illegible] بن [illegible] لابن هشام بن سالم [illegible]
وهو [illegible] بالأول قوله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة
وبالثاني قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون وقد وردت أحاديث ضعيفة في عدم الرغبة في الأولاد [illegible]
[illegible] عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم في رأس المائتين الخفيف الحاذ قيل
يا رسول الله وما خفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا ولد وعن ابن مسعود رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغبط الرجل فيه
بخفة الحاذ كما يغبط اليوم بكثرة المال والولد الحاذ بحاء مهملة وذال معجمة
مخففة [illegible] من العيال [illegible] عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يربي أحدكم جرو كلب [illegible]
وخمسين ومائة خير له من أن يربي ولدا [illegible] من حديث أنس
[illegible] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليأتين على الناس زمان [illegible] لذي
ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر به من شاهق إلى شاهق ومن جحر إلى جحر
كالطائر بفراخه [illegible] فإذا [illegible] الزكاة واعتزل
الناس [illegible] وهذه الأحاديث كلها ضعيفة وبعضها [illegible]
[illegible] قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يحدث الناس في المسجد [illegible]
[illegible] فأخرج القوم [illegible] ثم جعل يقول [illegible]
[illegible] ثم قال والله لموتك وموت
[illegible] على من عدتكم من هذه [illegible] لم [illegible]
فقال اللهم [illegible] ولا أستطيع [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال أنس رضي الله عنه حزنت على من أصيب في الحرة أشد من الأنصار فكتب إلي زيد بن
أرقم رضي الله عنه وبلغه شدة حزني وذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار وشك في أبناء أبنائهم
وفي تذكرة القرطبي قال عياض بعض من مات له ولد في يوم الجمعة فوجد عليه
فقال له عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ألا أبشرك بشيء سمعته من رسول الله قال
بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يوم الجمعة أو
ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر انتهى القصة قد تقدم في باب
التسلي بما يصبر به الأطفال من النعيم أنهم يأمنون من فتنة القبر كتب يزيد
الرقاشي بفتح الراء المهملة وتخفيف القاف الرقاشي إلى أخ له قد مات له
ولد يعزيه أما بعد فإن الولد ما عاش حزن وفتنة فإن قدمته قبلك فادع الله أن يجعله لك
فرطا وأجرا ثم أما بعد وأما إنه رجعوا صبرا على بلائه وتسليما لقضائه
به وما يجب جمعنا المصائب وأحسن الثواب بالعز المعزين
وبالحسنة الصالحين فإنهم في عساكر المقابر لا يتزاورون مع قرب
جوارهم ولا يستأنسون بمجاورة أهلها لأنهم بالخراب محجوبون وبالجزاء
مرهونون ... وقد صح أنه من
احتسب ... والمسلمون عنه ... إلا عنهما من لم
يبلغ الحنث ولم يبلغ الحساب وعن ... بالقرم ... من
منهم ... فيسأل الله العظيم ... عنه ... ودعا له
وحفظه ... الأبناء إن عاشوا فتنة وحزن وعداوة وإن ماتوا
فصلاة ورحمة ... بين الصحابة قال تعالى إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم فاحذروهم إنما أموالكم وأولادكم فتنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الولد مبخلة مجبنة محزنة مكسلة ... من البخل والجبن و
العجز والكسل والحزن ... ذلك ... من البخل ... عن ...

اليوم فيخلان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما ... لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اليوم فيخلان بالمال وعلى التخلف عن القتال لطلب وفيشتغلان ... وعن الجهاد
لا ستغفار القلب ... غالبا عدم التفقه في الدين فيجعلان لم ... إلى
موسى ... لابن هيثم بن سالم ... وهو ... فتنة ...
وهو ... بالأول قوله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة
وبالثاني قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون وقد وردت أحاديث ضعيفة في عدم الرغبة في الأولاد بأن من
الناس ... عن أبي ... رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... في رأس المائتين ...
بر سول الله ... قال من لا أهل له ولا ولد وروى عن ابن مسعود رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغبط الرجل فيه
بخفة الحاذ كما يغبط اليوم بكثرة المال والولد ... مهملة وذال معجمة
... فيه ... من ... وروى عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يربي أحدكم جرو كلب ...
وخمسين ومائة خير له من أن يربي ولدا لصلبه وروي ... أنس ...
... عن أبي مسعود رضي الله عنه قال سيأتي على الناس زمان لا يسلم
ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر به من شاهق إلى شاهق ومن حجر إلى حجر
... كالثعلب ... الزكاة واعتزل
الناس ... وهذه الأحاديث كلها ضعيفة وبعضها ... وروى
... قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يحدث الناس في المسجد فقيل
له إنه ولد ... حتى جلس في حجره ثم جعل يقول ...
... حتى ... ثم قال ... وموت
... علي من ...
... اللهم ... ثم ... الخير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ابنهم والمرأة بين يديه تلحقهم وهو يبكي له ولقد أبكى الحاضرين للحوسبة فجعفر
برجله على وجهه في لحمه وإنما يبكي فإنه لا مال له ولا أهل ولا
ولد ولا بصر فقال الولد انطلقوا بي إلى عروة ليعلم أن في الناس من
هو أعظم بلاء منه وبعض الشعراء هون من بعض المصائب الجسم
ثلاثها واحدها من أن يأتي المرء فيجزم الصبر والصبر الفاضل من فقد من
نسيبه إذ غيره خبا لا يجيء بماء معطلة دعوته هاهنا بماء وماء
معطلتين هشمه ومنها أن الحديث المبسط في دينه لأن من
تفكر في ذلك هانت مصيبته بالتشديد والتشديد في كل بلوى تصيب
المرء في دينه ما لم تصبه يوم يلقى الله بالنار وقال بعضهم كل
مصيبة ما عدا النار جلل وقالت بعض العابدات ما أصابتني مصيبة
فأذكر معها النار إلا صارت في عيني أصغر من التراب وقال بعضهم
حسبي ثواب الله من كل مصيبة وحسبي إخاء الله من كل هالكة
إلا ما لقيت الله عنه راضيا فإن شجاع الناس في هذا الكرب وقال
بعضهم أعظم المصائب مصائب الشخص في دينه وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما ابتليت ببلاء إلا وكان لله عز وجل علي أربع نعم إذ لم
يكن في ديني ولم يكن أعظم وإذ لم أحرم الرضى به وإذ رجوت الثواب
عليه وأنشد بعضهم إلا البقية أن نبا على المرء في دينه فما فاته منها
فليس بضائر ومنها طلب الأجر بحمل أعباء الصبر ويحتاج إلى
في فضله وثوابه وأخبار الصابرين وسيرهم فإن ذلك يحمل على مقام الرضى
وهو الغاية وقد قال الله أن يكون في ما لم نعهد خيره فلولا أن الله تعالى وعسى
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقال الحسن وإن أحدنا ... الشعبي
رضي الله عنهم كان رجل بالبادية له كلب وديك وحمار فالديك يوقظهم
للصلاة والكلب يحرسهم فجاء ثعلب فأخذ الديك فحزنوا لذهابه وكان

الرجل صالحا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الرجل صالحا فقال عسى أن يكون خيرا ثم مكثوا ما شاء الله ثم جاء ذئب فخرق
بطن الحمار فقتله فحزنوا له فقال الرجل الصالح عسى أن يكون
خيرا ثم مكثوا ما شاء الله ثم أصيب الكلب فلما أصبحوا نظروا فإذا قد سبي
من حولهم فقد سبوا ما عندهم من الغنم والجلب ولم ينج منهم إلا هم لكونهم
لم يكن عندهم شيء يجلب فذهب ديكهم وحمارهم وكلبهم فيا وجه
الله القائل رب أمر تتقيه جر أمرا ترتجيه خفي المحبوب منه وبدا
المكروه فيه وقال الإمام أحمد أبو بكر الرازي هذا أولى ما تنزع به المصائب
وأزاح عن نفسه تباريح الاكتئاب التسليم إلى المقدور والتفويض إلى الله
في جميع الأمور إذ الحكمة الإلهية منزهة عن الأغراض فقد سلم من مراجع
الاعتراض وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ومنها كون حبيبه مات
قبل سن التكليف لا تتفاوت لما هو خير له مما كان عليه وما عند الله خير للأبرار
وهذه من هذه الفائدة المذكورة المتقدمة لا سيما لمن يخرم الله يحصل له
الشهادة زيادة على ذلك قال متمم بن نويرة لعمر رضي الله عنهما لو كان هلك
أخي كما هلك أخيك لتعزيت عنه يعني أن أخاه متمم مات كافرا وأخا عمر مات
شهيدا قال المعتمر بن سليمان أخلت عني وأنا منكسر فقال مالك فقلت
مات صبي لي قال مات على السنة قلت نعم قال لا تخش عليه وفي معنى ذلك
أنشد وإن موت التقي حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم في الناس أحياء
ومنها من يعظم الأجر بطول في النبي ولما احتضر سفيان بن عيينة بكت
ابنته فأقبل عليها فقال يا بنية ما يبكيك بر الله عنه أبيك أن عمر في الإسلام
تسعين سنة ومنها كون ميتهم صار إلى الجنة وإن ما صار إلى مغفرة من الله و
رضوان لا يستحق العزاء عليه جدا قالت أم حارثة لما أصيب يوم بدر قالت يا رسول
الله إن يكن في الجنة صبرت وإن يكن غير ذلك ترى ما أصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هي جنة واحدة إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

المصائب فإنه داع الهموم وشماتة الأعداء وسوء الظن بالرب وقيل
لا شيء [illegible] فيصرف [illegible] فقال [illegible] الكاتب ساعد الله
و [illegible] الأسرة ومنها [illegible] وفرح للشامت من الله بقلب هم الأولاد
من ذلك المسالك روي أيضا أن الإمام عبد الله [illegible] القرشي
لما حضرته الوفاة [illegible] الناس [illegible] فلما جمع الطعام
واجتمع عليه النساء فلما جلسن وأعرض عليهن الأكل [illegible]
امرأة تكلمي [illegible] وجعلن [illegible]
تكلمي فلم [illegible] واسم امرأة أنا وقد [illegible] فقالت أنا [illegible]
وهو [illegible] فلتكن [illegible] لم [illegible]
[illegible] قال الله [illegible] ثم [illegible] وقد
[illegible] فخرج على [illegible]
[illegible]
[illegible] طلوع الشمس [illegible]
[illegible] مثل [illegible]
[illegible] الفجيعة [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] ما [illegible] في [illegible]
ولا [illegible] إلا [illegible]
وأعلم أنه لم [illegible] حتى [illegible] قال
في [illegible] ولعل هذا [illegible] الحكمة في [illegible]
صوت [illegible] بالطاعون قال ابن [illegible] هذا المعنى
[illegible] النار [illegible]
لم [illegible] النار [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] في حال [illegible] عليهم مصائب فإنه

أسأل الله [illegible] الصبر [illegible]

ما هي [illegible] وتنصو [illegible] ما هو أعظم منها و [illegible] في خروج
الولد [illegible] قال هشام بن عروة إن أبي خرج إلى الوليد بن عبد الملك فلما
كان بوادي القرى وجد في رجله شيئا فظهرت به قرحة وكانوا على
[illegible] لم يكن قبل ذلك [illegible] فلما وقع فلما
قدم على الوليد قال يا أبا عبد الله اقطعها قال [illegible] ذلك
قال [illegible] فدعا له الطبيب فقال له اشرب [illegible] لا أشربه
أبدا [illegible] فقطعها من نصف
[illegible] فقطعها [illegible] فقال الوليد ما رأيت شيخا
قط أصبر من هذا وأصيب عروة بابن له فقال له [illegible] الشعبي
[illegible] وكان من أحب
ولده إليه فلم يسمع من عروة في ذلك كلمة حتى رجع فلما كان
بوادي القرى قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كانت لي بنون
سبعة فأخذت واحدا وأبقيت منهم ستة وكانت لي أطراف أربعة
[illegible] وأبقيت لي ثلاثة [illegible] فلقد
عافيت ولئن ابتليت فلقد أبقيت فلما قدم المدينة جاء رجل من
قومه فقال له [illegible] أبشر يا أبا عبد الله ما كنا نحتاج
[illegible] ولا [illegible] ولكنا نحتاج إلى رأيك والأنس بك
[illegible] وأما [illegible] ان يبقى لنا
منك [illegible] وقدم على الوليد في تلك الأيام قوم من بني عبس فيهم
رجل [illegible] فقال [illegible]
[illegible] مال [illegible] فذهب بما كان من أهل
ومال [illegible] صغير [illegible] كان [illegible]
[illegible] حتى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

حتى ولدك الم تعلم انه يموت فارجع الى قضيتك ثم عرجا فانا منه ...
وروى ... وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امرأة مقعدان لها ابن
شاب فكان اذا اصبح نقلهما الى المسجد وكان يكتسب عليهما يومه فاذا
كان المساء احتملهما فافتقدهما النبي صلى الله عليه
وسلم فسأل عنهما فقيل مات ابنهما فقال صلى الله عليه وسلم لو ترك
احد لاحد لترك ابن المقعدين وفي لفظ عنه لو ترك احد لاحد لترك الابويه وروى
ان اعرابيا ... قال ... بلغ ... عقله ولم يبق له احد
يقوم عليه وكان له ابن يقال له تميم وان تميما نزل به الموت فنودي ابوه
يا ابا تميم الم تر ان تميما نزل به الموت فكأنه رجع اليه عقله فقال لو ترك
شيء لفاقة لترك تميم ولما مات محمد بن الحجاج ومحمد اخو الحجاج فقطب
فقال ان محمد بن يوسف ومحمد بن الحجاج هلكا في جمعة وكان الباقي منا و
منكم فذلي ... الارض ... كما ... ثم ... وتشرب
... كما شربنا من انهارها ولعدينا كما قال الله تعالى ونفخ في الصور فاذا
هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وروي ... عن ... الانصار
فقال ما تقول في من كان ابوه اعلم وابنه فجزع فهل في شيء لم يسوي
اعلم ومات فجزعه ... اعلم بان الجزع مصيبة ثانية لانه ... الاجر ...
الثواب قال ابن المبارك المصيبة واحدة فان جزع ... فهي اثنان يعني
المصيبة اثنين ... المصيبة والثانية ثواب اجر المصيبة وهو
اعظم من المصيبة وقال ... البصري ... او ... لتتهادى ...
... الزهد وقال ابو ... سمعت اشياخنا يقولون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل المصيبة لتنزل بهم فيجزعون ويتشورون
عنهم فيمر بهم مار من الناس فيسترجعون وانا اليه راجعون فيكون هو

اعظم من

٤١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اعظم من اهلها و... وفي لفظ عند ... يمر باهل ... ليجازون
بالمصيبة فيجزعون ويهلعون فيرى ... الاهم من اجرا ... وهم الى
من المصيبين ... الله لهم اجر ... هم من تلك المصيبة و
قد ... الا ... و ... علمت ... عظم
الله اجرك على موت ولدك ... ابنك ... بين عباد الله مغنى
... سنة ام ... عليك ... عليك ... و ... وانت
... قلبك ولا ترضى ... الحزن ... في ... وقال يا هذا ...
... ... نفسك ... المصيبة مصيبتك
وان ... لم ... عظة في نفسك ومصيبتك في نفسك اعظم من
مصيبتك بابنك كتب بعض العلماء لبعض اخوانه اما بعد فان من اعظم
المصيبة ... الاجر ... و... من ... هاتيه ... و...
... مثل ... ومن ... وقيل ... لم ...
و... الهم ... اذا ... مصيبة ... عظمت
مصيبة ... وقال ... الامر ... بالصبر ...
الا ... الله ... الهذا ... و...
... على
... مع ... لا تجمع على ... المصيبة ...
وانها اعظم المصيبة ... والسلام ... وقال ... اعلم ان لم ...
مصيبته ما علم الله ... اكثر ... من المصيبة وقال
... المصيبة مصيبتان ان جزعت ... وان ... لا
تجمع على ... والسلام ... ان ...
... لم ... ومن ... من ...
... قال ... هم ... والجزع ...

كلوا ما اشتهوا تمتعا ولا قطعوا الأوقات بالشرب للخمر وقد
منهم كونا أنما خولتم كان عندكم عارية ومنها أن القاسم بن محمد قال هلكت امرأة
امرأة لي فأتاني محمد بن كعب القرظي يعزيني بها فقال إنه كان في بني إسرائيل رجل فقيه
عابد عالم مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها
وجدا شديدا حتى خلا في بيت وأغلق على نفسه واحتجب من الناس فلم
يكن يدخل عليه أحد ثم إن امرأة من بني إسرائيل سمعت به فجاءته
فقالت إن لي إليه حاجة استفتيه فيها ليس يجزيني إلا أن أشافهه بها
فذهب الناس ولزمت الباب فأخبر فأذن لها فقالت استفتيك في أمر
قال وما هو فقالت إني استعرت من جارة لي حليا فكنت ألبسه وأعيره
زمانا ثم إنهم أرسلوا إلي فيه أفأرده إليهم قال نعم والله قالت إنه قد
مكث عندي زمانا قال ذلك أحق لردك إياه فقالت له رحمك الله أفتأسف
على ما أعارك الله ثم أخذه منك وهو أحق به منك فأبصر ما كان فيه
ونفعه الله بقولها وهو شبيه بما جرى لأم سليم كما مضى في حكاية الصبر
وعن [illegible] شيخ لابن [illegible] قال ماتت ابنة لي فجزعت عليها جزعا شديدا فأتيت
في المنام فقيل لي أيها الرجل أجزعت من شيء كان لك فأخذ منك أم لشيء
استودعتم فطلب منك فأديته قال قلت [illegible] والله علمت أن الله أخذه
فاستغفرت الله ثم استيقظت فذهب عني جزعي ومنها العلم
بأن الموت حوض لابد لكل من وروده وأنه لا يترك أهلا ولا حبيبا ولا ابنا
ولا والدا ولا مولودا قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام وقال عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون
وقال تبارك وتعالى لنبيه وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا
ترجعون وقال تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة

عند ربكم

عند ربكم تختصمون وفي ذكر الموت وتفكير الإنسان في عاقبته مصلحة وفيه زجر
وإحسان معتبر وإن من مدح الموت [illegible] على الرقاب كما يخوف بها الكتب
[illegible] على الصغير والكبير [illegible] وعلمه تعالى وإنفاذه فإن علي وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وروي عن أبي الدرداء
رضي الله عنه كان لسليمان بن داود عليهما السلام ابن يحبه حبا شديدا فمات
فحزن عليه حزنا شديدا فبعث الله إليه ملكين في صفة البشر قال ما أنتما قالا
خصمان قال اجلسا بمنزلة الخصوم فقال أحدهما إني زرعت زرعا فأتى هذا
فأفسده فقال سليمان عليه السلام ما يقول هذا فقال الآخر أصلحك الله إنه زرع في
الطريق وإني مررت به فنظرت يمينا فإذا الزرع ونظرت شمالا فإذا الزرع
فركبت قارعة الطريق فكان في ذلك فساد زرعه فقال سليمان عليه
السلام ما حملك أن تزرع في الطريق أما علمت أن الطريق سبيل الناس ولا بد
للناس من أن يسلكوا سبيلهم فقال له أحد الملكين أوما علمت يا سليمان
أن الموت سبيل الناس ولا بد أن يسلكوا سبيلهم فكأنما كشف عن سليمان
الغطاء ولم يجزع على ولده بعد ذلك وعزى يزيد بن [illegible] عمر بن عبد
العزيز فقال [illegible] أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يعزى الصغير بوالده
هل [illegible] إلا من سلالة [illegible] كل على حوض المنية مورده وعزى رجل
رجلا فقال ذهب أبوك وهو أصلك وذهب ابنك وهو فرعك فما [illegible]
[illegible] بعد أصله وفرعه [illegible] بعض السلف قال كان في بني إسرائيل
قاض فماتت ابنة له فجزع عليه وصاح فلقيه رجلان فقالا اقض بيننا فقال
أحدهما إن هذا سرح غنمه على زرعي فأفسده فقال الآخر إن هذا زرع بين
الجبل والنهر ولم يكن لي طريق غيره فقال القاضي له أنت حين زرعت
بين الجبل والنهر ألم تعلم أنه طريق الناس فقال له الرجل وأنت

للنص وحكى ابو عمر بن عبد البر الاجماع على التحريم اي سواء الرجال والنساء
وينبغي ان لا تكون هذه الخصال محرمة وهي مشتملة على التسخط على الرب وجعل
ما نابه في النصب ولا ضرار بالنفس من لطم الوجه وحلق الشعر ونتفه والدعـ
ـاء عليها بالويل والثبور والتظلم من الله تعالى وانما قد ينال بشق الثـ
ـياب وتمزيقها وذكر الميت بما ليس فيه ولا ريب ان التحريم اشد يجب
يثبت ببعض هذا والكلمة اليسيرة من محاسن الميت اذا كان صدقا لا
على وجه النوح والتسخط فلا يحرم ولا ينافي الصبر الواجب كما نص عليه ا
بخاري في مسنده عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه
واخليلاه واصفياه وروي عنه ايضا قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه الكرب فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت وا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس مأواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه الحديث وهذا ونحوه من القول ليس من التظلم الـ
للمعذور ولا التسخط على الرب ولا الاستعانة له فهو كجهد البكاء

باب الثامن عشر في امور يتسلى بها المصاب

منها فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى ابن ماجه في التاريخ عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر
مصيبته بي فانها من اعظم المصائب وروى نحوها عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن المسور بن مخرمة مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عظمت
مصيبته فليذكر مصيبته بي فانها ستهون عليه وروى ابن ماجه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ايها الناس ايما
عبد اصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه
من بعدي فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدي اشد عليه من مصيبتي ورحم

الله القابل

الله القابل اذا جاءتك مصيبة وتعليه واعلم بان المرء غير مخلد او مانع ان
المصائب رحمة وترى المنية للعباد بمرصد ان لم تصب من ترى مصـ
بمصيبة فهذا سبيل لست فيه باوحد فاذا ذكرت مصيبة تسلو بها
فاذكر مصابك بالنبي محمد ورحم الله ابا الكنانيس البهري حيث قال
الا انزلت بساحتك الرزايا فلا تجزع لحادثة الصبر فان لكل نازلة عزاء
بما كان من فقد النبي ومنها كون المصيبة ليست في دينه ويحكى ان رجلا
صيب تعشى فيه فوجد قد مات له عشرة ابناء وبناته فقال لئن كانت المصيبة
تكون في ثم الحمد لله وقد زالت عنه الى نفاثي وبكيت ثم الحمد عنه انه جزع ومنها
فقد من فقد مصيبة في الصبر ما حبا به اصوله وفروعه وهو اشبه روى ابو داود
الطيالسي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال جبريل عليه السلام يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت
فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه ولبعضهم من هو لا اله
بموت من جاء اجلهم من ذا من حتفه لم تغن عنه حيلة ويحكى بيقين
عالم قد مات اولاده وقال قسم بن ساعدة في القرون الاولين من
القرون لنا بصائر لما رأيت موارد للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي
نحوها يمضي الاكابر والاصاغر وقال غيره الم تر ان الموت ادرك من مضى
فلم ينج منه ذو جناح ولا نجم فلا مالك يبقى ولا يبقى سوقة ولا ذو
غنى يبقى ولا الكاهر العفري بادعاء الدهر القرون التي خلت او جرعهم
كاسا امر من الصبر واخرجهم منها كان لم يكن بها لهم ما اشتهوا
فيها من المال والوفر وسلبهم ما حووا جميعه كما من تجبر بسل
وحد الشعر فلم يغن عنهم ما اقتنوا من متاعها غرة اتاهم منه
فاصبة القهر كان لم يكونوا زينة الدهر مرة ولا اهلكوا الاعداء
بالذل والقهر ولا فاخروا فيها ما نالوا هنا ولا جمعوا خيرا فعاخروا بالجنة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم في فتح بابه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

والداعية بالويل والثبور والجيب الشق التي تبرد الانحس منه رأسه في الفحص و
نحوه وروي في الصحيح عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة والصالقة بالصاد المهملة والقاف التي
ترفع صوتها بالندب والنياحة والحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة
التي تشق ثوبها وروي في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
رن إبليس رنة اجتمعت إليه جنوده فقال أيئسوا أن ترد أمة محمد
على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم والنوح وروي أيضا عن
أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوتان ملعونان في
الدنيا والآخرة مزمار عند نغمة ورنة عند مصيبة وروي أيضا عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا
مرنة وروي أيضا عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم
القيامة وعليها سربال من قطران ثم يغلي عليها درع من لهب النار
القطران بفتح القاف وكسر الطاء قال ابن عباس هو النحاس المذاب وقال
الحسن هو قطران الإبل وقيل غير ذلك وروي أيضا عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة
صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم ينبحن على أهل النار كما
تنبح الكلاب وروي أيضا عن أبي سعيد رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم النائحة والمستمعة وروي أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب
ألبسها الله سربالا من نار وأقامها للحساب وروي أيضا عن ابن عمر رضي
الله عنه قد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
عونك اللهم في فتح بابه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
تسليما

الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع الجنازة صوت أو نار وروي
في عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تتبع جنازة
معها رانة وروي الترمذي عن أمامة عن يحيى بن أبي الهذيل قال قلت للحسن البصري
رحمه الله كانت نساء المهاجرات يصنعن ما يصنع اليوم قال لا هاهنا خمش
وجوه وشق جيوب ونتف أشعار وفراسة الشيطان صوتان قبيحان فاحشان
فاحشان عند نعمة وعند حدث البلاء ذكر الله المؤمنين فقال وفي
أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وجعلتم في أموالكم حقا معلوما
عند هذه النغمة والنائحة عند المصيبة بموت الميت عليه الرب
وعند الأمانة ويوصي بالوصية فيأتي الشيطان أهله فيقول لهم الله
لا تشق والنياحة ولا تؤدوا له أمانة ولا تعطوا دينه وتعصون وصيته
حتى تبدءون بخفي فيشترون ثيابا جددا ثم تشق عمدا ويلبسون بعد
بيضاء ثم تصبغ ثم يقطعونها سرا دون في دار فيأتون بامرأة مستأجرة
تبكي بغير شجوها وتنيح من تجاه ديارهم وموضعها بحيث لم يأجرة نعيم
أحباءهم في أجرهم ويؤذون موتاهم في قبورهم تمنعهم أجرهم بما
يعطونها من أجرها في الدنيا ومن عسى أن تقول النائحة يقول يا أيها الناس من
اجع أمركم بما نهاكم الله عنه ألا إنه يأمركم بالصبر وأنا أنهاكم أن تصبروا
وإن الله نهاكم عن الجزع وأنا آمركم أن تجزعوا فيقال الحرف لها ... القيس
الشباب وتحمل على الركاب فيا ناس ... تقيمك شق الجيب عند
المصيبة وضرب الخدود ونحوها ونشر الشعر ونتفه وخمش الوجه والدعاء
والدعاء بالويل ونحوها والبلاء والثبور والندب والنياحة
وكذا تحديد النائحة بصوتها ... وما تراه يقول والكلام
والأمر والجلاء ونحوها مما كانت الجاهلية تفعله ولو لم يكن مع
ذلك بكاء ودعاء المصاب على نفسه فكل خطة من هذه حرام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد الني عليه
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اغمي عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه او كلمة اخرى وابلاياه فقال حين افاق
نودي به منذ اليوم قال قد كان يعني علية ابن الوليد فقال ما زال ملك يسمع
شطريك الا اتشهار كلما قلت والكرا قال هكذا انت فاقول لا وروى البخاري عنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج عليه الصلاة
والسلام معه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت را
حلته فقال يا معاذ عسى انك تلقاني بعد عامي هذا فتمر بقبري ومسجدي
فبكى معاذ خشعا لفراقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبك
يا معاذ فان البكاء من الشيطان فشهد بياء فنشبي معجمتين من
الخشوع وهو السقوط وروى ك ص عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قالت النائحة وا
عضداه واعفاه والنصراه والمسيرة هذا الميت وفي لفظ وكان فلان فيهما
قد اهكذا انت فيقال له انا صربها نت اكا بسبعا انت اعصم ها انت تنبيهات
الاول اذا املت الاحاديث السابقة علمت ان منع البكاء انما هو اذا كان مع
الصوت اما مع دمع العين الحزن فلا منع وفيه للاحاديث السابقة في ابواب
السابق ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا او
اشار الى لسانه واما الاحاديث السابقة فهي محمولة على الكراهة اعني
بعد الموت للبكاء او على كثرة ذلك والدوام عليه ايا ما او اقترانه برفع
الصوت فقد اعي اما امر عمر رفع الصوت بالبكاء بشق الجيب وعده
قال عقيل بفتح المهملة ايق سالم بن عبد الله بن عمر لا يسمع كان فقه
بيانها الصوت الا ضربها بالدرة الثاني كان تحريم النوح عقب غزوة
احد لما صرح به الحافظ ابن حجر وبذلك يحصل الجواب عن اقرار النبي صلى الله عليه وسلم
لام حارثة على فوتها احتجه ذ عليه فان قصة ام حارثة كانت عقب بدر وا
تحريم حصل بعدها الثالث ما عليه من انشاد المراثي واطلق الرويا في

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد الني عليه وسلم
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كراهته وروى ك ص عن ابي موسى رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المراثي اذ مراد طاو الحيت ابا حنفة على تهييج الحزن و
تجديد اللوعة ومراد بعضا بجملة الحنابلة بان ما يهيج المصيبة من وعظ او
انشاد شعر من النياحة فيحرم ونحوه ما نقله القرافي في اماليه عن شيخه سلطان
العلماء عز الدين بن عبد السلام انه قال يقول بعض المراثي كالنوح لما
فيه من التبرم بالقضاء الرابع ما في الاحاديث السابقة من ان الميت
يعذب ببكاء الحي عليه حملوه على وجوه انه في حق من كان النوح من سنتهم
او اوصى بذلك اهله او علم ان عادتهم عنه مع علمه او نهيه انهم يفعلونه او
انهم يعذب بما يبكيه اهله به وذلك انما كانوا يندبون عليه بما كانوا
من الامور المنهية فهم يندبونه بها وهو يعذب بفعلهم ذلك وهو عين ما
يندبونه به او معنى التعذيب توبيخ الملائكة له بما يندبه اهله به او تألم الميت
بما يقع من اهله من النياحة وغيرها وجمع الحافظ ابن حجر رحمه الله هذه التو
جيهات بتنزيلها على اختلاف الاشخاص فقال بان يقال مثلا من كانت طريقته النوح
فمشى اهله على طريقته او بالغ فاوصاهم بذلك عذب بصنعهم ومن كان ظالما
فاندبوه بافعاله الجائرة عذب بما ندب اليه ومن كان يعرف من اهله النياحة فاهمل نهيهم
عنها فان كان راضيا بذلك التحق بالاول وان كان غير راض عذب بالتوبيخ كيف
اهمل النهي ومن سلم من ذلك كله فنهي بهلاء المعصية ثم ما امره وفعلوا ان
كان تعذيبه بالمهم بما يراه منهم من مخالفة امره واقدامهم على المعصية **الباب**
السابع عشر في التعزير من لم يرتكبها بعض من اصيب
روى سعيد بن منصور عن يحيى بن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
يحبط الاجر عند المصيبة قال تصفيق الرجل بيمينه على شماله والصبر عند الصدمة
الاولى من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط وروى ابو امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصحبه وسلم تسليما

عليه روى ... عن رقيقة بقاف مفتوحة ففاء تحتية بنت خزمة
بخاء معجمة ساكنة فراء فميم رضي الله عنها قالت لرسول الله إن ابني حزام
بحاء مهملة فزاي قد ولدته فقاتل معك يوم الزبدة ثم أتاه نعيه الحمي
وقد نزل على البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيغلب أحدكم أن يكا
يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فإذا مات استرجع فوالذي نفسي بيده
إن أحدكم ليبكي فيستعبر له صاحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم وروى
أم سمى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت لما مات أبو سلمة قلت غريب
وبأرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ
أقبلت امرأة في الصعيد تريد أن تساعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه فكففت عن البكاء
الصعيد قال هو هنا إشارة إلى أعالي الأرض كأنها تريد عوالي المدينة وروى
خ م عن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة يعني زيدا وجعفر يعني ابن أبي طالب وعبد الله يعني ابن رواحة رضي الله
عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الحزن قالت وأنا
أطلع من صائر الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى
الله لقد غلبتنا أو غلبننا فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن التراب فقالت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل
ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء صائر الباب بصاد مهملة
فمثناة تحتية وفي الرواية شق الباب وهو بفتح الشين المعجمة ...
ضم ... أرغم الله أنفه بالراء والغين المعجمة ألصقه بالرغام وهو
التراب إهانة وذلا لأنه عجز عما أمر به من ... بفعل ...
من ... ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بحيرة ... في ذلك

العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

العناء بفتح العين المهملة والنون والمد المشقة والتعب قال النووي
مراده أن الرجل قاصر عن القيام بما أمر به من الإنكار والتأديب ومع ذلك
لم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقصوره عن ذلك ليرسل غيره فيستريح من التعب وروى خ م ق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما توفي عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنهما بكي عليه
فجزع أبو بكر فقال إن أعظم البكاء مرثيات أو لأنهن حديثات عهد بالجاهلية
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت ينضح عليه
الحميم ببكاء الحي وروى خ م عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت في قبره بما نيح عليه وروى إسحاق بن
راهويه وابن سعد ص خ تعليقا عن سعيد بن المسيب قال لما مات أبو بكر
بكي عليه وفي لفظ أقيم عليه النوح فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت يعذب ببكاء
الحي فنهاهن فأبين فقال لهشام بن الوليد قم فأخرج النساء وفي
لفظ إلي ابنة أبي قحافة يعني أم فروة أخت أبي بكر فعلاها بالدرة ضربات
فقالت عائشة أخرجي أنت يا بني فقال لمالك فقد أذنت فجعل يخرجهن
امرأة امرأة وهو يضربهن بالدرة فتفرق النوائح وروى م عن أنس
ابن عمر رضي الله عنه عولت عليه حفصة رضي الله عنها فقال يا حفصة أما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المعول عليه يعذب فقالت بلى
وروى أحمد بن منيع والحرث بن أبي أسامة عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنهما
قال لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة رضي الله عنها فقالت يا صاحب رسول
الله ويا صهر رسول الله ويا أمير المؤمنين فقال عمر لابنه أجلسني يا عبد الله فلا صبر لي على
ما أسمع فأسنده إلى صدره فقال لها إني أحرج عليك بما لي عليك من الحق
أن لا تندبيني بعد مجلسك هذا فأما عينيك فلن أملكهما إنه ليس
من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تمقته وروى ... معاذ ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا ومولانا محمد وآله وصحبه
عونك اللهم ويسر يا كريم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسلم تسليما

يبكون عليه فقال عمر لا تبكي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد [illegible] فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا وإذا مات فلا
يبكين وروى مالك في الموطأ عن جابر بن عتيك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه
فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع
فصاح النسوة يبكين فجعل جابر يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا يا رسول الله وما الوجوب
قال إذا مات وفي التنبيه ما[ل] وسقط قال في الارتياح أنفق عمر بن ذر
الثوري وغيرهما أن ابن المبارك أشفق على المصيبة من الحمد حتى
قال يزيد الرقاشي نعم معول الحمد البكاء وقال بعض العلماء البكاء شفاء
القلوب وراحتها والحزن والحمد متمهاها وبكائيها وقال سليمان
بن عبد الملك لما مات ابنه أيوب إني أجد في قلبي لوعة إن لم أبردها بعبرة
خفت أن تنصدع كبدي أسفا فقال له عمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين الصبر
أولى بك فلا تحبطن أجرك فقال له رجاء بن حيوة استفتيتنا بحضرة أن
يبعثك على ما أراد من البكاء فقال رجاء ابك فإني لا أرى بأسا ما لم يأت
بالأمر المعضل ولقد بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات
ابنه إبراهيم دمعت عيناه فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
ما يسخط الرب وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون فأرسل سليمان عينيه فبكى حتى ظن
أن نياطه قد انقطع فقال عمر يا رجاء ماذا صنعت بأمير المؤمنين فقال
دعه يا أبا حفص يقضي من بكائه وطرا فإنه لو لم يخرج من صدره ما ترى لخفت
أن يأتي عليه ثم دعا بماء فغسل وجهه القصة تبين لك
البكاء يمد ويقصر فإذا مددت أردت الصوت الذي مع البكاء وإذا قصرت
أردت الدموع وخروجها قال كعب بن مالك الأنصاري

بكت عيني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا ومولانا محمد وآله وصحبه
عونك اللهم ويسر يا كريم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والسلام تسليما

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وهو جائز قبل خروج
الروح وبعده وتركه قبلها هو الأولى من أجل أنه بعد الموت أسفا على ما فات
فلا فائدة فيه ونقل الإمام النووي عن الجمهور أنه بعد الموت خلاف الأولى وحكي
عن الجماعة كراهته وكلام المتولي يقتضي تحريمه وضبط الإمام السبكي
فقال ينبغي أن يقال إن كان البكاء للرقة على الميت وما يخشى عليه من عذاب
الله وأهوال يوم القيامة فلا يكره ولا يكون خلاف الأولى وإن كان للجزع وعدم
التسليم للقضاء فيكره أو يحرم هذا إذا غلب البكاء فلا يوصف بكراهة لأنه
لا يملكه لكن الأولى أن لا يبكي بحضرة المحتضر وقال في هذا الأخير ابن الضياء
والفاضل مستحب حيث وقع بلا عيان من استغاثة البكاء قبل زهوق الروح
لرقة المحتضر على فراقه وعدم طيب القلب وهو مستحب كما
وتوجيهها وفي الفروع لابن مفلح الحنبلي نقلا عن جماعة أن الصبر عن البكاء أجمل
ثم نقل عن شيخه أبي العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني ابن تيمية رحمه الله أن
[illegible] أكمل من الفرح كفرح الفضيل لما مات ابنه علي وفعله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقوله هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده و
إنما يرحم الله من عباده الرحماء وقال العلامة ابن القيم في كتاب تحفة المولود
وقد ذكر في مناقب الفضيل بن عياض أنه ضحك يوم مات ابنه علي فسئل عن ذلك
فقال إن الله سبحانه وتعالى قضى بقضاء فأحببت أن أرضى بقضائه قال ابن القيم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل وأفضل فإنه جمع الرضى
بقضاء الله وبين رحمة الطفل فإنه لما قال له سعد بن عبادة ما هذا يا رسول
الله قال رحمة يجعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
والفضيل ضاق عن الجمع بين الأمرين فلم يتسع للرضى بقضاء الله وبكائه
الرحمة للولد هذا قول شيخنا سمعته منه [illegible] رحمه الله
في ما جاء في النهي عن البكاء وأن الميت يعذب ببكاء أهله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح يا رب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا ويسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان وروي عن أم عيسى قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء ابنة عميس فقال لها ائتيني ببني جعفر فجاءت بهم فضمهم وشمهم قالت فدمعت عيناه فقلت يا رسول الله أصيب جعفر قال نعم أصيب اليوم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن آل جعفر شغل عن أنفسهم فاصنعوا لهم طعاما فابعثوا إليهم قال عبد الله بن أبي بكر فما زالت تلك السنة حتى تركها الناس وروي أيضا عن عبد الله بن جعفر قال لما علمت حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمي فنعى لها أبي فنظرت إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تذرفان بالدموع حتى تقطر على لحيته ثم قال اللهم إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته ثم قال يا أسماء ألا أبشرك قالت بلى بأبي وأمي قال إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة وروي أيضا عن خالد بن سلمة مرسلا قال لما جاء نعي زيد بن حارثة أتى النبي صلى الله عليه وسلم منزل زيد فخرجت بنية لزيد فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهشت في وجهه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال ها ها فقيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب إلى حبيبه وروي أيضا عن قيس بن أبي حازم مرسلا جاء أسامة بن زيد رضي الله عنهما بعد قتل أبيه فقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء من الغد فقام في مقامه ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاقي منك اليوم ما لقيت منك أمس وروي عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع نساء تبكي حمزة لا بواكي له اليوم بالمدينة فسمع قوله سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وعبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم فمشوا إلى دور من جمعهن بواكي كانت بالمدينة.

وفي الوفاء لابن

40

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا رب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وقالوا والله لا يبكين اليوم قتيلا للانصار حتى تبكين حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه لا بواكي له وكانوا يبكون ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعموا أن الذي انطلق بالنوائح عبد الله بن رواحة فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم البكاء قال ما هذا فأخبر ما فعلت الانصار بنسائهم فاستغفر لهم قال لهم خيرا وقال ما هذا أردت وما أحب البكاء ونهى عنه وروى أيضا مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر ينهاهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والقلب مصاب وفي لفظ النفس مصابة والعهد قريب وروى سعيد بن منصور تعليقا عن إبراهيم قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين ما أنت كما تصنع نساء قريش بخالد بن الوليد فسكت هنيهة ثم قال وما عليهن أن تبكيه نساء بني المغيرة أبا سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة قال إبراهيم النقع الشقشقة واللقلقة الرنة النقع بنون مفتوحة وقاف هو شق الجيوب كما تقدم وقال البخاري هو التراب يوضع على الرأس لأن النقع الغبار وقال ابن الأثير أنه المرجح وحكى أبو عبيد عن أكثر أهل العلم أنه رفع الصوت وقيل هو صوت لدم الخد وحكاه الأزهري اللقلقة الصوت أم تتبع وروى ابن عثمان قال أتيت عمر بنعي النعمان بن مقرن فوضع يده على رأسه وجعل يبكي وروى أيضا عن الحسن مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبرة لا يملك أحد صيانتها ثم المرء على أخيه وروى أبو أم عبد الله امرأة أبي موسى رضي الله عنهما أن أبا موسى مرض فبكت عنده فصيحت فقال لها أما علمت ما قال فيما سمعتها شيئا ولم يلمني وروي عن خبيب عن الربيع الانصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ثابت بن قيس الانصاري رضي الله عنه فجعل الأهل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك [illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وكان عثمان نازلا على امرأة من الأنصار يقال لها أم العلاء فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكى فلما بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا السائب قال أهل البيت
وكان السائب قد شهد معه بدرا فقالت أم العلاء هنيئا لك يا أبا السائب
في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ فنظر إليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظر غضبان فقال وما يدريك فقالت يا رسول
الله فارسك وصاحبك فقال وما أدري ما يفعل به أما هو فقد جاءه اليقين
ولا أعلم إلا خيرا فقالت والله لا أقولها لأحد بعده ثم كشف الثوب عن وجهه
وقبله بين عينيه ثم بكى طويلا حتى رأى الدموع تسيل على وجهه فلما رفع
السرير قال طوبى لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها ولما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأم العلاء [illegible] إنا نحن على عثمان فلما ماتت
زينب وفي رواية رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
وسلم الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون وبكت النساء على ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل عمر ينهاهن ويضربهن بسوطه فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر يبكين وإياكن
ونعيق الشيطان فإنه مهما كان من العين أو القلب فمن الله تعالى
والرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان وروي عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه اشتكى فأتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي
وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل وجده في غشيته فقال
أقد مات قالوا لا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاءه
بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن ابنة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وحبيبنا ورسولنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فأخذها فوضعها [illegible] في
حجره بين يديه ووضع يده عليها فلم تمت حتى دمعت عيناه صلى الله عليه وسلم
فبكت أم أيمن وفي رواية [illegible] فقال لها أتبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عندك فقالت ما لي لا أبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ولا [illegible]
البكاء على هذه الحالة ونفسها تنزع [illegible] في الشمائل [illegible] وزاد النسائي زاد
إن المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى
وروى [illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن ابنة لحفصة رضي الله عنها ثقلت فأرسلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه فقال لها إن لله ما أخذ وله ما أعطى
كل أجل عنده بمقدار فلما احتضرت بعثت إليه فقال لنا قوموا فلما [illegible]
[illegible] فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون حتى قبض فدمعت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله تبكي وتنهى عن
البكاء فقال إنما هي رحمة وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رمي سعد بن معاذ وحضره الموت بكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما حتى لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء
عمر وأنا في بيتي أبكي قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرف
عيناه ويمسح وجهه ولا يسمع صوته قالت عائشة وايم الله ما [illegible]
هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه أشد من مصيبتهم
لسعد بن معاذ [illegible] وزاد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قبر سعد بن معاذ [illegible] وهو قابض على لحيته [illegible]
[illegible] بسعد [illegible] رضي الله عنه أن أم سعد بن معاذ
قالت لما مات [illegible] أم سعد [illegible]
[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل النوائح تكذب إلا أم سعد وروي
عن [illegible] رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله
عونك اللهم يا فتاح يا مجيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

روي عن انس بن مالك رضي الله عنه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه نهيا كريمين
السماع نبه بزيادة نيافي عن عبد الرحمن بن عوف له حديث اما هو اسعد بن محمد
ابن لبيد فيما عن خالد بن معدان مرسلا نيا عن الشعبي مرسلا دخل رسول الله حسان اي
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه سيدنا ابراهيم عليه السلام وهو يجود
بنفسه فوضعه في حجره حتى خرجت نفسه فقال يا بني لا املك لك من الله
شيئا فلما خرجت نفسه ذرفت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول
الله تبكي او لم تنه عن البكاء فقال لم انه عن البكاء انما نهيت عن النوح عن صوتين
احمقين فاجرين صوت عند نغمة لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة
خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان انما هذه رحمة ومن لا يرحم
لا يرحم ثم اتبعها باخرى وفي حديث اسماء فقال له ابو بكر وعمر انت احق من
عظم الله حقه فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
ما لا يرضي ربنا وفي لفظ ما يسخط ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون يا ابراهيم
لولا انه امر حق ووعد صدق وفي رواية لولا انه وعد حق وموعد جامع وسبيل
ما بينه وان اخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا اشد من هذا وفي رواية
لحزنا عليك يا ابراهيم وجدا افضل مما وجدنا فقال رجل يا رسول الله تبكي على هذا
الحزن والذي بعثك بالحق لقد دفنت اثني عشر ولدا كلهم اشب منه ادسهم في
التراب حيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ذنبي ان كانت الرحمة ذهبت
منك وفي لفظ انس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي يوسف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وشمه
ثم دخل عليه بعد ذلك وانكسفت الشمس لموت ابراهيم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقال

فقالوا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم يا فتاح يا مجيب لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فقالوا يا رسول الله انك تبكي وانت رسول الله فقال انما انا بشر وفي لفظ قال انها رحمة
وضعها الله تدمع العين ويخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب والله يا ابراهيم
انا بك لمحزونون ما كان من حزن في القلب او في العين فانما هو رحمة وما كان من
حزن باللسان او باليد فهو من الشيطان وفي حديث عبد الرحمن بن محمد دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه ثم جلس على قبره ثم جاء فلما راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع في القبر دمعت عيناه فلما راه الناس
بكوا فاقبل عليهم ابو بكر فقال يا رسول الله تبكي وانت نهيت عن
البكاء فقال يا ابا بكر تدمع العين ويوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب
وفي حديث سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر في البيت
فامر بها ان تشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها لا تضر ولا تنفع
ولكن تقر عين الحي وان العبد اذا عمل عملا احب الله ان يتقنه يعود
بنفسه ويقرب جلاويد فجعلها كما يد فعالا تنس ما لم تر وقت عنده ثيار فيكهم
فقال الجريد معها وانت قال الامام الطيبي رحمه الله فيه معنى التعجب
قالوا ويستفيد من معلوم فيعلم انا لسنا لا يصبرون على المصيبة وانت
تفعل كفعلهم كانه تعجب لذلك منهم مع عهدهم منه انه يحث على الصبر
وينهى عن الجزع فاجابه بقوله انها رحمة اي الحالة التي شاهدتها مني رقة
على الولد لا ما توهمت من الجزع ثم اتبعها باخرى قيل اتبع الدمعة
الاولى بدمعة اخرى وقيل اتبع الكلمة الاولى المجملة وهي قوله انها رحمة
بكلمة اخرى مفصلة وهي قوله ان العين تدمع الخ وبه تم التشبيه ما كان — الدمع في هذا يجزم
والفعل ما لم يتم مما كل شيء الرنة دراع فيه الصوت والصياح وروي انه قال
لها عن عائشة رضي الله عنها انه دخل ثم عن ابن عباس رضي الله عنهم
له عن الفضل مرسلا ورجاله ثقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على عثمان بن مظعون وهو يموت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب فسجي عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا بديع لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

خير من به المؤمنون واستغنى بفضله المتقلون ولجأ بمعظم رحمته المذنبون
اللهم فليكن قرى عبدك منك رحمتك وشفاعة نبيك ثم انصرفت وقيل
لبعضهم ولدي سبيل الله فقيل له ابنك وقد استشهد فقال انما ابني
كان رضا الله عز وجل حين افترته السيوف وحكى الاصمعي ان عجوزا من
بني بكر من كلاب تحدث قومها عن اهلها وسروا ها فاخبرا من حضرها وقد
مات ابلها واحرارها وقد طالت علتها واشتدت نحيبها فلما ماتت وقدت
بفنائها وحضرها قومها فاقبلت على شيخ منهم فقالت يا فلان ما حق من
علم النقمة والبشر العافية واعتقد انهما بالجلوة ان الاجزع التوقي لنفسه
قبل حل عقدته والحلول بعفوته ونزول الموت بداره فجنوا ليسيم وبين جسم
سمع ان الجزع انما هو للنساء فلا يعوز عن رجل بعدك ولقد كرم صبرك وما
اشبهتم النساء فقالت انه يا من اصرتني فزع وصبر لا وجه بينهما الا الجمبي
بعد السعادة بينهما اما الصبر فحسن العلانية محمود العاقبة واما الجزع
فغير معوض شيئا مع اثمه ولو كانا في صورة رجل لكان الصبر اولاهما بالغلبة
وحسن الصورة وكرم الطبيعة في عاجل الدنيا واجل الثواب وكفى بها
وعد الله لمن الهمه اياه وقال جعفر بن سليمان كان بالبصرة امرأة من
العابدات تصاب بالمصائب فلا تجزع فاصيبت بمصيبة عظيمة فذكر من
صبرها فقيل لها في ذلك فقالت ما اصاب بمصيبة فاذكر معها النار الا صا
رت في عيني اصغر من التراب [illegible] وقال جويرية بن اسماء ان اخوة ثلاثة
شهدوا فتح تستر فاستشهدوا وبلغ ذلك امهم فقالت امقبلين ام مدبرين
فقيل بل مقبلين فقالت الحمد لله نالوا الفوز وحاموا الذمار بنفسي هم وابي
وامي وما وهب ولا كعف [illegible] الذمار بكسر الذال المعجمة ثم ميم فالف
فراء اهل الرجل وغيرهم مما يجب عليه ان يحفظه ويحميه ان ضيعوا او عدوا
وحطت لهم الشفقة وقال ابو عبد الله مات ابن الحسن ابن عبد العزيز [illegible]
في ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا ونبينا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح يا بديع ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ودخلت على امرأة فقلت لها ما تعزيا فقالت مصيبتي اعظم من ان افسد لها بجزع
قبيحا وعقلوا ان ابا الميت قال لها اتقي الله واصبري فذكره وقال ابان بن تغلب
دخلت على اعرابية وقد نزل الموت بابنها فقامت اليه وغمضته وسجته ثم
قالت يا بني ما الجزع في ما لا يزول وما البكاء في ما ينزل غدا يا بني تذوق ما ذاق
ابوك وستذوقه امك من بعدك وان اعظم الراحة لهذا الجسد النوم والنوم
اخو الموت فما عليك ان كنت نائما على فراشك وغيرك وان غدا السؤال وا
لجنة والنار فان كنت من اهل الجنة فما ضرك الموت وان كنت من اهل النار
فما نفعتك الحياة ولو كنت اطول الناس عمرا والله يا بني لولا ان الموت اشر
الاشياء لابن آدم ما مات نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونفى عدوكا ابليس وعن
بعضهم قال رأيت امرأة اعزيها عن ابنها فجعلت تثني عليه فقالت كان والله
ما لم لغيظ حلمه وامرى لعمر بسم وكان رحب الذراع بالفتى لا تشبه فان كان
العشاء طال بها خائرا اعا قال فقلت لها هل لك فيه خلف وشاعنها الولد
قالت نعم بحمد الله نبشرا طيبا ثواب الله عليه ونعم العوض في الدنيا والاخرة
قال ابن السماك كان رجل يجلس الي فبلغني انه شاك فاتيته اعوده فاذا هو
قد نزل به الموت واذا ام له كبيرة عجوز فجعلت تنظر اليه حتى غمض وعصب
وسجي ثم قالت رحمك الله اي بني فقد كنت بنا برا وعلينا شفيقا فاجزل الله
عليك الصبر فقد كنت تطيل القيام وتكثر الصيام [illegible] ما اطلق من
رحمته واحسن فيك العزاء ثم نظرت الي وقالت ايها العائد قد رأيت وعظا
ونحو [illegible] ولم يبق احد لا احد [illegible] وقلت في نفسي [illegible]
فقالت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا [illegible] فخرجت وانا اقول ما رأيت
امرأة اكمل منها [illegible] والحكايات في هذا الباب كثيرة وفي ما ذكر كفاية
وهذا بعض ما قيل في ذكر الموت وفراق الاحبة والحض على فراقهم الباب
اي صبر عيشهم في الرحمة في البكاء من غير نوح ولا جزع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ودعا بمشط فسرح راسه ولحيته ثم خرج فجاء علوء من طريق بستان مات
ابنه فحضر الناس ليعزوه فلم يخرج اليهم اليوم الاول ولا الثاني ولا الثالث فخرج
بعد ذلك فقال لهم ليس الموت بأول ما ابتدى ولا عليه اعتدى ولا اليه انتهى وقال
الربيع سمعت الشافعي يقول وقع في بئر جارية لابن سيرين على ابن له سقوط
على رأسه فمات منه فقيل له فقال قد علم انها تحبه فأعتقها ولم يضربها ولم
يمسها بضرر ومرض ابن لجعفر بن محمد بن علي رضي الله عنهم قال سفيان فخشينا
عليه فلما توفي خرج فسار مع الناس فقال قيل خشينا عليك فقال انا ندعو
الله فيما نحب فاذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحب ومات عبد الله
بن مطرف فخرج ابوه مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادهن وتطيب
فغضبوا وقالوا يموت عبد الله ويخرج في ثياب حسنة مدهنا متطيبا فقال
اني لاستحيي من الله ان يضعضع المصيبة فاشتكي لها وقد وعدني ربي تبارك
وتعالى عليها ثلاث خصال احب الي من الدنيا كلها قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون فاذا استرجعت كما امرني ربي ثم قال ما من شيء اعطى به
في الاخرة قدر كوز ماء الا وددت انه اخذ مني في الدنيا فانها في الزهد في
الجملة والله لو كانت لي الدنيا كلها ثم اخذ مني ثم سقاني شربة ماء يوم
القيامة ما رأيتها جزاء تلك الشربة وقيل لاعرابي ما احسن عزاءك عن
ابنك فقال ان فقده   المصيبة بعده وعزى حميد الطويل يونس بن
عبيد بابنه فقال له يونس ليس كان ابني هذا هو الذي يغفر لي ذنبي لقد عظمت
بركته علي نبا ومات ابن للهيثم فقام الحكم يعزونه وهو في تابوت الصهد
مكتئب حزين فقال له ان كنت حزنا يوم القيامة اسى على ما فاتته ولا فرح بما
اتيته ومات ابن لبعض ملوك العجم فلم يجزع عليه واقبل على شانه
فسئل عن ذلك فقال انما الروعة قبل وقوع المخوف فاذا وقع فعلى الكيس

انه لا ينبغي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

انه لا ينبغي لعاقل فقد معدوم فيما لا يدرك ولا كثير لا يخرج النفس عن خطابها
ولم يعرف السبيل فيما لا يجزى ودعا رجل من بني امية اخوانه فجمعهم على
الطعام فضربت ابنا له دابة بعضهم فمات فاخفى ذلك عن القوم وقال لاهله
لا اعلمن ما صاحت صائحة ولا بكت باكية واقبل على اخوانه حتى فرغوا
من الطعام ثم اخذ في جهاز الصبي فلم يفجأهم الا بسريره فأتاه اخوانه وسألوه
عن امره فاخبرهم فعجبوا من صبره رضي الله عنه ومات ابن لبعض الطحيين فلم يجزع عليه
فقيل له في ذلك فقال هذا امر كنا نتوقعه فلما وقع لم ننكره واسمع
بعضهم نائحة من بيته وهو في مجلسه وعنده جماعة فنهض فسكتهم
ثم رجع الى مجلسه فقالوا له امر ما كانت الناعية قال نعم ابني فعزوه
وعجبوا من صبره فقال انا اهل البيت نطيع الله فيما نحب ونشكره ونحمده فاذا
نزل مكروه حمدنا واحتسبنا وقال ثابت سلمان   مر رجل من العرب على ابن له
ببني لم قد قتلوا فقيل الحمد لله رب العالمين وقيل لبعضهم كم لك ولد
قال تسعة فقيل له نعهد لك عشرة فقال كانوا عشرة فقد منهم تسعة وبقي
وهم قبلا الحمد انا لم اهو له ودفن رجل ثلاثة من ولده في غداة واحدة ثم
جلس يتحدث مع قوم كان لم يفقد احدا فقيل له في ذلك فقال ليس في الموت
بديع ولا لنا في المصيبة من حيلة ولا اجر في الجزع فعلى ما ينكر موتنا
وحكى الشعبي قال رأيت اعرابيا وقد دفن ابنه حتى سوي عليه التراب وقف على قبره
وقال يا بني كنت هبة ماجد وعطية واحد ووديعة مفتقد وعارية مستجمع
استرجعها واهبها وقبضها مالكها واخذها معطيها واطلقني الله عليك
الاجر ولا حرمني بك الاجر ثم قال اللهم اني قد وهبت له ما قصر فيه من حقي فهب له ما قصر فيه
من حقك فانك اجود واكرم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك

شوى غلام لعبد الرحمن بن برش بموحدة وثاء مثلثة مضمومتين
بينهما راء ساكنة وعين اخره نون شوى فلما جاء بالسفود تنزع اللحم ورمى
بالسفود من فوق فوقع على ابن له فقتله فصاح اهله فلما سمع الا
الصوت قال ما هذا فقيل له فخرج فاذا ابنه فنظر الى الغلام وقال اذهب
فانت حر ولا عليك وحدك السفود بفتح السين المهملة ثم فا
فاء مشددة حديدة يشوى فيها اللحم وروي ايضا عن عطاء بن يسار قال
كان مع جارية لابن عون ابن لم فسقط في التنور فجاءت به كانه حممة
فوضعته بين يديه فنظر اليها وقال اذهبي فانت حرة التنور المكان
الذي يخبز فيه الحمم الرماد والجمر وكلما احترق من النار الواحدة
حممة وقيل لعبد الله بن معقل بسكون العين المهملة وكسر القاف ان ابنك
عمرو قد ذهب فخرج من المسجد فاذا الشمس قل ما بقي منها فرجع
فقال حتى اصلي المغرب ايضا ولما مات ذر بن عمر جاء ابوه فوجد اهله يبكيه
يبكونه فقال ما يبكيكم انا والله ما ظلمنا ولا انتصرنا ولا ذهب لنا بحق
ولا اخطئنا ولا اريد غيرنا وما لنا على الله معتب فلما وضعه وقف
على قبره فقال رحمك الله يا ذر والله لقد كنت بي بارا ولقد كنت عليك
حزنا وما بي البكاء من هو حتمة وما بي الى احد حاجة وما يسرني ان كنت
من المقدم قبلك ولولا هول المطلع لتمنيت ان اكون مكانك و
قد شغلني الحزن لك على الحزن عليك فليت شعري ماذا قيل لك المغفرة
المطلع بالتشديد يعني به الوقوف يوم القيامة او ما يشرف عليه من
مكان عال وقال بعضهم خرجت الى اليمن فنزلت على امرأة لها مال
كثير ورقيق وماشية فاقمت عندها حتى قضيت من تلك البلد
حاجتي فلما اردت الرحيل قلت الكم حاجة قالت نعم كلما نزلت هذه
البلدة فانزل علي فغبت اعواما ثم نزلت عليها فوجدتها قد ذهب
مالها ورقيقها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما 35
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

مالها ورقيقها ومات ولدها وباعت منزلها وهي مسرورة ضاحكة
فقلت تضحكين مع ما قد نزل بك فقالت يا عبد الله كنت في حال النعمة الم
احزان كثيرة فعلمت انها من قلة الشكر فانا اليوم في هذه الحالة احمد
الله شكرا له على ما اعطاني من الصبر وروي ايضا قال لما توفي عياض
بن عقبة الفهري نزل ابوه في قبره فقال له رجل والله انه لسيد الجيش فا
حتسبه فقال وما يمنعني وقد كان بالامس من زينة الحياة الدنيا و
هو اليوم من الباقيات الصالحات وقال ابو علي الرازي صحبت الفضيل بن عياض
ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه علي رحمه
الله فقلت له في ذلك فقال ان الله احب امرا فاحببت ما احب الله وقال
الاحنف بن قيس تعلموا الحلم والحلم قال تعلمته فقيل له ممن قيل
من قيس بن عاصم قيل وما بلغ من حلمه قال كنا قعودا عنده اذ اتي
بابنه مقتولا وابن عم له مكتوفا فقال اطلقوا عنه ولا قطع حديثه حتى فرغ
منه ثم التفت الى قاتل ابنه فقال اهلكت نفسك وعصيت ربك وقللت
عددك اذهب فقد اعتقتك ثم التفت الى بنيه فقال يا بني اعمدوا الى
اخيكم فغسلوه وكفنوه فاذا فرغتم منه فاتوني به حتى اصلي عليه فا
دفنوه فلما دفنوه قال ليست منكم وهي من قوم اخرين فلا اراها
ترضى بما صنعتم فاعطوها دية ابنها مائة بعير من مالي واصيب حمزة بن عبد
الله الفهري بنفس مع جنازة ابن ثور فحملوا اليه الخبر ثم بلغه فلم يجزع وقال
الحمد لله الذي جعل من صلبي شهيدا ثم استشهد له ابن آخر بعد ان دفنه
فلما بلغه قال الحمد لله الذي توفي بني شهيدا ايضا وقال ابن عون كان
محمد بن سيرين اذا اصابته مصيبة يكون لها قبل ذلك يتحدث ويضحك
الا انه يوم ماتت حفصة جعل يكثر وانت تعرف وجهه في الدنيا في
وماتت اولاد فخرج عليهم ولما كان موضع الرداء ان لم يسرح لحيته فجلس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

علي وقد قلت عند الذي كان ما امر الله به ان اقوله عند المصيبة ثم لم اجد
الا خيرا ولا اعلم ما بكت عليه باكية ولا ناحت عليه نائحة ولا اجتمع لذلك احد
فقد نهينا الذين هم اهون بالبكاء عليه من ذلك كله وعزاه رجل فقال له
عمر انه هو ت امر لنا نستطيع قبلها وقع لم ننكره وعزاه رجل واستقاربشماله
فقال له اشر بيمينك فقال الرجل اما في موت عبد الملك ما يشغلك عن
هذا فقال الميسر في موت عبد الملك ما يشغل عن مصالح المسلمين ولما
رجع من دفنه مر بقوم يرمون فوقف عليهم فرمى بعضهم بعضا فقصر
فقال له عمر قصرت ورمى آخر فجزعت رميته فقال له احسنت فقال له مسلمة
مسلمة يا امير المؤمنين ايفرغ قلبك لهذا وانما نفضت يدك من قبر ابنك
الملك انفا فقال ان الجزع قبل المصيبة فاذا انزلت فليس الا الصبر وا
لرضى وذكر هذه القصة نبيا له وغير هما من طرق وقال ابو عمرو
الاوزاعي رحمه الله حدثني بعض الحكماء قال خرجت وانا اريد الرباط حتى اذا كنت
بعريش مصر اذا انا بمظلة وفيها رجل قد ذهبت عيناه واسترسلت يداه
ورجلاه وهو يقول لك الحمد سيدي ومولاي اللهم اني احمدك حمدا يوافي
محامد خلقك لفضلك على سائر خلقك اذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا
تفضيلا فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له رحمك الله على اي نعمة تحمده
ام على اي فضيلة تشكره فقال او ليس ترى ما صنع بي قلت والله قال والله
لو ان الله صب علي نارا تحرقني وامر الجبال فدمرتني وامر البحار فاغرقتني و
امر الارض فخسفت بي ما ازددت فيه الا حبا ولا ازددت الا شكرا وان لي اليك
حاجة بني لي كان يتعاهدني اوقات صلاتي ويطعمني وقت افطاري وقد
فقدته منذ امس فانظر هل تحس لي به فرجوت ان يكون لي في ذلك قربة فقمت في طلبه حتى اذا صرت بين
كثبان الرمل اذا انا بسبع قد افترس الغلام يأكله فقلت انا لله وانا اليه راجعون
كيف آتي هذا العبد الصالح بخبر ابنه فاتيته وسلمت عليه فرد علي السلام

فقلت

وهو سحيم

34

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فقلت رحمك الله انت اكرم على الله واقرب منزلة ام نبي الله ايوب عليه السلام
فقال بل ايوب اكرم على الله مني واعظم عند الله منزلة مني فقلت ابتلاه فصبر
حتى استوحش منه من كان يانس به وكان غرضا لمرار الطريق واعلم ان
ابنك الذي اخبرتني به وسالتني لطلبه لقيه السبع فاكله فاعظم الله اجرك فيه
فقال الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا ثم شهق شهقة و
سقط على وجهه فجلست ساعة ثم حركته فاذا هو ميت فقلت انا لله
وانا اليه راجعون فقلت في نفسي كيف اعمل في امره ومن يعينني على
غسله وكفنه وحفر قبره ودفنه فبينما انا كذلك اذا انا بركب يريد الرباط
فاشرت اليهم فاقبلوا نحوي فجزعوا مني فجئوا الي فقالوا من انت وما
هذا فاخبرتهم بقصتي فكشف بعض الجماعة عن وجهه فعرفوه وقالوا انه ابو
قلابة الجرمي وانه ابتلي بهذا البلاء منذ بضع عشر سنة واعتكف في هذا
الموضع على ما سمعته يقول اللهم لا تخلف بعدي في زينة تعطيك
فتجعله في النار فعقلوا رواحلهم واعانوني فغسلناه بماء البحر ودفناه
في مظلته وجلست على قبره كانسا به اقرا القران الى ان مضى من الليل
ساعة فغفوت غفوة فرايت صاحب القبر في احسن صورة واجمل زي
في روضة خضراء وعليه ثياب خضر قائم يتلو القران فقلت له
الست صاحبي قال بلى قلت فما الذي صيرك الى ما ارى فقال اعلم اني وردت
مع الصابرين لله في درجة لم ينالوها الا بالصبر على البلاء والشكر عند
الرخاء وانتبهت رواه ابو العباس بن مسروق وحكى عن الثوري انه
راى شيخا في مفرانه ومعه ابنه فقال لابنه يا بني تقدم فقاتل حتى احتسبك
فتقدم فقاتل حتى قتل ثم تقدم ابوه فقاتل فقاتل فاجتمع
النسوة عند معاذة العدوية زوجته صلة فقالت لهن مرحبا بكن
ان كنتن جئتن لتهنئنني وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن اليه فيا

مخ. انتم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

كالجُدَّة

الله صلى الله عليه وسلم يقول لمستعفا جرون الى الشام فيفتح ويجوبون ويبـ
ـاء كالدماميل كالغدة يأخذ مراق الرجل يستشهد الله به أنفسهم
ويزكيها على أيديهم اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطه الحظ الأوفر منه فأصابهم الطاعون
فلم يبق أحدا إلا ... فجاء مشى حتى دخل على ابنه عبد الرحمن الذي كان يكنى
به وهو أحب الناس إليه فرجع معاذ من المسجد فوجده مكروبا فقال
يا عبد الرحمن كيف أنت فاستجاب له وقال يا أبت الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين فقال وأنا ستجدني إن شاء الله من الصابرين فمات من ليلته
ودفنه من الغد ... ثم ... في سبابته فكان يقول ما يسرني أن لي
بها حمر النعم الحمر بالمهملة مضمومة وميم ساكنة ... فان الغزالي
وجدا معه بالتخفيف والتشديد ... على النقاد ... لعبد

بجزم

الحق بضم الحاء المهملة ... من الحلم ... الله
حمراء ... الجيم وتخفيف الراء وتشديد القاف وهو مارد من
الصحاب والمواضع التي تزل جلودها حمر بضم الحاء المهملة
وسكون الميم والنعم مصدر وذكر ... حديث طويل ... في موت أبيه
وسمعه ... لما قيل لعائشة ... رضي الله عنها أن ابنها محمد
بن أبي بكر رضي الله عنه قتلوا وحرق بالنار في جيفة حمار قامت إلى مسجدها
فجلست فيه ... الغيظ حتى ... فما ... تشخب يشخب
وقاء ... تشخب بالضم ... من اللبن حين يحلب وكذا ...
... ولد فقيل له إنك ... إلا يبقى لك ولد فقال الحمد لله الذي يأخذ

ويجرهم

لهم من دار الفناء ... في دار البقاء وعن الأصمعي عن بعض أهل العلم قال ...
عمرا بجيم ساكنة قراءة ... (ابراهيم النخعي) رحمه الله فكانه
... فقال له ... أحد ... قال نعم أجزأ عن...

جلان السبعون

33

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

جلان سبعون وروينا في ... بن هشام ... سمعة
ثم جاء ... أنه كان يأكل يوما إذ جاءه رجل فقال مات أخوك فقال هيهات
نعي إلي إذ جلس فبكى فقال ما سبقني إليك أحد فقال قال الله تعالى إنك
ميت وإنهم ميتون ودخل عمر بن عبد العزيز على ابنه عبد الملك ذلك الو
لد البار الرشيد الصالح حين احتضر فالتمس منه أن يصبر عنده ليعلم
الخشية هي أم لينة لأنهم كانوا يقولون إن كانت لينة ... لصاحبها
في البرء وإن كانت خشنة ييئس منه فحركه عبد الملك أن ...
... لكونها كانت خشنة فقال لو يعجبني أمير المؤمنين فعلم
عمر ... منهم فقال ولم يا بني فوالله لأن أقدمك في ميزاني
أحب إلي من أن تقدمني في ميزانك فقال وأنا والله يا أمير المؤمنين
لأن يكون ما تحب أحب إلي من أن يكون ما أحب فلمسها فقال عبد الملك
... فلا تكونن من الممترين فقال ستجدني إن شاء الله من الصابرين
ولما أشرف على الاحتضار دخل عليه فقال كيف تجدك قال أجدني في الموت
فاحتسبني يا أبت فإن ثواب الله خير لك مني فقال والله يا بني لأن تكون
في ميزاني أحب إلي من أن أكون في ميزانك فقال إنه لأن يكون ما تحب أحب إلي من
أن يكون ما أحب فلما مات وقف على قبره فقال رحمك الله يا بني فلقد كنت
بارا مولودا وبارا ناشئا ... لتدعو أباك إلى الجنة وما أحب ...
فأجبتني إلى الله ... الدنيا كما أحب وأخرج منها كما أحب والواجب
علي في نعم الله وإحسانه التي ... ما أحب الله لي وكتب إلى عماله أن عبد
الملك بن عمر كان عبدا من عبيد الله فأحسن إليه وإلى الله ...
ثم قبضه إليه وكان ما علمت والله أعلم من ... شباب أهل بيته
قراءة للقرآن وتحريا للخير وأعوذ بالله أن تكون لي محبة في شيء من
الأمور تخالف محبة الله فإن ذلك لا ... في إحسانه التي ونصحه ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

تابع اشتكى ابن لعبد الله بن عمر فاشتد وجده عليه حتى قال بعض القوم لقد
خشينا على هذا الشيخ ان حدث بهذا الغلام حدث فمات الغلام فخرج ابن عمر في
جنازته فما رجل ابدا اشد سرورا منه فقيل له في ذلك فقال انما كان ذلك رحمة له
فلما وقع امر الله رضينا به وفي رواية اني رأيت الله قد غلب على شيء حمدته
عنه وفي رواية فلما قعد على القبر ضحك فقال له بعضهم وانك اتضحك على قبره
فقال انه لأرغم للشيطان قال ابراهيم التيمي مات لعبد الله بن مسعود اخوه
عتبة رضي الله تعالى عنهما فقال لقد كان اعز الناس علي قال وان استرجع
وقال ما يسرني انه بين ظهري حيا قبل حين يكون هذا وهو اعز الناس
علي قال ابن ثابت او حبيبه لعبد الرحمن ابن ابي عوف ... قال محمد بن اسحق
اقبلت صفية بنت عبد المطلب رضي الله تعالى عنها فيما بلغني لتنظر الى اخيها
حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه يعني باحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابنها الزبير القها فارجعها لا ترى ما باخيها فلقيها الزبير فقال لها
يا امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان ترجعي قالت ولم وقد بلغني
انه قد مثل باخي وذلك في ذات الله عز وجل فما ارضانا بما كان من ذلك فلأ
حتسبن ولأصبرن فاخبره بقولها فقال خل سبيلها فأتته ونظرت اليه
وصلت عليه واسترجعت واستغفرت له ثم ... وروينا عن انس رضي الله تعالى
عنه قال لما كان يوم احد حاص اهل المدينة حيصة فقالوا قتل محمد حتى كثرت
الصوارخ في نواحي المدينة فخرجت امرأة من الانصار متحزمة فاستقبلت
بابنها وابيها وزوجها واخيها لا ادري بايهم استقبلت اولا فلما مرت
على آخرهم قالت من هؤلاء قالوا اخوك وابوك وزوجك وابنك قالت
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا امامك فسارت حتى جاءت اليه
فأخذت بناحية ثوبه وجعلت تقول بأبي انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذا
سلمت من عطب ... وصله ... ابن ... في

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا وحبيبنا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اند لابن ابي الدنيا عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامرأة من بني دينار قد اصيب زوجها وابوها واخوها معه صلى الله عليه وسلم
باحد فلما نعوا لها قالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام
فلان وهو بحمد الله كما تحبين قالت ارونيه حتى انظر اليه فاشير لها اليه
حتى اذا رأته قالت كل مصيبة بعدك جلل تريد صغيرة بكسر اللام المعجمة
وستكون الكبيرة فتعبير جلل يجيء ... ولا ... وروينا عن
ابي حازم قال قدمت السمراء بنت قيس اخت ابي حازم وقد اصيب ابناها
فعزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فقالت كل مصيبة بعدك
جلل والله ... على ... ابي حازم ...
مهملة ... وراء ... موت ابنه فما
استرجع ثم انشا يقول ... لا موت فيها ودار لا يكدرها البلاء
وروينا عن سفيان الثوري قال ما في الارض احب الي من سعيد يعني ابنه
وما في الارض شيء يموت احب الي منه وكان سفيان بن ... جالسا فسمع
دونا فقال اللهم اجعلها ... فبعث رسوله فاخبره انه ابنه قد
مات ... الفاضي ... وغسله وصلى عليه ودفنه ولم
يشعر بذلك احدا وجلس للقضاء من الغد فجاء الناس على العادة يعودونه
وته ويسألونه عنه فقال الان فقد الانين والوجع فظن الناس انه
عوفي فسروا بذلك فقال احتسبناه في جنب الله عز وجل وهو يضحك
فتعجب الناس من ذلك وكانوا يقولون لا صاب بمصيبة فاحمد الله عليها
اربع مرات احمده اذ لم تكن اعظم مما هي واحمده اذ رزقني الصبر عليها وا
حمده اذ وفقني للاسترجاع مما ارجو فيه الثواب واحمده اذ لم يجعلها
في ديني ورحم الله القائل اذا ابقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها
فليس بضائره وروي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد
عونك اللهم ويمنك بك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وآله وصحبه وسلم تسليما
[illegible]

انا حدثته فجاء زوجها ابو طلحة فقال ما فعل ابني فقالت هو اسكن ما كان فقد
فقربت له العشاء فأكل وشرب ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل
ذلك فأصاب منها فلما رأت انه قد شبع وأصاب منها قالت يا ابا طلحة
ارأيت لو ان قوما اعاروا اهل بيت عارية فطلبوا عاريتهم الهم ان
يمنعوهم فقال لا وفي لفظ الم تر يا ابا طلحة ان آل فلان استعاروا عارية
فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق ذلك عليهم قال ما انصفوا قالت
فإن فلانا ابنك كان عارية من الله عز وجل وقبضه فاسترجع وغضب
قال تركتني حتى تلطخت اخبرتني بابني فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعر
ستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في ليلتهما فولدت غلاما فقال لي
ابو طلحة احمله حتى تأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات
فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قلت تمرات فأخذ
ها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في
فم الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله قال ابن عيينة فقال رجل وهو عباية
بن رفاعة وهو تابعي مشهور فرأيت [illegible] من الانصار فرأيت
تسعة وفي رواية سبعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن ان يعني من اولاد
عبد الله ج م ق والدليل من طرق هذا [illegible]
الى عيون [illegible] ابا طلحة فقال لها بعد ذلك [illegible] بالصبي [illegible] ثم
قام فاغتسل وصلى ركعتين ثم انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فبارك الله لكما في ليلتكما ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي مثل صابرة بني اسرائيل فقيل يا رسول
الله ما كان من خبرها فقال كان في بني اسرائيل امرأة وكان لها زوج ولها
منه غلامان فأمرها بطعام ليدعو عليه الناس ففعلت واجتمع الناس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم ويمنك بك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

في داره فانطلق الغلامان يلعبان فوقعا في بئر كانت في الدار فكرهت ان تنغص
على زوجها الضيافة فأخذتهما في بيت وسجتهما بثوب فلما فرغوا دخل
زوجها فقال اين ابناي قالت هما في البيت وانها تمسحت بشيء من الطيب
وتعرضت للرجل حتى وقع عليها ثم قال اين ابناي قالت هما في البيت فنا
داهما ابوهما فخرجا يسعيان فقالت سبحان الله والله لقد كانا ميتين
ولكن الله احياهما ثوابا لصبري اه وفي لفظه ابو عمير انه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمازحه فيقول له ما فعل النغير يا ابا عمير بضم النون
وغين معجمة مفتوحة فمثناة تحتية كما مر فلحق ابو طلحة ان قول تسليم ام
سليم انه سكن بالنوم لوجود [illegible] وانما ارادت هي انه كان مثلو
جعا بالمرض فسكن بالموت وحملها على الستر في العبارة الحباقتها
الدين والتسليم ورجاء اخلاف الله عليها عما فات منها [illegible] اعلمته بالحكم
اولا لما امكنه ان يبلغ الغرض الذي اراده فلما علم الله صدق نيتها بلغ مناها
واصلح ذريتها وان اختلف الروايات في عدة الاولاد لهم تسعة او سبعة فيحتمل
ان احدهما تصحيف ويحتمل عدمه ويجمع بان المراد بالسبعة من حفظ القر
آن كله وبالتسعة من حفظ معظمه وله من الاولاد فيما ذكر ابن سعد و
غيره من علماء السير اسحق واسمعيل وعبد الله ويعقوب وعمر والقاسم
وعمارة وابرهيم وعمير وزيد ومحمد واربع من الاناث التلخيص التحبير وا
لتفقه بالاجماع استرجع قال انا لله وانا اليه راجعون اعربه كناية عن الو
طء وعن انس رضي الله تعالى عنه ان ابنا له مات فلما وضع في قبره قال اللهم
ابن عبدك وفي لفظ اللهم عبدك ابن عبدك وقد نزل بك فارفق به وارحمه وجاف
الارض عن جنبيه وتقبله بأحسن قبول ثم افتح ابواب السماء لروحه ثم جاء الى اهله
فأكل وشرب وغشي اهله ثانيا ومات لعبد الله بن عامر العامري رضي الله عنه في
الطاعون ابنان سبع [illegible] في يوم واحد فقال اللهم انا مسلم مسلم قال

والتعبير [illegible] الشعر [illegible] لك اماميي [illegible] فاموا [illegible] نيا لقد قمت
بامر الدين لها و[illegible] بشعثه وتعافه [illegible] ورجعت [illegible] فعليك
سلام الله غير قالية لجانبك ولا راية على القضاء فيك [illegible]
الموضع) يا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه دخل على امه في اليوم الذي قتل
فيه فقال ما رايك قالت ان كنت على الحق وتدعوا اليه فتقدم فقد
قتل عليه اصحابك ولا تقول ان كنت على الحق فلما وهن اصحابي
ضعفت نيتي فليس هذا من فعل الاحرار ولا فعل من فيه خير كم
في الدنيا القتل احسن فانلح يا ابن الزبير والله لضربة بالسيف
في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل فقال لها والله هذا رايي والذي قمت
به داعيا الى الله عز وجل [illegible] فقالت والله اني لارجوا ان يكون عزاي
فيك حسنا بعد ان تقدمني فان في تجربة ان انظر الى ما يصير اليه امرك ثم قالت
اللهم ارحم طول ذلك النحيب والظماء في هواجر المدينة وبره بامه اللهم
اني قد سلمته فيه لامرك ورضيت بقضائك فيه فاثبني في عبد الله ثواب
الشاكرين ثم ودعها فوجدت الدرع تحت ثوبه فقالت ما هذا فعل من
يريد ما تريد فقال انما لبسته لاشد من ذلك ولست اخاف القتل وانما اخاف
المثلة فقالت لا تشد منه وان الشاة لا تبالي بالسلخ بعد الذبح والموت
فلما قتل رضي الله تعالى عنه ما نزلت من عينها دمعة وكانت تقف على
خشبته وهو مصلوب فتقول قد قتلوك فوالله صواما [illegible] الهواجر
ومن قتل على باطل فقد قتلوك على حق ووقفت عليه بعد مدة من
طيه فقالت اما ان لهذا الراكب ان ينزل [illegible] وكان الحجاج [illegible] على
نفسه لا ينزل عن خشبته حتى تشفع فيه امه فلبث حولا كاملا حتى
عشش الطير في جمجمة راسه ولم تبك لانها تقدر بالعدل والصبر فلما
مر ذلك فلما مضى الحول ولم [illegible] في عدم تشفعها عنه فيه انت اليه
في مجلسه

ثم [illegible] الله [illegible] للعذر الطيب ان ينزل [illegible] منبره
فامر بانزاله وقال [illegible] هو لم [illegible] فعنها [illegible] حولا وجعلت [illegible] ها
فقيدا وكلمته بكلام لم نر ابر منه فقيل لم [illegible] لم نسمع منها
ما [illegible] فقال انما سمعته [illegible] الله [illegible] الرقوب تعني
حتى [illegible] وقال لها كيف رايت ما فعلت بابنك
بابنك قالت [illegible] عليه دنياه و[illegible] عليك اخرتك وهي مع
[illegible] البكا بصوت طويل الظماء بشدة العطش [illegible] تدمع
[illegible] القتيل [illegible] شيء من اطرافه [illegible] بقتيبي [illegible]
لا هما [illegible] عشا وهو مكان [illegible] اليه وقال عروة ابن الزبير
[illegible] عبد الله بن الزبير على اسماء وهي [illegible] ما بلغ سنته وما تنكر من
عقلها شيئا قبل قتله بعشر ليال وهي وجعة فقال لها عبد الله كيف
تجدينك قالت وجعة قال ان في الموت لراحة [illegible] ان يقتل [illegible]
ذلك فيطمئن وقالت لعلك تشتهي موتي والله ما اشتهي ان اموت
حتى يا تي على احد طرفيك اما ان تقتل [illegible] واما ان تظفر [illegible]
[illegible] واياك ان تعطي من نفسك خطة تخاف من نفسك فيها
القتل [illegible] وامر ما عند الله خير لك فلما قتل دخل عليها عبد الله
بن عمر يعزيها فقال يا هذه اتقي الله واصبري فان هذه الجثث ليست
بشيء وانما الارواح عند الله فقالت وما يمنعني من الصبر وقد اهدي
[illegible] يحيى بن زكرياء على نبينا وعليه الصلاة والسلام الى بغي من بغايا
بني اسرائيل [illegible] بكسر الطاء المهملة وفتحها من الطمث
[illegible] الجثة بالضم [illegible] جمع جثة وهو الجسد
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج
ابو طلحة فقبض الصبي فقالت لاهلها لا تحدثوا ابا طلحة حتى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ويحب من يشكو ما به إليه وقيل لبعضهم كيف تشكو إليه ما لا يخفى عليه
فقال قالوا نشكو إليه ما ليس يخفى عليه فقلت أيرضى ذا العبيد إليه
وقد قال سيدنا يونس على نبينا وعليه الصلاة والسلام سبحانك إني كنت
من الظالمين قال تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وقال سيدنا أيوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام رب مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين وقال سيدنا يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام إنما
أشكو بثي وحزني إلى الله وقال سيدنا موسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير وقال نبينا عليه الصلاة والسلام
اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وأما قول سيدنا يعقوب
على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا أسفى على يوسف فأجاب عنه العلماء
بجوابين أحدهما ما تشكى إلى الله تعالى لا منه وقد ذكره ابن الأنباري الثاني
أنه أراد الدعاء فالمعنى يا رب ارحم أسفي وقال سفيان بن عيينة بضم
مضمومة فتحتية مفتوحة فأخرى ساكنة فنون رضي الله تعالى عنه من شكى
إلى الناس وهو لا يشكو إلا من نعم الله لم يجد جزعا لقوله عليه الصلاة والسلام
لسيدنا جبريل عليه الصلاة والسلام في مرض له قال له سيدنا جبريل الحمد
نجدك قال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني مكروبا وقال لسيدتنا عائشة رضي الله
تعالى عنها وارأساه بل أنا وارأساه ألمتا من في أقسامه قال بعضهم
الصبر صبران فصبر على ترك المحارم والمآثم وصبر على فعل الطاعات والقربات
وهذا أكثر ثوابا لأنه المقصود وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم الصبر
الصبر لله فيما أحب وإن ثقل على الأنفس والأبدان والصبر لله عما نازعت إليه
الأهواء فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم الملائكة كما تقدم في
الباب فصل الباب الرابع عشر في بعض هكذا بات الحبيب بين
قد كانت العرب في الجاهلية وهم لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا يتحاضون على
الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

التي يعرفون فضله ويعيرون على الجزع أهله إيثارا للحزم وتزيينا بالحلم وطلبا
للمروءة وفرارا عن الاستكانة إلى حسن العزاء حتى إن كان الرجل ليفقد حميمه
فلا يعرف ذلك فيه فلما جاء الإسلام وانتشر وعلم ثواب الصبر تزايدت في
ذلك الرغبة وارتفعت للصبر به الرتبة وهذا طرف من أخبار الصابرين والصحابة
رضي الله تعالى عنهم وحشرنا معهم ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
أبو بكر رضي الله عنه فقال بأبي أنت وأمي انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت أحد
من الأنبياء وعممت حتى صرنا فيك سواء وخصصت حتى صرت مسليا عمن
سواك وعظمت عن الصفة وجللت عن البكاء فلولا أن موتك كان اختيارا منك
وأنك نهيت عن البكاء لجدنا لحزنك بالنفوس وأنفدنا عليك ماء الشئون فأما
ما لا نستطيع دفعه عنك فكمد وإذكار يترادفان فاذكرنا عند ربك ولنكن من
بالك فلولا ما خلفت علينا من السكينة لم نقم لما نزل بنا من الوحشة قال ابن
هشام احتاج أحد بعد ذلك إلى كلام منا والصديق مقام عظيم في الوفيات
الشئون جمع شأن بفتح أوله مهموز الثاني بالهمز والياء على الأفصح الأكثر
موضع الدمع ومعنى مجاري الشئون عظم الرأس والكمد بالتحريك الحزن المكتوم
وقد كان يتمثل به المصيبة كان سبب موت أبي بكر رضي الله عنه الكمد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فقده تم عمره منا ولما احتضر أبو بكر رضي الله عنه
بكت عائشة رضي الله تعالى عنها فقال لها مه يا بنية هذا والله أوان الذي كتبه
على جميع خلقه فلا بد لنا منه وذكر الحافظ أن الصديق رضي الله
تعالى عنه لما توفي وقفت عائشة رضي الله تعالى عنها على قبره فقالت نضر الله
وجهك يا أبت وشكر لك صالح سعيك فلقد كنت للدنيا مذلا بإدبارك عنها
وللآخرة معزا بإقبالك عليها وإن أجل الحوادث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رزؤك وإن أعظم المصائب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كتاب الله
ليعد بحسن الصبر عنك بحسن العوض وإنا أستنجز الله فيك بحسن الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولينا محمد وآله وصحبه
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اسم يخصه بحسب متعلقه والاسم ايضا مع ذلك كله الصبر وهذا يدلك على
ارتباط مقامات الدين كلها بالصبر من اولها الى اخرها وكذا يسمى عدلا
اذا تعلق بالتسوية بين المتساويين وضده الظلم ويسمى سماحة اذا تعلق
بالواجب والمستحب والاختيار الحمد لله الفرق بين الصبر بالراء
والتصبر والاصطبار والمصابرة والفرق بين هذه بحسب حال العبد في نفسه
وحاله مع غيره فان حبس نفسه ومنعها عن اجابة داعي ما لا يحسن ان كان
خلقا له وملكة سمي صبرا وان كان بتكلف وتمرن وتجرع مرارته سمي
تصبرا والاصطبار ابلغ من التصبر افتعال من الصبر كما ان التكسب مرحلة
من الاكتساب فلا يزال التصبر يتكرر حتى يصير اصطبارا والمصابرة مقاومة
الخصم في ميدان الصبر فانها مفاعلة بسبب وقوعها بين اثنين كالمشا
تمة والمضاربة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله فامرهم بالصبر وهو حال الصابر في نفسه والمصابرة وهي
حالته في الصبر مع خصمه والمرابطة وهي الثبات واللزوم والاقامة على
التصبر والمصابرة فقد يصبر العبد ولا يصابر وقد يصابر ولا يرابط وقد
يصبر ويصابر ويرابط من غير تعبد بالتقوى فاخبر سبحانه وتعالى ان ملاك
ذلك كله التقوى وان الفلاح موقوف عليها فقال واتقوا الله لعلكم
تفلحون فالمرابطة كما انها لزوم الثغر الذي يخاف هجوم العدو منه في الظاهر
فهي لزوم ثغر القلب لئلا يدخله الهوى والشيطان فيزيله عن مملكته ثم
جميع ذلك عدة الصابرين وقال قرئ بضم القاف وفتح الراء المشددة
وبتاء التانيث الخفيفة بنون مفتوحة مشددة بحاء مهملة فهو فترجمة الله
تعالى قلت للكابد في بيت المقدس او ضع مقالة عليك بالصبر والتصبر والاصطبار
والاصطبار فقلت ما الصبر وما التصبر وما الاصطبار فقال اما الصبر فهو
فالتسليم والرضى بنزول المصائب والبلوى وتوطين النفس عليها

قبل حلولها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وحبيبنا ونبينا ورسولنا ومولينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قبل حلولها والتصبر تجرع مرارتها عند نزولها ومجاهدة النفس على
عدمها وسكونها والاصطبار استقبال ما ينزل من المصائب والبلوى
باللطافة والبشر واستكثار ما لم ينزل منها بالاعتبار والتجمل فاذا كان
العبد كذلك كان مصطبرا ما لم ينل ما تقدم من ذلك وما تأخر وقال
ابو بكر الطرطوشي بالشين المعجمة رحمه الله تعالى التصبر من حبس في
الله على المكاره فتارة يصبر وتارة يعجز الصابر لا يشكو ولا يعجز الصبور
الثابت على هذه المقامات كلها والمصابرة هي الصبر عن الصبر حتى
يستغرق الصبر في الضعف فيعجز الصبر عن الصبر كما قيل فصابر الصبر
فاستغاث به الصبر وصاح المحب بالصبر صبرا وفي لفظ فصاح الصبور با
صبر صبرا قال الطرطوشي وهذا البيت اقوى بيت قيل في الصبر واحسنه
او قال قريب منه اصبرت على الاقرار صبرا صار يخالني ان يباد من الصبر لاصبر
للصبر ان شاء فصل في الشكوى هل تنافي الصبر فالجواب عنه ان الصبر ينافي
الشكوى الى المخلوق نظرا للصبر الا ان كانت للاستعانة او معاونة والتوكل
الى ... فلا يقدح في الصبر كاخبار المريض للطبيب بشكايته واخبار
مظلوم لمن ينتصر به بحاله واخبار المبتلى بحاله من يرجو ان يكون فرجه على
يديه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يسأله عن حاله و
قال كيف تجدك وهذا استخبار منه واستعلام بحاله والشكوى الى الله تعالى
لا تنافي الصبر بل هي مطلوبة بل اعراض عبده عن الشكوى جملة وجعل الشكوى
اليه وحده هو الصبر والله تعالى يبتلي عبده ليسمع شكواه وتضرعه
ودعاءه وقد ذم الله تعالى من لم يتضرع له ولم يستكن له وقت البلاء كما
قال تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون والعبد
اضعف ان يتجلد على ربه والرب تبارك وتعالى لم يرض عبده ان يتجلد عليه بل اراد
منه ان يستكين اليه ويتضرع اليه وهو تعالى يمقت من يشكو الى خلقه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد ... وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

وصبور وصبار ومصابر ومصطبر فمصابر من صابر ومصطبر من اصطبر و
صابر من صبر وانما صابر وصبور من امثلة المبالغة من الثلاثي كضراب و
ضروب. تنبيه في حقيقة الصبر قال بعضهم هو خلق فاضل من اخلاق النفس
تمتنع به من فعل ما لا يحسن ولا يجمل وهو قوة من قوى النفس التي
بها صلاح شأنها وقوام امرها قال الشيخ ... اركانه وهي ثلاثة
حبس النفس عن التسخط بالقضاء وحبس اللسان عن القول السيء
والبذاء وحبس الجوارح عن المعصية كاللطم وشق الجيب وتسويد الفنا
فمن اقام ... هذه الاركان حاز فضيلة الصبر الذي هو نصف الايمان
وانقلبت محنته منحة عظيمة وصارت واستحالت البلية نعمة جسيمة
وصار ما تكرهه محبوبا والاجور العظيمة ... في انفسا
مه باعتبار تعلق الاحكام الخمسة به وهو ينقسم بهذا الاعتبار الى
واجب ومندوب ومحظور ومكروه ومباح فالصبر الواجب ثلاثة انواع
احدها الصبر على المحرمات قال الشيخ الامام الغزالي الصبر على
المحظورات فرض الثاني على اداء الواجبات الثالث الصبر على المصائب
التي لا صنع للعبد فيها كالامراض والفقر وغيرها والمندوب الصبر
على المكروهات والمحظور انواع الاول الصبر عن الطعام وا
لشراب حتى يموت وكذلك الصبر عن الميتة والدم ولحم الخنزير عند
المخمصة حرام اذا خاف بتركه الموت وكذلك الصبر عن المسألة عند الفا
قة وعدم القدرة على الكسب الثاني صبر الانسان على ما يقصد هلاكه
من سبع او حية او حريق او ماء او كافر يريد قتله بخلاف استسلامه
وصبره في الفتنة وقتال المسلمين فانه مباح له الثالث صبره على
قطع يده فانه الهلاك والمكروه امثلته الاول الصبر عن الطعام وال
والشراب واللباس وجماع اهله حتى يتضرر به الثاني صبره عن جماع

او ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

زوجته اذا احتاجت اليه ولم تتضرر به الثالث صبره على فعل
المكروه الرابع صبره على فعل المستحب الخامس صبره على الذي
يناله في جهة مكروهة في الشرع والمباح هو كل فعل مستوي الطرفين
خير بين فعله وتركه وبالجملة فالصبر على الواجب واجب وعن الواجب
حرام وعن الحرام واجب وعليه حرام وعلى المستحب مستحب وعنه مكروه
وعن المكروه مستحب وعليه مكروه وعن المباح ... انما ... بيان اسماء
الصبر بالاضافة الى متعلقه لما كان الصبر المحمود هو الصبر النفساني
... الهوى ... كانت اسماؤه ومراتبه بحسب
متعلقه فان كان صبرا عن شهوة الفرج المحرمة سمي عفة وضدها
الفجور والزنى والعهر وان كان عن شهوة البطن وعدم التسرع الى الطعام
او تناول ما يضر منه سمي شرف النفس وشبع النفس وسمي ضدها شره 8
ودناءة ووضاعة نفس وان كان عن اظهار ما لا يحسن اظهاره من الكلام
سمي كتمان سر وضده اذاعة وافشاء او تهمة او فحشا او سبا او كذبا
او قذفا وان كان عن فضول العيش سمي زهدا وضده حرصا وان كان
على قدر يكفي من الدنيا سمي قناعة وضدها الحرص وان كان عن اجابة
داعي الغضب سمي حلما وضده تسرعا وان كان عن اجابة داعي العجلة
سمي وقارا وثباتا وضده طيشا وخفة وان كان عن اجابة داعي الفرار
والهروب سمي شجاعة وضده جبنا وخورا وان كان عن اجابة داعي
الانتقام سمي عفوا وصفحا وضده انتقاما وعقوبة وان كان عن اجابة
داعي الامساك والبخل سمي جودا وضده بخلا وان كان عن اجابة داعي
الطعام والشراب في وقت مخصوص سمي صوما وان كان عن اجابة
داعي الكسل سمي كيسا بفتح الكاف وان كان عن اجابة داعي القاء
الكل على الناس وعدم حمل كلهم سمي مروءة ... عند كل ... وترك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على
الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة كتب الله له ثلاثمائة
درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ومنها أنه يجمع العلم
والحلم روى الحاكم وصححه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال يا عيسى إني باعث من
بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا الله وإن أصابهم ما يكرهون ا
حتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم فقال يا رب كيف يكون هذا ولا حلم
ولا علم قال أعطيهم من حلمي وعلمي ومنها أنه يثبت من الصبر يعني
ويحشر معهم ثم روى أبو الشيخ السمرقندي عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال أول شيء كتبه الله في اللوح المحفوظ لا إله إلا الله محمد
رسول الله من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر نعمائي كتبته
صديقا وبعثته يوم القيامة مع الصديقين إلى الجنة ومن لم يستسلم لقضائي
ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي ومنها
أن تركه مصيبة قال ابن المبارك رحمه الله تعالى المصيبة واحدة فإن جزع
صاحبها فهي اثنان يعني فوات المصيبة تنقيص أجرها المصيبة والثا
نية ذهاب أجر المصيبة وهو أعظم من المصيبة ولهذا جاء في بعض ا
لأدعية اللهم لا تجمع فيها المصاب على مصيبته ومنها أن تاركه
يوصف بالعجز روى ابن المبارك في الزهد عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه
أنه قال من فقد الصبر [illegible] الأمور بعجز ومنها أنه لا ينال ما يحب إلا بالصبر
نقله الإحياء عن سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه قال إنكم
لن تدركوا ما تحبون إلا بالصبر على ما تكرهون وقال [illegible] عبارة
مهملة فباء مثلثة منشد ذكره رحمه الله تعالى من صبر على ما يكره أدرك
ما يحب ومنها أنه تعالى [illegible] روى ابن المبارك في الزهد [illegible]

رحمه الله تعالى

سلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا ومولانا محمد وآله [illegible]
[illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رحمه الله تعالى قال [illegible] إن الذي يحبس الأمر لم [illegible] فاصبر
ومنها أنه إذا صبر عند إيمانه إيمانا كاملا وإذا لم يصبر لم يعد إيمانا
كاملا نقل في الإحياء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم قال ما نعد إيمان الرجل
إيمانا كاملا إذا لم يصبر وفي منثور الحكمة قالت الصحة إني لاحق بأرض
العرب فقال الجوع وأنا معك وقال الإيمان إني لاحق بأرض الحجاز فقال الصبر
أنا معك فقال الملك [illegible] إني لاحق بأرض العراق فقال القتل وأنا معك
ومنها أنه من كنوز البر روى أبو نعيم وتمام عن أنس رضي الله تعالى عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كنوز البر إخفاء الصدقة و
وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى إذا ابتليت عبدي ببلاء
ولم يشك إلى عواده أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فإن أبرأته
أبرأته لا ذنب له وإن توفيته فإلى رحمتي رواه في [illegible] عن عمر مرفوعا قال الحج
ومن ثم لم يصبر الباب الثالث عشر في بعض ما يتعلق بالصبر
وفيه أنواع الأول في معناه لغة واصطلاحا فهو في الأصل الحبس
والمنع وقيل [illegible] وحبسه [illegible] وصبرت نفسي على كذا حبستها
والمصبورة التي نهي عنها [illegible] البهيمة تحبس على الموت وقيل الصبر
من الشدة والقوة ومنه [illegible] والصبر لشدة مرارته وكراهته
قال الأصمعي إذا لقي الرجل الشدة بكمالها قيل لقيها بأصبارها وقيل
الصبر بضم الصاد الأرض ذات الحصباء لشدتها وصلابتها وقيل مأخوذ
من الجمع والضم فالصابر يجمع نفسه ويضمها عن الهلع والجزع قال في
عدة الصابرين والتحقيق أن في اللفظ المعاني الثلاثة المنع والجمع والشدة
يقال صبر إذا أتى بالصبر وتصبر إذا تكلفه واستدعاه واصطبر إذا
اكتسبه وتعلمه وصابر إذا قاوم خصمه في مقام الصبر وصبر
نفسه وغيره بالتشديد إذا حملها على الصبر واسم الفاعل صابر

والشدة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا وحبيبنا ورسولنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
عدد خلقك اللهم وفتح ابواب الامور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بن عبد العزيز رحمه الله ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه وعوضه
منها الصبر الا كان ما عوضه افضل مما انتزع منه [illegible] وروى
ابا عن صهيب بن سنان [illegible] وباسم
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المومن ان
امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر فكان
خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمسلم وروى
[illegible] عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم ان المومن اذا اصابه خير حمد الله وشكر فالمومن يوجر في
كل شيء حتى في اللقمة يرفعها الى فيه وفي حلية عن عبد الرزاق ان
فالمومن يوجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها [illegible]
ومنها انه خير لا شر فيه [illegible] قال الحسن الخير الذي لا شر فيه
الشكر مع العافية والصبر عند المصيبة فكم من منعم عليه غير شاكر وكم من مبتلى
غير صابر ومنها انه زين [illegible] وابو حفص السهروردي [illegible]
[illegible] رحمه الله قال الله تعالى اكرم المومنين بالايمان والايمان بالعقل
والعقل بالصبر فالايمان زين المومن والعقل زين الايمان والصبر زين العقل
وقال الامام [illegible] لكل شيء جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر
العقل الصبر ومنها انه [illegible]
[illegible] كما قال بعضهم [illegible] رسالة القشيري [illegible] رضي الله عنه قال الصبر [illegible]
[illegible]
[illegible]
من التدبير [illegible] وهو [illegible] البعير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومنها انه افضل ما [illegible] اورده

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا ورسولنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عدد خلقك اللهم وفتح ابواب الامور ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

في قبر [illegible] مرفوعا ومنها انه شهادة لمن مات به وعز لمن لم
يمت قال بعض العلماء [illegible] الصبر فان قتلك قتلك شهيدا وان احياك
احياك عزيزا [illegible]
بالبيت فاخرج [illegible]
وعن مثل ذلك بالرفقة وتباعد قليلا وسقط ميتا [illegible]
[illegible] واصبر وما صبرك الا بالله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
ومنها انه من علامات التسليم والتوفيق والتقوى والسعادة
والزهد قال [illegible] النوري رحمه الله من علامات التسليم مقابلة
القضاء بالرضى والصبر عند البلاء والشكر على الرخاء وقال بعضهم من
امارات التوفيق وعلامة السعادة الصبر في الملمات والوقف عند
النوازل [illegible] لابنه سليمان عليهما السلام [illegible]
[illegible] على تقوى الرجل بثلاث اشياء توكل على الله في ما لم ياته
[illegible] فيما اتاه والصبر في مافاته [illegible]
[illegible] والشقي من ساق القدر اليه جزعا ووزرا [illegible]
[illegible] في التفسير [illegible] عن علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق
من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب الموت [illegible] اللذات
ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات [illegible] قال حاتم الاصم
[illegible] الزهد الثقة بالله [illegible] واخره الاخلاص ومنها
[illegible] قال كعب الاحبار رضي [illegible] مرفوعا [illegible]
قضاء الله [illegible] ومنها انه
[illegible] كما رواه [illegible] عائشة مرفوعا ومنها انه
يكفي للصابر [illegible] رضي الله عنه ان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

افضل فالصبر والسماحة قال اريد ان ازيد من ذلك قال لا تتهم الله في شيء
من قضائه ومنها انه ذروة الايمان قال ابو الدرداء رضي الله عنه ذروة الايمان
الصبر للحكم والرضى بالقدر اورده في الاحياء ومنها انه علامة الايمان روى
الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
الانصار فقال امؤمنون انتم فسكتوا فقال عمر نعم يا رسول الله قال وما
علامة ايمانكم فقالوا نشكر عند الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنون ورب الكعبة وروى ابو نعيم و
الحاكم في تاريخهما والبيهقي في الزهد عن سويد بن الحارث رضي الله عنه قال
وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة من قومي فلما د
خلنا عليه وكلمناه اعجبه ما رأى من سمتنا وزينا فقال ما انتم قلنا مؤمنون
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قو
لكم وايمانكم فقال سويد قلنا خمس عشرة خصلة خمسة منها امرتنا
بها رسلك ان نؤمن بها وخمسة امرتنا ان نعمل بها وخمسة تخلقنا
بها في الجاهلية ونحن عليها الا ان تكره منها شيئا فذكرها وعد في الخمسة
الثالثة الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضى بالقضاء وفيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادباء فقهاء عقلاء علماء كادوا ان يكونوا
انبياء بما لها من خصال ما اشرفها وازينها واعظم ثوابها ومنها انه
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد كما رواه في خبر عن انس مرفوعا وروي
هاذا عن علي رضي الله عنه ان منزلة الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد
واذا ذهب الصبر ذهب الايمان ومنها انه معول المسلم كما اورده رزين عن
جعفر بن ابي طالب مرفوعا وروي ايضا عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال ما انعم الله
عزيزة او قال منيعة ولكن قد جعل الله في الصبر معولا حسنا. معول المسلم
الذي ما يستعين به ومنها انه افضل عدة وعين العاقل وملوك مغلوب قال ابن

عباس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عباس رضي الله عنهما افضل عدة الصبر على الشدة وقال ابن مسعود رضي الله عنه الصبر
عين العاقل وملوك المغلوب رواه ابو الحباب بن مسروق ومنها ان العمل لا ينمو
يجوز به كما نقله الغزالي عن سهل بن عبد الله رحمه الله ومنها انه ضياء قال صلى الله عليه
وسلم الصبر ضياء ومنها انه حسن روى [illegible] عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر حسن ويكون في الحرماء احسن وروى
ابن ابي حاتم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن
واحسن منه الصبر عن محارم الله ومنها انه كنز من كنوز الجنة اورده في
الاحياء مرفوعا وروى الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال اربعة من كنز
الجنة اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وصلة الرحم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ومنها انه خير مركب كما اورده في خبر مرفوعا ومنها انه خير
عطاء روى [illegible] عن [illegible] رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطي
احد عطاء اوسع من الصبر ومنها انه عبادة وافضل العبادة روى
القضاعي عن ابي عمرو وعن ابن عباس رضي الله عنهما وايضا عن ابن عمر فقط وعن ابن
عباس ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انتظار الفرج بالصبر عبادة وفي خبر الصبر على البلاء عبادة وروي [illegible]
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر افضل العبادة ومنها انه
مفتاح الفرج وحسن الظن بالله واجب [illegible] وفي خبر عن [illegible] رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر مفتاح الفرج والزهد غنى
الابد وقال بعض الصوفية الصبر في المحن عنوان الفرج وقال انه في الصبر
استجلاب الراحة وانتظار الفرج وحسن الظن بالله وفي الجزع استعجال
الهم وتهديد البدن واستشعار الخيبة وسوء الظن بالله ومطال الاثم ثم
انتظار العقوبة وما احسن بذي العقل اجتناب هذا ومنها انه يبقى
وجوه الارض كما ذكره بعضهم ومنها انه مفتاح كل خير قال عمر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

في أثناء ما لم يقف عليه من جمال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقو
ال وتيقنه اليقين وعزائم الصبر وما أعطي خلقه مما لم ينال بما جاءته
من قيام الليل وصيام النهار ولا يصبروا عليه مثل ما [illegible] أحب الرق
من أبايوا [illegible] كل امرئ منكم بمثل عمل جميعهم الخ ومنها أن الله تبارك
وتعالى يهدي قلبه قال الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال مجاهد
فيما رواه هو وعلقمة ابن قيس فيما رواه [illegible] قال هي البلية والمصيبة للرجل
يؤمر [illegible] تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله تعالى فيصبر ويسلم
ومنها أنه أحب جرعة إلى الله سبحانه وتعالى وروى الحارث عن الحسن رحمه
الله مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من جرعة أحب إلى الله
تعالى من جرعة غيظ كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة وروى ابن
أبي الدنيا عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تجرع عبد
قط جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ ردها بحلم وجرعة مصيبة يصبر الرجل
لها والجرعة الشربة في عجلة وقيل المشرب قليلا قليلا وقيل في الجيم الضم
والفتح فبالضم الاسم من الشرب اليسير وبالفتح المرة الواحدة ومنها
أنه خلق من أخلاق الله وتسميه [illegible] في الأسماء أن الله تعالى ومن الذي
أورد عليه الصلاة والسلام تخلقوا بأخلاق الله إني أنا الصبور الصبور هو
الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من أبنية المبالغة وفي [illegible] بالا
[illegible] مرفوعا الصبر والحلم والسخاء من أخلاق الأنبياء ومنها أنه
ينزله عند البلاء ويأتي به على قدر المصيبة روى [illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المعونة تأتي من الله للعبد على قدر
المؤونة وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة وفي لفظ أنزل الله المعونة على
قدر المؤونة والصبر عند البلاء ومنها أن الله تعالى يبتلي به عباده قال الله تعالى
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ومنها

انه لحبهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أنه ليس في رخاء [illegible] والأجر بغير الجزاء ومنها أنه لا مثل له قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عليك بالصيام فإنه
لا مثل له وعليك بالصبر فإنه لا مثل له [illegible] ومنها أنه سدس
خصال الإيمان أو ربعه أو ثلثه أو نصفه قال يحيى بن أبي كثير رحمه الله ست
من كن فيه فقد استكمل الإيمان قتال أعداء الله بالسيف والصيام بالصيف
وإسباغ الوضوء في اليوم الشاتي والتبكير بالصلاة في اليوم الغيم و
ترك المراء والجدال وأنت تعلم والصبر على المصيبة رواه أبو نعيم ويروى
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه عشرة خصال
التوكل على الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله
[illegible] الارتياح وروى أبو نعيم عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الإسلام على أربعة أركان على الصبر واليقين والجهاد والعدل وروى
[illegible] عنه [illegible] لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال فذكر
منها الصبر على المصائب وروي عن عبد الله [illegible] رحمه الله قال
أصول الدين أربعة [illegible] والاقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم وفروعه أربعة أشياء الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضى
بالموجود والصبر على المفقود وقال ابن مسعود رضي الله عنه الصبر
نصف الإيمان واليقين الإيمان كله [illegible] رواه
[illegible] وأبو نعيم والطبراني وقال [illegible] وروي عن أنس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان نصفان نصف في الصبر
ونصف في الشكر [illegible]
معضلة [illegible] مرفوعا [illegible] عن جابر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان الصبر والسماحة
وروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أي العمل

استكمل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

غير شاكر وصلى على صابر ومنها انها موهبة لمحبة الله وسكنى الغرف في الجنة والاجر الوافر والبشر والصلوات والرحمة والهدى وتسليم الملائكة في قوله تعالى والله يحب الصابرين وقوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وبشر الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ومنها انه يبلغ ما اعده الله للصابرين قال بعض العلماء من صبر على ما في اثنات الرزية كتشكره على فقد ادوم الطلعة استوجب ما اعد الله للصابرين من ثوابه ومنها انه مقرب لبلوغ الامل والقرب من المطلوب قال الاصمعي قيل للاحنف بن قيس انك لصبور على الجزع فقال الجزع شر الحالين يباعد المطلوب ويورث الحسرة ويبقي على صاحبه الندم حياته ومنها انه مانع لعثرات الزلل والمكايد قال بعض العرب من اتخذ الصبر جنة وقاه الله من عثرات الزلل وقال بعضهم في مكايد الاعداء الجنة بالصبر الوقاية ومنها انه مبيح للهم قال علي رضي الله عنه اطرح عنك واردة الهموم بعزايم الصبر وقال الحسن البصري ادخل في الناس واخرج منها بالصبر وليعرك عن الناس ما تعلم من نفسك ومنها ان جزاء الصابرين احسن الجزاء نقل الاستاذ ابو القاسم القشيري في الرسالة عن بعضهم انه قال احسن جزاء على العبادة الجزاء على الصبر ولا اجر فوقه قال الله تعالى ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال بعض المفسرين في الاية انه قسم من الرب تبارك وتعالى فلعلي بالشكل انه يجازي الصابرين باحسن اعمالهم لهم ويتجاوز عن سيئاتهم ومنها ان الله تعالى مع الصابرين بالحفظ والكلاءة قال الاستاذ ابو علي الدقاق فاز الصابرون بعز الدارين لانهم نالوا من الله معية قال الله تعالى والله مع الصابرين ومنها انه يوفيهم اجره مرتين قال الله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا

ومنها انه معلم

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ومنها انه رأس الخصال المحمودة وملاك كل فضيلة كما ذكره بعضهم ومنها انه مسرة للصديق ومكيدة للعدو قال بعضهم من صبر على ما يكره كبت عدوه وسر صديقه ومنها انه عون على الخطوب والسير على المطلوب ذكره بعضهم ومنها ان الصابر يوصف بالمروءة والسيادة قيل لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ما المروءة قال الصبر على الجار والاقدام على الكريهة والصبر على النائبة هيا قال العتبي كان اهل الجاهلية لا يسودون الا من كانت فيه ست خصال السخاء والمروءة والصبر والحلم والبيان والتواضع وكان لها في الاسلام سابع العفاف فذلك عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ابن آدم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين اي لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا ويرى الله المجاهدين منكم في سبيله والصابرين على مقاومة الاعداء ومنها ان الصابرين الله عز وجل اول من يدخل الجنة كما رواه ابو الليث عن ابن عباس رضي الله عنه وابن المبارك عن سعيد بن جبير ومنها ان حظيرة القدس مسكنهم ويروى عن وهب رحمه الله ان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم قال يوم الطور يا رب اي منازل الجنة احب اليك قال حظيرة القدس قال يا رب من يسكنها قال الكتاب الصابرون قال يا رب صفهم لي قال هم الذين اذا ابتليتهم صبروا واذا انعمت عليهم شكروا واذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون فهؤلاء سكان حظيرة القدس اورده في الارشاد والحظيرة بالحاء المهملة والظاء المعجمة المشالة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم والابل تقيها الحر والبرد والقدس بضم الدال وسكونها الطهر وعني بذلك ومنها انه يعدل الصيام والقيام قال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ونبينا ورسولنا مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح بالخير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وسلم قال الصبر رضى ومنها انه معقب للراحة قال بعضهم الذي تعجل به الراحة مع احتساب المثوبة فان صبر طابت الاستراحة واحرز الاجر وان لم يصبر هم الهم والوزر وقال ان الجزع اتعب من الصبر ففي الجزع التعب والوزر وفي الصبر الراحة والاجر ولو صور الصبر والجزع لكان الصبر حسن الصورة كريم الطبيعة ولكان الجزع قبيح الصورة لئيم الطبيعة ولكان الصبر اولى بالغلبة لحسن الصورة وكرم الطبيعة ومنها ان كل قربة اجرها بتقدير وحساب الا الصبر فان الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومنها ان الله تعالى جمع للصابرين اجورا لم يجمعها لغيرهم فقال تبارك وتعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فالصلوة والرحمة والهدى مجموعة للصابرين ومنها ان الله تعالى ذكر الصبر في القرآن العظيم في سبعين موضعا واضاف اكثر الخيرات والدرجات الى الصبر وجعلها ثمرة له ومنها ان الله تعالى علق النصر على الصبر فقال تعالى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وقال تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان النصر مع الصبر ان فرج مع [illegible] ومنها انه موجب للمغفرة والاجر قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى قوله والصابرين والصابرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان صبرت مضى امر الله فيك وانت ماجور وان جزعت مضى امر الله فيك وانت مازور وقال علي رضي الله عنه من رضي بقضاء الله تعالى جرى عليه وكان له اجر ومن لم يرض بقضاء الله تعالى جرى عليه وحبط عمله وروى نباء عن جعفر بن محمد رحمهما الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار يعوده فقال يا ملك الموت ارفق به فانه بكل مومن رفيق

انا قبض

21

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بالخير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

انا قبض روح المومن فاذا صبروا اوجروا واما الجزع فانه وزر وان لم يصبر لا عوض بعد ذلك ومنها انه موجب لنيل البشرى وكتب الرحمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وجدنا خير عيشنا بالصبر ومنها ان الصابر جليس الله يوم القيامة قال الاستاذ ابو القاسم القشيري في الرسالة قال بعض الاخبار الفقراء الصبر هم جلساء الله يوم القيامة ومنها ان الصبر افضل من كثير من الاعمال قال طلحة بن عبيد الله شهدت جنازة ثم اعتزلت في ناحية قريبا من قبر فركعت ركعتين كانى لم ارضى اتقانهما قال فنمت فرايت صاحب القبر يكلمني فقال ركعت ركعتين لم ترض اتقانهما قلت قد كان ذلك فقال تعملون ولا تعلمون ونعلم ولا نستطيع ان نعمل لان اكون ركعت مثل ركعتيك احب الي من الدنيا وما فيها فجزى الله خيرا وقلت قال ها هنا مسلم وكلهم قد اصاب خيرا فقلت ايهم افضل فاشار الى قبر فقلت اللهم ربنا اخرجه الي فاكلمه قال فخرج من قبره فتى شاب فقلت انت افضل من هاهنا قال قد قالوا ذلك فقلت باي شيء نلت ذلك فوالله ما ارى لك سنا فاقول نلت ذلك بطول الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله والعمل قال ابتليت بالمصائب فرزقت الصبر عليها فبذلك فضلتهم روي نباء انه الجبر بحاء مهملة وذال معجمة والدو فاء وبيتهم فيصفه لا نجية [illegible] هنا الاول ومنها انه محصل لنيل الدارين وروى نباء [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس رضي الله عنهما اعلم ان في الصبر على ما تكره خير كثيرا وروى ابو [illegible] السمرقندي عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ثلاثة من رزقهن فقد رزق خير الدارين الرضى بالقضاء والصبر على البلاء والدعاء في الرخاء ومنها انه خير المشرفين وروى ابو بكر ابن المبارك [illegible] عن الحسن البصري رحمه الله قال الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية والصبر عند المصيبة فكم من منعم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح بابك
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عليه وسلم اتفق من هذا الحديث وهي تعلم قال الطيبي فايدة قوله فلم تجد عنده
بوابين انه لما قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم استشعرت خوفا
وهيبة في نفسها فتصورت انه مثل الملوك له حاجب او بواب يمنع الناس
من الوصول اليه فوجدت الامر بخلاف ذلك الصدم في الاصل ضرب الشيء
الصلب بمثله فاستعير للمصيبة الواردة على القلب جاثمة على قبر بالجيم
والمثلثة اي لازمة للقبر ملصقة به الصراخ بصاد مهملة مفتوحة فراء مشددة
مشددة مثل عطشى الثكلى بالثاء المثلثة ما فقد الولد الباب
الثاني عشر في فضل الصبر ... قال الامام الغزالي رحمه الله قد ورد
انه الصبر ... وذكره الله في القرآن في نيف وسبعين موضعا
علم انه تعالى اعد للصابرين امورا كثيرة منها انه يدخل الجنة بغير حساب
وانه لا ينصب له ميزان ولا ينشر له ديوان قال الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قال السهروردي في العوارف ... بشر الصبر
بهذه الاية وكل اجر اخر بحساب واجر الصابرين بغير حساب فانظر ما يفعل
بالروح منه وروى ... ابن شاهين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب قال نعم كل رحيم صبور واورد
الامام ابو حفص السهروردي في عوارف المعارف عن زين العابدين علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اذا جمع الله الاولين والآخرين ينادي
مناد اين الصابرون ليدخلوا الجنة بغير حساب فيقوم عنق من الناس فـ
تتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين يا بني آدم فيقولون الى الجنة فيقو
لون قبل الحساب قالوا نعم قالوا ومن انتم قالوا الصابرون قالوا وما كان
صبركم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله حتى توفانا الله
عز وجل قالوا انتم كما قلتم ادخلوا الجنة نعم اجر العاملين وروى ...
... عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله

تعالى اذا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد ...
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي في بدنه او ماله او ولده مصيبة ثم
استقبلها ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا
او انشر له ديوانا وروى ... عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى باهل البلاء يوم
القيامة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب لهم الاجر صبا وقرأ
الاية ... العتق بصفتين الجماعة من الناس ومنها ان الصبر مانع
من عذاب القبر روى ... عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ... عن يزيد
الرقاشي رحمه الله واللفظ له ان الرجل اذا ادخل قبره قامت الصلاة عن
يمينه والزكاة عن شماله والبر يظل عليه والصبر ناحية يقول ... وتكلم
... فاني من وراء ... ان استطعتم ان تدفعوا عنه العذاب والا
فانا ... ذلك وادفع عنه العذاب ... معجمة ... من
... وبين الشمس ومنها انه يستوجب الامن والهداية
... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطي
فشكر وابتلي فصبر وظلم فغفر قالوا يا رسول الله ماله قال اولئك لهم الامن
وهم مهتدون ومنها انه يستوجب ثناء الله عليه قال الله تعالى ان في ذلك
لآيات لكل صبار شكور قال ... نعم العبد الصبار الشكور الذي اذا
اعطي شكر واذا ابتلي صبر ومنها ان الصبر مفتاح للرضا قال ابن المبارك في
الزهد بلغنا عن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم انه قال ... ان يقضي
بالصبر البلاء الى الرضاء ويا ... الرضاء الى البلاء ومنها انه ...
... قال ابرهيم ... رحمه الله من ... والصبر مع الزمان في ...
والصبر على ... ليس للذهب ... عنه ... فان
... لا ... احد من الناس ... الحبشي ... ومنها
... روى ... عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء انتبه النبي صلى الله عليه وسلم بنيه
كما في حديث اسامة عند البخاري او حديث عبد الرحمن عنده وقولها قبض
او قبضت اي قارب ان يقبض وحضرته روايته ان ابنها في الموت والا فانه صبي وا وفي بدل
لصبية كما عاشا بعد ذلك والظاهر ان الله اكرم نبيه لما سلم الامر لربه و
صبّر ابنته ولم يملك مع ذلك عينيه من الشفقة والرحمة والشفقة بان صح
عافا الله ابنته في ذلك فتخلصت من الشدة القوية وعاشت الى بعد ذلك تلك
تقر بيصم الجوفية ان لله ما اخذ قدم ذلك على ذكر الاعطاء وان كان متاخرا
في الواقع لما يقتضيه المقام المذكور والمعنى ان الذي اراد الله ان ياخذه هو صح
الذي كان اعطاه فان اخذه اخذ ما هو له فلا ينبغي الجزع لان مستودع الامانة لا فان اخذه
ينبغي ان يجزع اذا استعيدت وما في الموضعين مصدرية او موصولة وا
لعايد محذوف اي لله الاخذ والاعطاء او لله الذي اخذ من الاولاد وله ما اعطى
منهم او ما هو اعم من ذلك كل بالضم ويجوز النصب عطفا على اسم ان ومعنى
العندية العلم فهو من مجاز الملازمة الاجل يطلق على الحد الاخير وعلى مجموع
العمر مسمى معلوم وانما امتنع من المجيء اولا مبالغة في اظهار التسليم لربه
وليبين الجواز في ان من دعي لمثل ذلك لم تجب عليه الاجابة بخلاف الوليمة مثلا
رفع بالراء في رواية وفي اخرى بالدال القعقعة بقافين بعد كل عين مهملة
صوت النفس وحشرجة الصدر ومنه قعقعة الجلود والمعنى تتحرك وتضطرب
الشن بفتح الشين المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة اليابسة شبه
في الرواية الاولى النفس بنفس الجلد وهو ابلغ في الاشارة الى شدة الضعف
وفي الثانية شبه البدن بالجلد اليابس الخلق وحركة الروح فيه بما يطرح في
الجلد من حصاة ونحوها وهذه الرواية اظهر في التشبيه فقال هذه اي الدمعة هذه
الرحمة اي الاثر الذي ينفض من الدمع من حزن القلب من غير تعمد من صاحبه
ولا استدعاء لا مواخذة عليه وانما المنهي عنه الجزع وعدم الصبر من جهاده

بيانية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بيانية وهي حال من المفعول قدمت فيكون اوقع والرحماء جمع رحيم وهو
من صيغ المبالغة وروى الشيخان عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى على امرأة تبكي عند قبر صبي لها وهي تعدده وتقول وفي رواية
فسمع منها ما يكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لا تعرفه فقال
يا امة الله اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي وفي
رواية فقالت يا عبد الله اذهب لا حاجة لي بك فقال لها ثلاثا ثم انصرف ومر الفضل
بن العباس رضي الله عنهما فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
فنزل بها مثل الموت فقامت وقالت يا ويلها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم اعرفه فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين وفي
رواية بوابا فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال اخ هي البكى عني انما الصبر
عند اول صدمة او قال عند الصدمة الاولى والعبرة لا يملكها احد وروي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع على امرأة جاثية
على قبر تبكي فقال لها يا امة الله اتقي الله واصبري فقالت يا عبد الله لو
كنت ثكلى عذرتني فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه رجل من
الصحابة فوقف على المرأة فقال لها ما قال لك الرجل الذي ذهب قالت قال لي كذا وكذا
قال فهل عرفته قالت لا قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبت وهي
مسرعة وهي تقول انا اصبر انا اصبر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى انما الصبر عند الصدمة ا
لاولى مرتين ثكول بعين مهملة ترفع صوتها اتقي الله توطئة
لقوله واصبري كانه قال لها خافي غضب الله ان لم تصبري فلا تجزعي ليحصل
لك الثواب اليك عني من اسماء الافعال اي تنح وابعد وانما لم يعرفها صلى الله
عليه وسلم بنفسه تلك الحال شفقة منه عليها ورحمة اذ لو عرفها
بنفسه وام تسمع هلكت وهي لا تعلم انه رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا وحبيبنا ورسولنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم ومنح بابك للمؤمنين ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الحادي عشر في الأمر بالصبر والحث عليه وذكر بعض ما ثبت أنه صب
قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين يا أيها
الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ولنبلونكم بشيء
من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين والله
والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون والله مع الصابرين والله
يحب الصابرين وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وأن تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة و
أجر كبير فاصبر إن العاقبة للمتقين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن
ربك من بعدها لغفور رحيم وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وبشر
المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم و
المقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم

هم الفائزون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم ومنح بابك للمؤمنين ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

هم الفائزون أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما أولئك
يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة و
مما رزقناهم ينفقون وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ولمن صبر وغفر
إن ذلك لمن عزم الأمور ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو أخباركم وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وروى ا خ م د ه
وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه عن أسامة بن زيد وعبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنهم أن زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه
إن ابنا لي قبض وفي رواية وعند أبي سعيد بن الأعرابي ابنتي وسماها
ابن الأعرابي أمامة قد حضرت فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
تقسم لتأتينا وفي مرسل عبد الرحمن بن عوف أنها راجعته مرتين وأنه
قام في ثالث مرة فقام وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي
بن كعب وعبادة بن الصامت وأسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عوف ورجال
قال أسامة فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي وفي
رواية فرفع إليه وفي فدفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي و
نفسه تقعقع وفي رواية الصبية ونفسها تقعقع كأنها شن وفي
رواية كأنها في شن فأقعده في حجره وفي رواية عند ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أمامة بنت زينب فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية
قد معت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتي بابنة زينب
ونفسها تقعقع فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه الرحمة
جعلها الله تعالى في قلوب عباده وفي رواية في قلوب من شاء من

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد الوجيه سلم تسليما
عونك اللهم ربنا فتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون كـ ع وروى نيا جا عن سعيد بن جبير رحمه الله قال لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة ما لم تعط الانبياء قبلها انا لله وانا اليه راجعون ولو اعطيته الانبياء لاعطيه يعقوب عليه الصلوة والسلام اذ يقول يا اسفى على يوسف وروى جا عن وهب بن منبه رحمه الله قال وجدت في الزبور مما اعطاه الامة محمد صلى الله عليه وسلم قال واعطيتهم على المصائب والبلايا وقال انا لله وانا اليه راجعون الصلوة والرحمة والهدى الى جنة النعيم وروى نيا ق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اربع من كن فيه بنا الله له بيتا في الجنة من كان عصمة امره لا اله الا الله واذا اصابته مصيبة قال انا لله واذا اعطي شيئا قال الحمد لله واذا اذنب قال استغفر الله وروى في زجر النون المصري رحمه الله قال ثلاث من علامات الهدى الاسترجاع عند المصيبة والاستكانة عند النعمة ونفي الامتنان عند العطية وروى هـ الا نيا طـ ق ع عن الحسين بن علي وحم وابن يونس تاريخهما عن عائشة رضي الله عنهم ونيا عن سعيد بن المسيب وعن بعض بني الشيبي الحجبة رحمهم الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة زاد لم وان تقادم عهدها اراه سكيل فيذكر مصيبته بقدر يعني سنة وقال اذا ذكرها انا لله وانا اليه راجعون لم يجدد الله له من اجرها مثل ما كان يوم اصيب واهلك عائشة الا احدث الله له عند ذلك اجرا واعطاه ثوابها يوم اصيب بها وروى فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة في عظمة قدسه في الجنة المختصم بلا اله الا الله ولا يشك فيها ومن اذا عمل حسنة سرته وحمد الله عليها ومن اذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون وروى م عن ام سلمة

رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم عند ك احتسب مصيبتي اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت اي رجل خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرني ضبطه القاضي عياض بالمد وقال الاصمعي لا يمد وحكاه اكثر اهل اللغة ومعنى اجره اثابه على عمله ووفاه اجره عليه واخلف يقطع الهمزة وكسر اللام وفصل صرح جماعة باستحباب ركعتين عند المصيبة فروى د عن يوسف بن عبد الله بن سلام بالتخريج رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله شدة امرهم بالصلوة ثم قرا وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها وروى طـ وابن جرير عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر صلى وروى وابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه جاءه نعي بعض اهله وهو في سفر فاسترجع ثم تنحى عن الطريق فاناخ فصلى ركعتين اطال فيهما الجلوس ثم قام وهو يقول قد فعلنا ما امرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلوة قثم بضم القاف وفتح المثلثة وروى نيا ق عنه انه نعي اليه ابنة له وهو في السفر فاسترجع ثم قال عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله واجر ساقه الله ثم نزل فصلى ركعتين ثم قال قد فعلنا ما امر الله به وروى نيا عنه انه كان اذا اصيب بمصيبة قام فتوضا وصلى ركعتين وقال اللهم قد فعلنا ما امرتنا فانجز لنا ما وعدتنا وروى ق عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال لاهله اذا خرجت نفسي فتوضؤوا واحسنوا وضوءكم ثم ليدخل كل انسان مصلاه ثم ليستغفر الله لعبادة ولنفسه فان الله تعالى قال واستعينوا بالصبر والصلوة الاية

في قبورنا واليقين لأن رجوع الأمر كله إليه كما هو له وفيه تسلية للنفس في مصيبة الناس أجمعين الرجوع إلى الله تعالى وامتثال الأمر ولذا أرسل الله تعالى موسى صلى الله عليه وسلم بأن ضع يدك على متن ثور فما غطت يدك فلك بكل شعرة سنة قال يا رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن يا رب فلما علم أن مصيره إلى ذلك سأل التعجيل من فضل الله تعالى وقوله أولئك عليهم صلوات إلى آخر الآية تعداد نعم من نعم الله تعالى منّ بها على الصابرين المسترجعين وصلاة الله على عباده عفوه ورحمته وتزكيته وتشريفهم إياهم في الدنيا والآخرة وقال الزجاج الصلاة من الله الغفران والثناء الحسن وكرر الرحمة لما اختلف اللفظ تأكيدا وإشباعا للمعنى كما قال بالبينات والهدى وجمع الصلوات أي رحمة بعد رحمة وقوله هم المهتدون أي إلى استحقاق الثواب وإجزال الأجر وقيل إلى تسهيل المصائب وتخفيف الحزن وقال غيره الصلاة الرحمة من الله على ثلاثة أوجه التوفيق للطاعة والعصمة من الذنوب والمغفرة وأما الصلوات فلا يعد ولا ينتهي روى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا [illegible] والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون انتهى العلاوة والعدلان بكسر العين المهملة المثلان والمراد بهما الصلاة والرحمة والعلاوة بكسر العين المهملة ما يعلق على البعير بعد تمام الحمل والمراد بها هنا الاهتداء [illegible] عبد بن حميد عن قتادة رحمه الله قال من استطاع أن يستوجب لله في مصيبته ثلاثا الصلاة والرحمة والهدى فليفعل وروى [illegible] عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله سبحانه وتعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة.

الجنة وسموه بيت الحمد والحكمة في ذكر ثمرة الفؤاد بعد قوله قبضتم ولد عبدي مباهاة الملائكة بمن هذه حاله فأراد أن يبين لهم عظم هذه المصيبة وأنها أشق شيء من فقد الولد الذي هو ثمرة فؤاده فيه ومع ذلك فقد قابل هذه المصيبة العظمى بحمد الله والاسترجاع لا بالجزع والسخط وحكمة ذلك من جهة أن المقصود الأعظم من الشجرة ثمرتها بل أشرف ما فيها كما أن المقصود من العباد بقاء النسل وتكثير الأولاد فحسن تشبيه الولد بالثمرة التي هي المقصود الأعظم من غرس الأشجار ونسبتها إلى الفؤاد لأنه من القلب وقد ورد في كون الولد ثمرة القلب ما رواه الحافظ ابن أبي [illegible] في جزئه عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه أن لكل شيء ثمرة وإن ثمرة القلب الولد وإن الله تعالى لا يرحم من لا يرحم الحديث وروى [illegible] عن أبي موسى مرفوعا الولد ثمرة القلوب استرجع قال إنا لله وإنا إليه راجعون والحكمة في الحمد والاسترجاع عند المصيبة [illegible] من المصائب من المكروهات الشاقة على النفوس فإن عادة النفوس البشرية مقابلة من نالها بمكروه وبالذم له واللوم [illegible] فناسب مقابلته بعكس ما تقتضيه عادة النفوس وهو الحمد ثم في الاسترجاع إعانة على الرضى والتسليم والانقياد وفي قوله ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد مناسبة الاسم للمسمى لأنه لما حمد الله على هذه المصيبة العظمى أمر الله الملائكة أن يسموا البيت الذي يبنونه للحامد بيت الحمد فلله الحمد على كل حال وروى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم و[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبر الله المؤمنين أن الدنيا دار بلاء وأنه مبتليهم فيها وأمرهم بالصبر وبشرهم فقال وبشر الصابرين وأخبر أن المؤمن إذا سلم الأمر لله ورجع واسترجع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير كل واحدة منها خير من الدنيا وما فيها الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقد [illegible] صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر [illegible]

وقال عليه الصلاة والسلام [illegible] الأولاد [illegible] ثمرة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
خوف الشعر وفتح بابه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عليه من التوحيد وهم من الشهداء الذين يدخلون الجنة بلا عذاب ولا حساب قد مر
بل برحمة الله تعالى جنته ولهذا يكونون في برزخهم في كفالة ابراهيم عليه
الصلاة والسلام امام الشفعاء لنوع الثاني من مات منهم مكتوبا
فهو مع الشهداء مع ما تقدم من الفضائل وروي عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم رواه
خ م وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المطعون
شهيد وفي لفظ له من مات في الطاعون فهو شهيد وروى احمد
من عن العرباض بكسر العين المهملة وسكون الراء وبالموحدة وبعد
الالف ضاد معجمة ابن سارية بفتح السين المهملة وكسر الراء و
بالتحتية وتاء التانيث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم
الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون في
الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون
على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول الله عز وجل انظروا
الى جراحتهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم منهم فاذا جراحاتهم
اشبهت جراحاتهم فيلحقون بهم وروي عن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشهداء والمتوفون بالطا
عون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهداء فيقال انظروا فان كانت جراحا
تهم كجراح الشهداء تسيل دما وريحه كريح المسك فهم شهداء فيجد
ونهم كذلك وروى سعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ماترون في نفر ثلاثة اسلموا جميعا وهاجروا جميعا لم يتواخ في الاسلام حتى
قتل احدهم بالطاعون وقتل الاخر بالبطن وقتل الاخر شهيدا قالوا الشهيد
افضلهم قال عمر والذي نفسي بيده انهم لرفقاء في الآخرة كما كانوا رفقاء في
الدنيا وروى احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ورسولنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عون الله وفتح بابه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء وجعله رحمة
للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد قال الحافظ رحمه الله هذا الحديث
ان من اتصف بالصفات المذكورة فيه انه يحصل له اجر شهيد ويكون كمن خرج من
بيته على نية الجهاد في سبيل الله صابرا محتسبا فمات بسبب اخر غير القتل فان له اجر
شهيد كما ورد في الحديث ويؤيده رواية من مات في الطاعون فهو شهيد
ولم يقل بالطاعون قال الحافظ وكذا لو وجدت هذه الصفات ثم مات بعد انقضاء
زمن الطاعون فان ظاهر الحديث ايضا انه شهيد ونية المؤمن خير من عمله قال
ومما يستفاد من هذا الحديث ان الصابر في الطاعون المتصف بالصفات المذكورة
يامن فتان القبر لانه كالمرابط في سبيل الله وقد صح ذلك في المرابط كما
في حديث مسلم وغيره قال شيخنا رحمه الله في كتاب الطاعون وهذا تصريح من
شيخ الاسلام ابن حجر بان الصابر في الطاعون اولى بذلك وانما سكت عنه للعلم
به فان كونه شهيدا يقتضي ذلك كما صرح الحديث بذلك في شهيد المعركة
وصرح القرطبي بان الشهادة من حيث هي مقتضية لذلك الباب الثالث
في ما يقوله ويفعله ان يسترجع عند المصيبة وفي بعض نسخ والاسترجاع
قال الله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون والمصيبة
قال الامام الباجي رحمه الله بالموحدة والجيم ولعل هذا من الكلام موضوع
لكل من نابه شيء من خير او شر لكن اختص في عرف الاستعمال بالرزايا و
المحن قال الامام ابو عبد الله القرطبي رحمه الله جعل الله هذه الكلمات ملجأ
لذوي المصائب وعصمة للممتحنين لما جمعت من المعاني
المباركة فان قوله انا لله توحيد واقرار بالعبودية والملك وانه متصرف
في ملكه بما اراد وقوله وانا اليه راجعون اقرار بالهلك على انفسنا والبعث

للممتحنين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولينا ونبينا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

كرامة أولاد المسلمين أنهم في الموقف في ظل العرش وروي فيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الأطفال
أمة محمد في حياض تحت العرش وروي فيه عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالأطفال المؤمنين وقد اشتد عليهم الحر
فيتصايحون فيقول الله سبحانه وتعالى وهو أعلم يا جبريل ما هذا الصوت
فيقول جبريل الأطفال المؤمنين قد اشتد عليهم حر الموقف فيقول
الله سبحانه وتعالى ظللهم تحت عرشي وروي فيه أيضا عن ابن عمر رضي الله
عنه أن رجلا من الأنصار كان له ابن يروح معه إذا راح إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبه قال نعم فلم يلبث
أن مات فراح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أقبل عليه بثه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أجزعت قال نعم قال أوما ترضى أن يكون
ابنك مع ابني إبراهيم تحت العرش قال بلى يا رسول الله. البث بالموحدة
والثاء المثلثة شدة الحزن والمرض كأنه من شدته يبثه صاحبه أي

أولاد المسلمين [illegible] أنهم في الجنة روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل مولود يولد في الإسلام فهو في الجنة شبعان ريان يقول يا رب
أورد علي أبوي وروي فيه أيضا [illegible] رضي الله عنها أنها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المسلمين أين هم قال في الجنة وروي فيه
عن الحسن رحمه الله مرسلا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعادة
[illegible] أن يبتغيهم بضعة من لحمهم [illegible] الجنة. البضعة بفتح الموحدة وسكون
الضاد المعجمة وبالعين المهملة القطعة وروي فيه عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال أطفال المسلمين [illegible] في الجنة [illegible] وروي فيه [illegible] عن
خالد العبسي بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وبالسين المهملة
رحمه الله قال مات لي ابن فوجدت عليه وجدا شديدا فقلت يا أبا هريرة

سمعت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

سمعت شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تطيب به أنفسنا عن موتانا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صغارهم دعاميص الجنة [illegible]
[illegible] بضم [illegible] وتشديد الخاء المعجمة [illegible] وروي فيه أيضا أنهم
في [illegible] عن [illegible] الصوفي عن وهب بن منبه بضم الميم وفتح النون
وكسر الموحدة رحمه الله قال قرأت في بعض الكتب أن موسى عليه السلام
قال يا رب أي الأعمال أحب إليك قال حب الأطفال والصبيان فإنهم مفطورون وإذا ماتوا
أدخلتهم جنتي [illegible] بكسر الحاء المهملة وضمها وبالظاء [illegible]
أي [illegible] عندي [illegible] قال العلماء رضي الله عنهم دلت الأحاديث أن أولاد ط
المسلمين في الجنة وأنه يبعد أن الله تعالى يغفر للآباء بفضل رحمة الأبناء
ولا يرحم الأبناء قال النووي رحمه الله أجمع من يعتد به من علماء المسلمين
على أن من مات من أطفال المسلمين في الجنة وتوقف بعضهم لحديث عائشة
يعني الذي في مسلم توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له لم يعمل سوءا
ولم يدركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك يا عائشة
قال إن الله تعالى خلق للجنة أهلا الحديث والجواب عنه أنه لعله نهاها
عن المسارعة إلى القطع من غير دليل أو قال ذلك قبل أن يعلم أن
أطفال المسلمين في الجنة وقال الإمام الرازي أما أولاد الأنبياء فالإجماع
متفق على أنهم في الجنة وأما أطفال من سواهم من المؤمنين فجماهير
العلماء على القطع لهم بالجنة ونقل جماعة فيه الإجماع في كونهم في الجنة قطعا
وممن حكى الإجماع الإمام أحمد وعبارته في رواية وهو لا يشك
أنهم في الجنة وفي الأخرى ليس فيهم اختلاف أنهم في الجنة [illegible] الصحيح
أيضا أن أطفال المشركين في الجنة [illegible] والذي [illegible] فإنه من
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لأنه مات في الفطرة كما ثبت في الصحيحين
كل مولود يولد على الفطرة والغرض أن الولدان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ... الله ...
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وسكون الواو وكسر الراء ... وحدة وسكون الشين المعجمة بعدها تحتية ثم
المصابيح ... بقوله فعلى اسم تعالى ... واهلهم في جوف طير خضر ان الروح الانسانية
المتميزة المخصوصة بالادراكات بعد مفارقتها البدن تهيئ لها طير اخضر تنتقل
الى جوفه ليعلق في ذلك الطير من ثمر الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة
ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح تحصل لها تلك الهيئة اذا تشكلت
وتمثلت بامر الله تعالى طيرا اخضر كتمثل الملك بشرا وعلى اية حالة كانت
فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح على ما اخبر الكتاب والسنة
ورودا صحيحا ولا سبيل الى خلافه ... الامام الحافظ ابو الفضل ... العسقلاني
رحمه الله في تعليقه على سنن ابن ماجة اذا اقسم بالمعروف بان الروح تتشكل
طيرا ... الاشم ان ذلك للقدرة على الطيران فقط لا صورة الخلقة لا شكل
الانسان ... الاشكال ... و
... الشمس ... في ... وهو الطير بالخضرة يحتمل ان
يريد بها لونها كذلك ويحتمل ان يريد به انها غضة ناعمة ... أ
الرابع ... في ذرية ابائهم قال الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
على ... ذريتهم الصغار والكبار بايمان من الكبار ومن الاباء في الصغار
والحقنا بهم ذريتهم المذكورين في الجنة فيكونون في درجتهم
وان لم يعملوا بعملهم تكرمة للاباء باجتماع الاولاد بهم وما التناهم
بفتح اللام وكسرها نقصناهم من عملهم من شيء ... في عمل الا
ولاد ... سعيد بن منصور وهناد بن السري وابن جرير وابن المنذر و
... عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا و ... وابو نعيم وابن مر
دويه عنه مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
ليرفع ذرية المؤمن اليه في درجته وان كانوا دونه في
العمل لتقر بهم عينه ثم قرا والذين امنوا ... ذريتهم ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
وفتح باب ... لا حول ولا قوة الا بالله ... العظيم

والحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا
الاباء مما اعطينا الابناء وروى ... عن ابن مسعود رضي الله عنه
في ... لصغار المشركين خدم اهل الجنة واطفال المسلمين ملوك على
الاسرة مع ابائهم في الجنة ... وروى ابو نعيم عن سعيد بن جبير
بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالراء رحمه الله انه
سئل عن اولاد المؤمنين قال هم مع خير ابائهم ان كان الاب خيرا من
الام فهم مع الاب وان كانت الام خيرا من الاب فهم مع الام ... فيه
انهم امنوا فتنة القبور وسؤال الملكين قال الحافظ ... في فتاويه
الذي يظهر ... من السؤال من يكون مكلفا قال الحافظ ... وهذا
هو الصحيح ... السؤال انما يكون لمن عقل الرسول والمرسل
فيسأل هل امن بالرسول ... ام لا ... عن قوله صلى الله عليه وسلم
... على بعض الاطفال الا ... من عذاب القبر بانه ليس المراد بالعذاب
فيه عذاب القبر وعقوبته ولا السؤال بل مجرد الالم والغم والهم والحزن
والحسرة والوحشة والضغطة التي تعم الاطفال وغيرهم وقد قال
النسفي في بحر الكلام الانبياء والاطفال المؤمنين ليس عليهم حساب ولا
عذاب القبر ولا سؤال منكر ونكير وقد جزم ... بعينه بان
الطفل لا يلقن بعد الدفن وان التلقين مختص بالبالغ وهكذا ذكره النووي
في الروضة وغيرها وهو دليل على ان الاطفال لا يسألون وروى ... عن
ابن عمر رضي الله عنهما وسعيد بن منصور عن مجاهد رحمهم الله في قوله كل
نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين
زاد مجاهد لا يحاسبون ... مما يستدل به ان الاطفال انهم ... القبر
من هول السؤال وغيرهم من البالغين يسألون ... بالسلا
... من هذا الهول من السلامة و ... بالمعافاة من هذه الفتنة ...

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
عونك اللهم وفتح يا [illegible]

يلعبون ويعرفون قيل من هؤلاء قال هم ذراري المؤمنين يحضنهم إبراهيم [illegible]
النوع الثاني أن من مات منهم قبل فطامه استكمل رضاعه في الجنة عن البراء بفتح
الموحدة وتخفيف الراء ابن عازب بعين مهملة فألف فزاي مكسورة وبالباء
رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة وعنه أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنه إبراهيم وهو ابن ستة عشر شهرا وقال إن له في الجنة من يتم رضاعه و
هو صديق اهـ وعنه رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له ظئرين يكملان رضاعه في الجنة
وروى ابن أبي حاتم عن خالد بن معدان بفتح الميم وسكون العين المهملة
وبالدال عن عبيد بن عمير تصغير عمر رحمهما الله قال إن في الجنة شجرة لها
ضروع زاد عبيد كضروع البقر يغذى بها ولدان أهل الجنة فمن
مات من الصبيان الذين يرضعون أرضع من هذه وحاضنهم إبراهيم خليل
الرحمن صلى الله عليه وسلم زاد خالد إن سقط المرأة يكون في نهر من أنهار
الجنة يتقلب فيه حتى تقوم الساعة زاد عبيد حتى إنهم يستنون [illegible]
يمرحون كما تستن الإبل البكارة الاستنان هو لعب نحو الرقص البكارة
بوزن الحجارة والبكار بوزن كلاب جمع بكرة وهي الأنثى من الإبل الفتية
الثالث أنهم في أجواف عصافير في الجنة تسرح حيث شاءت [illegible] فعن مكحول رحمه الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ذراري المسلمين في الجنة في أجواف
عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم رواه سعيد بن منصور وهو
مرسل لأنه أخرجه بعضهم موصولا مرفوعا [illegible] وروى ابن أبي
حاتم عن ابن مسعود [illegible] عن ابن عباس [illegible] عن أبي بن كعب رضي الله عنهم
قالوا إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر في قناديل تحت العرش تسرح
حيث شاءت ثم تأوي إلى قناديلها وفي لفظ إن أرواح أولاد المؤمنين في

اجوا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا [illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

أجواف عصافير تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش
[illegible] قال القاضي عياض وتبعه النووي في شرح مسلم عن ابن مسعود رضي الله
عنه في مرفوع الشهداء أرواحهم في جوف طير خضر وفي مسلم لطير
خضر وفي رواية حواصل طير وفي رواية [illegible] عن قتادة في صورة طير بيض
قال القاضي قال بعض المتكلمين على هذا الأشبه صحة قول من قال طير أو
في صورة طير [illegible] ما جاءت به رواية لا سيما قوله وتأوي إلى
قناديل تحت العرش قال القاضي ولا فرق بين الأمرين بل رواية في أجواف
طير أصح وليس للأقيسة والعقول في هذا حكم وكل من الوجوه جائز إذا
[illegible] الأرواح [illegible] والتشبيه في
قناديل أو أجواف طير أو حيث شاءت [illegible] ولم يبعد لا سيما مع
القول الصحيح أن الأرواح أجسام لطيفة وقال القرطبي في التذكرة
في مرتبة كطيب نسمة المؤمن من طير وهو يدل على أنها بنفسها تكون طيرا
[illegible] لا أنها فيه ويكون الطير ظرفا لها كما في رواية ابن مسعود عند
ابن ماجه أرواح الشهداء عند الله كطير خضر وفي لفظ عن ابن عباس رضي الله
عنهما تجول في طير خضر وفي لفظ عن ابن عمر في صورة طير بيض وفي لفظ عن
كعب بن مالك أرواح الشهداء طير خضر قال القرطبي وهذا كله أصح من رواية
في جوف طير خضر قال ابن عبد البر [illegible] أنكر بعض العلماء
[illegible] رواية حواصل طير خضر لأنها حينئذ تكون محصورة مضيقا عليها
ورد بأن الرواية ثابتة والتأويل محتمل بأن تجعل في بمعنى على والمعنى أن
أرواحهم على أجواف طير خضر كقوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل وجائز أن
يسمى الطير جوفا إذ هو محيط به ومشتمل عليه ذكره عبد الحق قال القرطبي
وهو حسن جدا وقال غيره لا مانع من أن تكون في الأجواف حقيقة ويوسعها
الله تعالى لها حتى تكون أوسع من الفضاء وقال النووي [illegible] بشيء [illegible]

أرواحهم على أجواف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا ورسولنا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مطلات عن مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالفاء
ابن الشخير بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين والتحتية والراء مرسلا
وعبد الرزاق في الجامع عن معاوية بن قرة بضم القاف وتشديد الراء مرسلا
رحمهما الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا من الأنصار من
بني سلمة بكسر اللام ما تعدون الرقوب فيكم فقالوا الذي لا ولد له
قال لا ولكن الرقوب الذي لا فرط له وفي لفظ فقلنا الذي لا يولد له قال
ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل المسلم فقال الرقوب كل الرقوب
الذي له ولا [illegible] ولم يقدم منهم شيئا وفي لفظ مطرف
الذي يقدم [illegible] ولم يقدم وهذا من أولاده [illegible] عليه
[illegible] مرسلا رحمهما الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أم عمرو بن
العاص يعزيها بابنها عبد الرحمن فقال يا أم عمرو [illegible] جزعت جزعا
شديدا قالت وما يمنعني وقد [illegible] عجوزا رقوبا فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليست رقوبا إنما الرقوب التي تتوفى وليس لها فرط
ولا يستطيع الناس يعودون عليها من أجر [illegible] فذلك الرقوب
قيل الرقوب بفتح الراء وضم القاف والواو [illegible]
في اللغة الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم إلى الذي لم يقدم من أولاده شيئا في
حياته [illegible] الأجر والثواب [illegible] من الولد وإنما لا [illegible]
الأجر والنفع [illegible]
الأجر والثواب على الصبر والتسليم للبقاء في الآخرة أعظم [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم إبطالا للتغيير [illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ونبينا وحبيبنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الأجر في موت الولد عن [illegible] جابر مرسلا رحمه الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما قدم الرجل بين يديه أقرب إليه ولا أعظم أجرا من
ولد يقدمه بين يديه [illegible] عشر سنة رواه أبو موسى المديني [illegible]
[illegible] رحمه الله قال مات لإبراهيم عليه الصلاة والسلام
[illegible] عليه جزعا شديدا فقيل له [illegible] يعدل [illegible] قال كان
[illegible] الأرض ذهبا وفي لفظ [illegible] قال
[illegible] ذهبا [illegible] الأجر [illegible] ولعبد الرزاق في الجامع
وله في الزهد [illegible] الأرض بكسر الحاء المهملة [illegible] حتى يطلع
[illegible] أنواع الأول [illegible] إبراهيم عليه الصلاة والسلام صلى الله
عليه وسلم [illegible] عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة عليهما الصلاة
والسلام حتى يردهم إلى آبائهم [illegible] وعن سمرة بفتح أوله
وضم ثانيه [illegible] عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible] من كل نور الربيع [illegible] رجل طويل
[illegible] في السماء [illegible] أكثر [illegible]
[illegible] الرجل الطويل [illegible] إبراهيم صلى الله عليه وسلم
[illegible] كل مولود مات على الفطرة [illegible]
[illegible] إبراهيم عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح يا فتاح لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

لا تبرحها بعد المعتق لا سقط ثان قد فلت بعده قد مات في صغره فقيل
له ليهنك لأنك كنت تتمنى موتها رواه أبو موسى المديني باب
فيمن قدم ولدا والولد يشمل الذكر والأنثى ما بوب له جمع عن عتبة بضم
أوله وسكون الفوقية وفتح الموحدة ابن عبد السلمي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوفى له
ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من
أيها شاء دخل رواه ابن ماجه وعن قرة بضم القاف وفتح الراء المشددة ابن
إياس رضي الله عنه أن رجلا كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابن
له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان تحبه قال يا رسول الله أحبك
الله كما أحبه ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
فعل ابن فلان فقالوا توفي فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تحب ألا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا جاء يفتح لك فقال بعض القوم
يا رسول الله أله خاصة أم لكلنا فقال بل لكلكم رواه أحمد
ابن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده أنه كان يأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابنه فيجلسه بين يديه وفي رواية نحو وعن بريدة
بضم الموحدة مصغر رضي الله عنه قال كان لرجل من الأنصار ابن فمات فوجد عليه
فجاءت تجزع عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أيسرك أن لا تأتي بابا من
أبواب الجنة إلا وجدته يعدو إليه قال نعم قال فهو كذلك رواه الطبراني
باب ما يمح في السقط قد تقدم ما دل على فضله وروي عن أبي هريرة
مرفوعا والأصح وقفه على عمر بن الخطاب وعن علي رضي الله عنه
مرفوعا والأصح مرسلا فيما يحتج به وشدد نحو بعضه وما
لحديث مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن السقط
ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته وفي لفظ فليحب ويحب

ما يفعل بالمرء من أمر الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك اللهم وفتح يا فتاح
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ما جاء في أجر من قتل في سبيل الله ونحوه من ولد من صلبه ممتثلا وفرقة
الطرق نحو بعضها بعضا الولد ممن الذي يرجى أجره من قبل الغصة
المستثنين بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح الفوقية و
كسر اللام وسكون التحتية وهو نائب عن الحرب الذي منعها إلا منه بالهجرة
وهو أن عمر وابن عمر ثواب السقط الذي هو ثواب أكثر من الأولاد الذين
بلغوا الكبير بحيث أجره أكبر من السقط وثواب السقط موقوف
على الأب قال الإمام الغزالي إنما يرى السقط تشبيها بالأطفال الذين يجعل
الله ثوابهم يوم القيامة على من ... قال الخطابي رضي الله
عنه قال ... سلام أو سقط واحتسبه أحب إلي من
... ما تحاججوا ... وعن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قدم من نسله ثلاثة لم يبلغوا
الحنث أفضل من أن يخلف بعده مائة كلهم يقاتل في سبيل الله لا يسكن
وعمهم إلى يوم القيامة ... يدخل الجنة ... من الروح
وفي الحديث وعن أيوب بن سويد مرسلا ... رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأن يقدم ... سقطا أحب إلي من أن أخلف مائة فارس
كلهم على فرس يجاهد في سبيل الله ثلاثا ورواه مسلم الخولاني بلفظ
... قال ... ولد مولود يحتسبه ثم ... أحب إلي
... الدنيا وما فيها ... ثم قال الحديث ... أحب إلي من
أن يكون لي الدنيا وما فيها ... من رجل ... في الصحيح ...
الصحيح ... بن مسعود ... ثقات ... وابن منده ...
... قطعة ... رجل شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم
... وفي ... الآخرة

... حمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قال يبسر لك فينا وبي انما نسقي اباءنا فعلت ومن الله وقال يحيى من مات
من اطفال المسلمين: السرهة بضم الميم [illegible] فتحها القدة من الرمان
يتحللون الجمع لخلوا حللا لهم اي بينهم الاكواب جمع كوب بضم الكاف
كوز مستدير لا خرطوم له وقال يقدم لا عروة له اجهده الشيء اتعبه وشق
عليه وفي كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام
لابي عبد الله بن النعمان عن ذات بعض شيوخه قيروان ما معناه ان رجلا
او من بعض اعمامه ممن حج ان يبلغ سلاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وبدون فحقه متوهم عند [illegible] الشريف فحيل بينه فلما رجع من حجه
اكرمه الرجل وقال من ابن علمت تبليغها قبل ان احدثك فلتعجب بحدثه
فمن كان له اخ مات ونرد ولدا صغيرا فربيته واحسنت تربيته ثم مات
قبل ان يبلغ فلما كان ذات ليلة رايت في النوم كان القيمة قد قامت
والخلق قد وقع وانا ساقط فيهم العطش من شدة الجهد
والحر ايامي اخي بيده ماء فالتمست ان يسقيني فامتنع وقال لي
ابي ضك فجعلت علي بد منه وانصرفت فزعا فلما اصبحت تصدقت
بجملة دنانير وسالت الرجال [illegible] ولو اذ ترافق فسهم وابلغ [illegible]
[illegible] تلك الرقعة ومضمونها التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
الله سبحانه وتعالى في قبوله رجاء ان اجده يوم القيمة فلم يلبث [illegible]
ومات [illegible] يوم [illegible] لقبره الشريف صلى الله عليه وسلم
فعلمت انك بلغت الرسالة اي [illegible] المشقة [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وسلم قال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible] سلم قال بخ بخ [illegible] لخمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه
بخ بموحدة فخاء معجمة كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر
للمبالغة وفيها لغات اسكان الخاء وكسرها منونة وغير منونة
وتشديدها منونا ونشديد بخ [illegible] واختار الخطابي ان الكرر
تنوين الاولى وتسكين الثانية [illegible]
[illegible] مهملة [illegible] رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي
قد احتوشته ملائكة العذاب فجاء وضوءه فاستنقذه منهم وذكر
الحديث الى ان قال ورايت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاء افراطه فثقلوا
فثقلوا ميزانه [illegible] بن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي
والنون رحمه الله [illegible] امراة [illegible] كفة الميزان [illegible]
فيها [illegible] في الكفة الاخرى [illegible] فقال [illegible] مثل
ذلك فقال [illegible] اثنا عشر ولدا [illegible] الزهرة [illegible]
[illegible] الكاف والكسر
[illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] الزهرة [illegible]
الاسم [illegible] العين [illegible] بفتح
العين المهملة وسكون الموحدة [illegible] رحمه الله
قال رايت في المنام كان القيمة قد قامت وكان الناس [illegible]
الحساب [illegible] في كفة وسيئاتي في كفة
[illegible] فبينما انا كذلك اذ [illegible]
[illegible] البيضاء [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
عونك اللهم و فتح بابك

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم وسلم تسليما
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

له ادخل الجنة فيقول حتى يدخل ابواي فيقال له ادخل الجنة انت وابواك
لم يرد ولم شواهد كثيرة الباب الرابع في ما [illegible] ن الاولاد يسقى ابويه
في الموقف يوم العطش الاكبر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله اطفال امة محمد صلى الله عليه وسلم في حياض
تحت العرش فيطلع عليهم اطلاعة فيقول ما [illegible] حتم [illegible] وسنتم لي
فيقولون ربنا الاباء والامهات في عطش ونحن في هذه النعم فيوحي اليهم
ان اغرفوا في هذه الانية من هذا الماء ثم تخللوا الصفوف فاسقوا الاباء
والامهات [illegible] في النعيم حوض ما اجتمع فيه الماء الطلع تبشير في
الماء اشرف قال ابن [illegible] ما اراد بين الطيبة ابيضا و اطلاع الله عليهم
واستقيها من حالهم مجاز عن قربه تلطفه بهم وتضاعفهم فيدا عليه
وانما قال اطلاعة ليشير بيد الطاع ليدل على انه من جنس اطلاعنا على الا
نشياء وعداه بعلي وهم ان ينجد بالي لتضمنه معنى الانتهاء تخللوا ا
لصفوف فلوا خلالهم اي بينهم و في جهنم [illegible] التصغير فيهما
رحمهم الله قال اذا كان يوم القيامة فيخرج ولدان المسلمين من الجنة بايديهم
الشراب فيقول لهم الناس اسقونا فيقولون ابوينا مرتبة [illegible]
بعضه اولم يروي فيهم انهم مرسلان يسوق نبيه صلى الله عليه وسلم عن [illegible]
جلابا بنهم فقال [illegible] واعلمهم لك [illegible] فقال يرسول الله
انا شيخ كبير وكان ابني قد اجزاعني فقال يسرك ان يستقرك او يبلغوا
من ابواب الجنة بالماء فقال بلى قال مرتجي ذلك يرجو اليه فاراد ان و [illegible]
مسلم مات له ولد في الاسلام يبتغي فيه اجره والراوي عن الحاس للعمر
وقد تبرت الابناء فيه يسقي و ابا يسمع ذلك الا بعدما هم اليه وقبل [illegible] و
اسم لهما على الاتساع والانتظار في ابي شو [illegible] يشتمي محكمة معنوهم
نوا وساكنة فيد اليها محكمة فهو حدة هم اشراق جلالان لم يرد لم يبلغ اعلم

فصل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قال رسول الله في قومه فقال ان لي اليكم حاجة ان تجعلوها قالوا نعم قال تخاريد ان
ادعو ابني هذا ان يقبضه الله وتومنوا على دعائي وسألوه [illegible] فاجمع عم
الله في منامه كان الناس قد جمعوا ليوم القيامة فاصاب الناس عطش
شديد فاذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الاباريق فابصرت ابني
فقلت يا فلان اسقني فقال لا ما عم انا لا اسقي الا الاباء قال الرجل فاحببت ان
يجعله الله ولي هذا فرطا قد ما وامن القوم فلم يلبث الغلام الا يسيرا
حتى توفي وعن محمد بن خلف المعروف بوكيع قال كان لابراهيم الحربي
ولد له احد عشر وقد حفظ القرآن وتعلم من الفقه والحديث شيئا كثيرا
فمات فجئت اعزيه فقال كنت اشتهي موته فقلت يا ابا اسحاق انت عالم
الدنيا تقول مثل هذا القول في صبي قد انجب وحفظ القرآن وتعلم الفقه
والحديث قال نعم رأيت في النوم كان القيامة قد قامت وكان صبيانا بايديهم
قلال فيها ماء يستقبلون الناس يسقونهم وكان اليوم يوم
حر شديد حره فقلت لاحدهم اسقني من هذا الماء فنظر الي وقال لست
ابي فقلت اي شيء انتم فقال نحن الصبيان الذين متنا في دار الاسلام وخلفنا ابائنا نستقبلهم نسقيهم الماء قال فلهذا اتمنيت
موته وان اجاوه ابو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ وحكى الاطباء
حكى ان بعض الصالحين كان يعرض عليه التزوج برهة من دهره فيابى
فانتبه من نومه ذات يوم وقال زوجوني فزوجوه فسيل عن ذلك
فقال لعل الله يرزقني ولدا ويقبضه فيكون لي مقدمة للاخرة ثم قال
رأيت في المنام كان القيامة قد قامت وكاني في جملة الناس في الموقف وبي من العطش ما كاد يقطع عنقي وكذا الناس من شدة
العطش والكرب فنحن كذلك واذا ولدان يتخللون الجمع و يجاوزون
الشراب من بعد [illegible] لاحدهم وقلت اسقني فقد اجهدني العطش

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible]
[illegible] ولا قوة الا بالله العلي العظيم

القيامة نودي في [illegible] المسلمين اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم
ثم ينادى فيهم ان امضوا الى الجنة زمرا فيقولون ربنا ووالدينا
معنا فيقول في الرابعة ووالديكم معكم فيثب كل طفل الى ابويه
فياخذون بايديهم فيدخلونهم الجنة فهم اعرف بآبائهم وامهاتهم
يومئذ من اولادكم في بيوتكم [illegible] ولم تشوا هذه كثيرة تقويها [illegible]
الازواج الاسطوانة [illegible] في اثر [illegible] مرفوعا الى الله سبحانه وتعالى يقول
يوم القيامة لجبريل صلى الله عليه وسلم ادخل [illegible] المسلمين الجنة [illegible]
فيها [illegible] فهم [illegible] محبنطئين كما [illegible] [illegible] الا غنيمة [illegible]
امهاتنا فيقول الله سبحانه وتعالى هو اعلم بذلك ما لهم يا جبريل فيقول
يا رب [illegible] الآباء والامهات فيقول الله سبحانه وتعالى ادخلوا الآباء والا
مهات مع اطفالهم جنتي برحمتي [illegible] نوبان شاء [illegible] وبالهمزة
الله
[illegible] رضي الله عنه موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة [illegible]
و [illegible] الله وما [illegible] فاذا [illegible] المسلمين فيتنشرون
يوم القيامة فيقال لهم [illegible] ويقولون ادخلوا الجنة [illegible] ويقو
لون حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] ما هذا [illegible] ادخلوا الجنة رواه [illegible]
بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون [illegible] [illegible] [illegible]
حة فنون ساكنة فجيم مضمومة وواو ساكنة فخمسة مفتوحة [illegible]
[illegible] فيها [illegible] ضم الميم وسكون [illegible] وفتح [illegible] وكسر [illegible]
وبالسين المهملة [illegible] [illegible] بضم الميم وكسر الدال
المهملة وبالقاف [illegible] الذي لا [illegible] عليه وهو من الاولاد الذي علم
من ذريته منزلته وعن بعضها [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للولدان
يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حتى يدخل آباؤنا وامهاتنا قال

فيأتون

فيأتون فيقول الله سبحانه وتعالى ما لي اراهم محبنطئين ادخلوا الجنة فيقو
لون يا رب آباؤنا وامهاتنا فيقول الله سبحانه وتعالى ادخلوا الجنة انتم وآ
باؤكم وامهاتكم الى محبنطئين بميم مضمومة فحاء مهملة ساكنة [illegible]
وموحدة مفتوحة فنون ساكنة فطاء مهملة مكسورة وبالهمزة [illegible]
جمع محبنطئ بالهمز وتركه وهو المتغضب المستبطئ للشيء وقيل الممتنع
امتناع طلبة لا امتناع اباء وعن عبادة بضم المهملة وبالموحدة [illegible]
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النفساء يجرها ولدها
بسرره الى الجنة رواه ابو داود الطيالسي النفساء المرأة الذي [illegible]
ما قرب من النفس وهو الدم وتقدم معنى السرر [illegible] [illegible]
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السقط
ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال له ايها السقط المراغم ربه ادخل
ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة [illegible] ولم يشوا هذه
كثيرة السقط بتثليث السين والكسر اكثر الولد الذي يسقط من بطن
امه قبل تمامه المراغم بميم مضمومة فراء [illegible] معجمة مكسورة
[illegible] [illegible] وقال [illegible] عليهم والمراد انه
يفعل فعل المراغم لشدة [illegible] و [illegible] موسى الاشعري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] آبائهم فيقال لهم ادخلوا الجنة [illegible] السقط [illegible]
[illegible] فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقول [illegible] فيقول الله سبحانه
وتعالى [illegible] وابواك الجنة [illegible] بفتح المهملة [illegible]
[illegible] [illegible] من كل ناحية [illegible] وعن [illegible]
[illegible] مضمومة فنون مفتوحة [illegible] ساكنة [illegible] رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان السقط ليرى محبنطئا بباب الجنة يقال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم [illegible]

[illegible] ولله [illegible] [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المرأة التي [illegible]

[illegible] مسلم [illegible] يموت لهما ثلاثة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله واثنان قال واثنان

[illegible] في الباب السابع وعن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن

ثلاثة من الولد فتحتسبهم إلا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن واثنين

يا رسول الله قال واثنين [illegible] تنبيه [illegible] وفي أحاديث [illegible]

[illegible] الباب [illegible] كانوا له حجابا من النار وفي بعضها [illegible] الولوج

[illegible] القسم [illegible] دخول الجنة لا يستلزم [illegible] دخول النار ففي ذكر

الحجب فائدة زائدة لأنه لا يستلزم [illegible] واما الثالث

والمراد بالولوج هو الورود على الصراط كما سبق بيانه والنار عليها

[illegible] منهم من لا يسمع حسيسها وهم الذين سبقت لهم من الله

الحسنى فلا منافاة حينئذ بين الولوج والحجب الباب الثالث في ما

ورد أن الطفل يشفع في أبويه [illegible] رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال [illegible] المسلمين يوم القيامة تحت [illegible]

[illegible] رواه أبو نعيم وعن أنس رضي الله عنه أن [illegible] مات ابنه فعزاه [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يسرك أن يكون يوم القيامة بإزائك [illegible]

الجنة فيقول [illegible] ولا يزال يشفع حتى يشفعه الله فيكم و

[illegible] جميعا الجنة رواه سعيد بن منصور بإزائك بالزاي [illegible] وعن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين

يموت لهما ثلاثة من الولد إلا أدخلهم الله [illegible] الجنة فيقال لهم

ادخلوا الجنة فيقولون حتى يجيء [illegible] فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم

و[illegible] بفضل رحمة الله [illegible] [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] [illegible] عونك اللهم وفتح [illegible]

[illegible] رضي الله عنها [illegible]

فقال [illegible] حبيبة [illegible] في الثانية أو في الثالثة فقال

[illegible] ادخلوا الجنة [illegible] [illegible] فقالت [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] شيئا سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]

الجنة [illegible] [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] حتى يدخل الجنة [illegible]

[illegible] مهملة [illegible] مهملة واحد

[illegible] الجنة [illegible] في [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الملوك

[illegible] [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] في الجنة حيث

[illegible] الجنة [illegible] ولا موضع [illegible] الأطفال [illegible]

[illegible] مهملة [illegible]

[illegible] [illegible]

وعن أنس رضي الله عنه [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] يشفع [illegible] قال [illegible] رسول الله

[illegible] [illegible]

[illegible] موضع [illegible]

[illegible] وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible] اللهم
[illegible] لا حول ولا قوة إلا بالله [illegible]

والتضلع والكلام [illegible] باب [illegible] ثلاثة في [illegible]
من جزاء أبويه الجنة [illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه
من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة [illegible] عليه [illegible]
[illegible] رواه النسائي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما [illegible] الرجل هو الذي يصافيه الود [illegible]
[illegible] بالاحتساب [illegible] الجنة [illegible] من [illegible]
[illegible] احتسبه أجره بصبره على مصيبته بموت
ولده [illegible] عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من الناس من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله
الله الجنة بفضل رحمته إياهم [illegible] بالمسلم [illegible] الكافر ومن الأولى
بيانية والثانية زائدة ومسلم اسم ما [illegible]
[illegible] عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث
إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما [illegible] ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له فرطان من أمتي أدخله
الله بهما الجنة قالت عائشة ومن كان له فرط قال ومن كان له فرط يا موفقة
قالت فمن لم يكن له فرط قال أنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي [illegible]
الفرط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين فيهيئ لهم ما يحتاجون إليه وا
لفرط أيضا الذي لم يبلغ من الأولاد الذكور والإناث ويتقدم وفاته على أبويه
أو أحدهما وجمعه أفراط يقال فرطت القوم إذا تقدمتهم والنبي صلى الله
عليه وسلم تقدم أمته ليشفع لهم وكذلك الولد يكون للأبوين المؤمنين المسلمين
عليه أجر وثواب [illegible] رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
عونك اللهم وفتح بابك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل
رحمته إياهم فقالوا يا رسول الله واثنان قال واثنان قالوا وواحد
[illegible] السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته [illegible]
أوله السرر بسين مهملة مفتوحة وتكسر وراء ما تقطعه القابلة من
المولود وما بقي من القطع هو السرة بضم السين [illegible] مهملة
بواو ساكنة [illegible] معجمة [illegible] بكسر الفاء وسكون الهاء رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل
الجنة بفضل ما أخذنا منك [illegible] جابر بن سمرة بفتح أوله وضم الميم و
سكونها رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دفن له ثلاثة فصبر
واحتسب وجبت له الجنة فقالت أم أيمن واثنين قال واثنين فقالت وواحد فسكت
ثم قال وواحد [illegible] ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات له ولد لم يكن له ثواب دون الجنة [illegible] سهل بن حنيف رضي الله
عنه [illegible] بفتح الواو والجيم المشددة [illegible]
الجيم [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يجد
فرطا لم يدخل الجنة [illegible] يا رسول الله وما الفرط قال الولد والوالد
والأخ [illegible] فقال رجل يا رسول الله ما كل أحد له فرط قال أو ليس من فرط
أحدكم أن يفقد أخاه المسلم [illegible] من لم يكن له فرط فأنا له فرط [illegible]
[illegible] مفتوحة [illegible] مهملة ساكنة [illegible]
مهملة [illegible] واستعمل [illegible] إذا كان قليلا [illegible]
قليلا [illegible] بضم الموحدة وفتح الراء وسكون [illegible] رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد الأنصار ويعودهم ويسأل عنهم
فبلغه أن امرأة من الأنصار مات ابن لها فجزعت عليه فأتاها وأمرها بتقوى
الله والصبر فقالت يا رسول الله إني امرأة رقوب لا ألد ولم يكن لي ولد غيره

يتعاهد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا [illegible] محمد [illegible]
[illegible]

[illegible] اصحاب [illegible] هاجت [illegible] اهم و أ
[illegible]
[illegible] الاخيرة [illegible]
[illegible] فهم و [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible] صحبه [illegible]
[illegible] يشتد [illegible] الرابحة [illegible]
[illegible] فقلت ايها الشيخ اخبرني من هذا التنبي
[illegible] وهذا القوي [illegible] ولا كي يسرو أ
[illegible] فيها [illegible] يا على وجهي
[illegible] فتذكرت الى اهلها [illegible]
[illegible] من التنبي فصاح [illegible] فلسق من اهلها
[illegible] ورجع التنبي [illegible] التنبي فقلت يا الشيخ
[illegible] من هذا التنبي فلم نفعل فينا الشيخ و قال انا [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] فتذكرت ام جبل [illegible] وفيه [illegible]
[illegible] من الذهب الاحمر [illegible]
[illegible] فتذكرت ام الجبل [illegible]
[illegible] السنور [illegible]
[illegible] من عدو [illegible] السنور
[illegible] من تلك الكوة و [illegible]
[illegible] التنبي [illegible] فصاح بعض الاطفال
[illegible] فقد [illegible] عدو [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد [illegible] ام [illegible]
[illegible] اللهم و [illegible] ولا [illegible]

واذا [illegible] اشرفت على [illegible] فلما [illegible] و فالت [illegible] و التي
ثم وثبت في كوة من نور [illegible] ثم [illegible] بين يدي و مدت
يدها الشمال الى يد اليمنى فتعلقت بها و مدت يدها اليمنى الى التنبي
فولتها [illegible] ثم احتضنته و قعدت في حجره فقالت يا بنت ام [illegible] الذين
[illegible] فلو [illegible] الله [illegible] و قلت يا بنتي و انتم
[illegible] فقالت يا بنت [illegible] منكم فقلت فاخبريني عن
التنبي الذي اراد ان يهلكني قالت ذلك عملك السيء فو [illegible]
[illegible] فاخبريني عن الشيخ الذي [illegible] فلا [illegible]
ذلك عملك الصالح [illegible] لعملك السيء فقلت
بنيتي فما تصنعون في هذا الجبل فقالت نحن اطفال المسلمين اسكنا في
هذا الى ان تقوم الساعة [illegible] تقدمون علينا فنشفع لكم [illegible]
فا [illegible] و [illegible] الابنة و [illegible] الى الله
سبحانه وتعالى وكان هذا سبب توبتي [illegible] القلب مع الله
[illegible] الارض [illegible] في المشي و [illegible] الشيخ [illegible]
عند [illegible] بفتح التاء المثلثة و كسر الميم و باللام
[illegible] القبور [illegible] التراب [illegible] بكسر [illegible] والنون
المشددة ضرب من الحيات [illegible] بفتح الشين المعجمة والراء و [illegible]
[illegible] بكسر الكاف [illegible] الكوة [illegible]
الكاف [illegible] وجمع المفتوح على [illegible] مثل
[illegible] وجمع المضموم [illegible]
والقصر [illegible] الكوة في الجدار [illegible] الضوء [illegible]
[illegible] عليها [illegible] بكسر الميم [illegible]
[illegible] من نور [illegible] الكاف [illegible] بفتح الميم

وعلى هذا فمن بلغ الحنث لا يحصل لمن فقده ما ذكر من الثواب وإن كان في فقده
أجر في الجملة وبهذا صرّح جماعة وقال الزين بن المنير بل يدخل الكبير في يدخل
ذلك بطريق الأولى لأنه إذا ثبت ذلك في الطفل الذي هو كل على أبويه فكيف
لا يثبت في الكبير الذي بلغ معه السعي ووصل له منه النفع وتوجه إليه
الخطاب بالحقوق وبسط الكلام على ذلك لما هو في فتح الباري ونقل ابن التين في الطيب
الشافعي عن الإمام الغزالي تحلة القسم هو بفتح مفتوحة وحاء مهملة
مكسورة ولام مشددة ... وهو ما ينحل به القسم وهو اليمين
وجاء مفسرا في الحديث أن المراد بذلك قوله تعالى وإن منكم إلا واردها
لهذا قال أبو عبيد وجمهور العلماء ... المراد ... منكم إلا
واردها ... والمعنى ... ما يبر الله قسمه فإذا مروا بها وجاوزوها
فقد بر قسمه فالمراد أن يكون إلا مقدار ما يبر قسمه إلا لم تمسه النار وأم
يدخلها كما في بعض طرق الترغيب من مات له ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث لم ير
النار إلا عابر سبيل وعن عبد الرحمن بن بشير كانت رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا
عابر سبيل يعني الجواز على الصراط وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي لها فقالت يا رسول الله ادع الله له فلقد
دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد
من النار رواه مسلم والنسائي ...
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم من النار
وأكابرهم في جوانبه أو حنثيات وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة
ودلّ ... رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظ النساء
وقال ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الأولاد إلا كانوا لها حجابا من

النار

النار وقالت امرأة أو اثنان قال أو اثنان وفي رواية قالت واثنان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو اثنان ... وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قدم شيئا من ولده صابرا محتسبا حجبوه بإذن الله من النار
وعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد
استجن بجنة حصينة من سلف له ثلاثة أولاد في الإسلام ... الجنة بضم
الجيم وبالنون الوقاية والستر يعني من النار وعن عبد الله من قدم ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال أبو ذر قدمت
اثنين قال واثنين فقال أبي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا ولكن
ذلك عند الصدمة الأولى ... الصدمة بفتح الصاد وسكون الدال المهملة
لغة الضرب في الشيء الصلب ثم استعمل لكل شيء مكروه ومعنى قوله
عند الصدمة الأولى أن الصبر الكامل الذي يعظم عليه الأجر والثواب ما يحصل
عند الصدمة الأولى لأن المراد أن ما بعد الصدمة الأولى لا يسمى صبرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراد أن الصبر الذي يقع أول الصدمة يكون صبرا على الحقيقة
الحقيقة من أجل أنه يصدم القلب بغتة فالرضى بالأمر حسن والسكون
عنده جميل حقيقة والسلو بعد فوات المصيبة ربما لا يكون صبرا بل يكون
سلوة كما يقع لكثير من أهل المصائب إذا مضى له وقت أنه يصبر شاء أنه
أو أبى والعاقل من صبر أول مرة ورحم الله تعالى من قال تعز بحسن
الصبر عن كل هالك ففي الصبر مسلاة الهموم اللوازم إذا أنت
لم تسل اصطبارا وحسبة سلوت على الأيام مثل البهائم وفي كتاب
أنس ... الشيخ أبا ... عبد الله محمد بن قدامة رحمه الله أن مالك بن دينار
سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا وكنت منهمكا على شرب
الخمر ثم إني اشتريت جارية نفيسة ووقعت مني أحسن موقع وولدت
بنتا فشغفت بها فلما دبت على الأرض ازدادت في قلبي حبا والتفت

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك اللهم [illegible] الحول والقوة إلا بالله العلي العظيم

[illegible] الذي يكثر النقل عنها [illegible] ولها [illegible] ولابن [illegible]
[illegible] شيبة [illegible] والبخاري خ ولمسلم م ولأبي داود د وللترمذي ت والنسائي س
ولابن ماجه ه وللإمام [illegible] الدنيا [illegible] والبزار [illegible] ولأبي يعلى الموصلي [illegible] والطبراني
في [illegible] ولابن حبان في صحيحه [illegible] وللحاكم ك وللبيهقي في السنن [illegible]
[illegible] في ترغيبه [illegible] ولأبي الشيخ ابن حيان [illegible]
ولأبي نعيم في الحلية [illegible] والبيهقي في الشعب [illegible] ولابن عساكر في تاريخه
[illegible] ومن ذلك
مع ذلك غالبا مرتبة الحديث [illegible] ولم يلتزم [illegible] اذا
كان صحيحا [illegible] او حسنا او جيدا [illegible]
[illegible] ولم اذكر فيه حديثا موضوعا [illegible]
عنهم او عن غيرهم [illegible] رحمهم الله [illegible] الاسلام وقد
[illegible] أبوابه وهي
تسعة عشر بابا الباب الأول في ما ورد أن موت الولد تكفر به الخطايا
الباب الثاني فيما ورد أن جزاء أبويه الجنة الباب الثالث فيما ورد
أنه يشفع في أبويه الباب الرابع فيما ورد أن الطفل يسقي أبويه في الحوض
في يوم العطش الأكبر [illegible] الخامس في ما ورد أن الولد [illegible] موازين
أبويه الباب السادس في ما ورد أن الولد يتلقى أبويه من أبواب الجنة
الباب السابع في [illegible] الأولاد على [illegible] الباب الثامن
في كثرة الأجر في موت الولد [illegible] فيما [illegible]
الباب [illegible] في ما [illegible] الا [illegible]
[illegible] الحادي عشر
في [illegible] الثاني عشر
عشر في فضل الصبر [illegible] الثالث عشر [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عونك اللهم وفتح يا رب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بعض ما [illegible] الباب الرابع عشر
[illegible] الباب الخامس عشر في [illegible]
[illegible] الباب السادس عشر في ما جاء في النهي عن البكاء [illegible]
[illegible] الباب السابع عشر في [illegible]
[illegible] الثامن عشر في أمور يتسلى بها المصاب الباب التاسع
عشر في فضل التعزية وما جاء فيها وسميت هذا الكتاب [illegible]
في الصبر عند فقد البنات والبنين [illegible]
ونعم الوكيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم الباب الأول في ما ورد أن موت الولد تكفر به الخطايا
[illegible] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته حتى يلقى
الله وليست له خطيئة [illegible]
ماله حتى يلقى الله [illegible] من الذنوب [illegible]
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله
[illegible] الاختيار [illegible] والشر [illegible]
[illegible] وهي خاصة الرجل [illegible] ومن [illegible] وعنه أيضا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث [illegible] القسم [illegible] الولد [illegible] يشمل الذكر
والأنثى [illegible] والجمع [illegible] الولد [illegible]
[illegible] الأولاد [illegible]
[illegible] بينهم وبين الأب [illegible]
[illegible] الحنث [illegible] المهملة وسكون النون [illegible]
الإثم والذنب والمعنى [illegible] عليهم [illegible] الذنوب

1

كتاب الفضل المبين [illegible] الأولاد والبنات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ العلامة الفهامة أبو عبد الله محمد بن
يوسف الشامي الدمشقي الصالحي نزيل برقوقية
الصحراء رحمه الله تعالى ونفع به

الحمد لله الذي أحيا قلوب من أراد من عباده بمحبته وتعالى حكم بالموت على
الآباء والأمهات والأولاد وجعل [illegible] فله جزيل الأجر والثواب
ومن سخط فقد باء بالمقت والخسران وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ذو العزة والسلطان وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد خلق الرحمن صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
أهل الإحسان أما بعد فقد ألف العلماء رضي الله عنهم في فضل
الصبر على فقد الأولاد كتبا كثيرة ووقفت على أكثر منها وأشهرها
كتاب برد الأكباد للحافظ الشامي الشيخ شمس الدين بن ناصر الدين و
كتاب فضل الجلد وكتاب ثلج الفؤاد كلاهما للشيخ شيخ الإسلام الحافظ
أبي الفضل جلال الدين السيوطي وكتاب ارتياح الأكباد للحافظ الناقد
الخبير شمس الدين السخاوي رحمهم الله وهذا الأخير أجمعها وأ
كثرها فائدة وإن كان فاته أشياء كثيرة ورتبت كتابي على مقدمة و[illegible]
و[illegible] بابا [illegible] ما يتعلق به من الفوائد [illegible]
فاستخرت [illegible] أبوابه [illegible] معرفة معاني ألفاظ مشكلة التي
[illegible]
و[illegible] عن [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
و[illegible] ما يتعلق [illegible]

(2) *RĪY AL-ẒAMA'ĀN FĪ 'ADAD ĀY AL-QUR'ĀN*, by Shams al-Dīn Muḥammad b. ʿAbd Allāh AL-QAISĪ al-Dimashqī (d. 842/1438).

[On the enumeration of the verses of the Qur'ān; foll. 55–79.]

Copyist as of (1).

Dated 1 Shaʿbān 1250 (3 December 1834).

No other copy appears to be recorded.

(3) *RISĀLA FĪ 'L-SAMĀʿ*, by Amīr al-Mu'minīn SULAIMĀN b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Sharīf al-ʿAlawī (d. 1238/1822).

[A treatise discussing the lawfulness of music; foll. 81–118.]

Copyist, Muḥammad b. Muḥammad al-Hāshimī.

Dated 1 Jumādā I 1221 (17 July 1806).

No other copy appears to be recorded.

Foll. 118. 21·4 × 15·2 cm. Two scholars' clear maghribī. Dated 1250 (1834–5) and 1221 (1806).

(2) *RĪY AL-ẒAMA'ĀN FĪ 'ADAD ĀY AL-QUR'ĀN*, by Shams al-Dīn Muḥammad b. ʿAbd Allāh AL-QAISĪ al-Dimashqī (d. 842/1438).

[On the enumeration of the verses of the Qur'ān; foll. 55–79.]

Copyist as of (1).

Dated 1 Shaʿbān 1250 (3 December 1834).

No other copy appears to be recorded.

(3) *RISĀLA FI 'L-SAMĀʿ*, by Amīr al-Mu'minīn SULAIMĀN b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Sharīf al-ʿAlawī (d. 1238/1822).

[A treatise discussing the lawfulness of music; foll. 81–118.]

Copyist, Muḥammad b. Muḥammad al-Hāshimī.

Dated 1 Jumādā I 1221 (17 July 1806).

No other copy appears to be recorded.

Foll. 118. 21·1 × 15·2 cm. Two scholars' clear maghribī.

Dated 1250 (1834–5) and 1221 (1806).

(1) *AL-FAḌL AL-MUBĪN FI 'L-ṢABR 'INDA FAQD AL-BANĀT WA'L-BANĪN*, by Shams al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad b. Yūsuf b. ʿAlī al-Dimashqī AL-ṢĀLIḤĪ al-Shāfiʿī (d. 942/1535).

[On patience in bereavement; foll. 1–54.]

Copyist, ʿAbd al-Salām b. Muḥammad b. ʿAlī.

Dated 25 Ramaḍān 1250 (25 January 1835).

Brockelmann i. 305, Suppl. i. 416.